

19950 ET

F Y

0599

35890 Y

297.7/FAR.Z  
1251











T.C.

AFYON KARAHISAR VILÂYETİ

AZİZİYE

MAARİF MEMURLUĞU

SAYI .....

54  
Aziziye 25 - 2 1920

Merbutu .....

Hulâsası .....

متم اقسام

بكره اقسام افكار على فروعها فروعها

متم

متم

الطارفي احمد القسبي

( زبدة الرسائل الفارسية  
وعجمية المسائل الصرفة  
تدريج من اللغة الفارسية )



- ١ من بعض خطرات رساله احمد الفاروقى النقشبندى وكان مستترا على العامة  
ونقلت عشر رساله فاروقية فنجته منها مع الانحياز والاعمال  
مع قضايتها عن الكسوة الجميلة وتحتلها بزيينة الربوبية وحذفت الملك  
فكانت حجة الاسرار والوفاء في فضيلة العلم والاعمال  
من فضائل العلوة وحلاوة كالمراة ان الله لا يسلط الخدم  
٢ اعلم كلاما عال باطن بغير رده فضا على  
قليل العلم مع العلم كثير وكثير العلم مع الجهل قليل  
٣ ما استرزل الله عبدا الا خطر عليه العلم والادب  
٤ سنة الله بان يجعل النعم الدينية لا فلهما والعلم الذي يمنعه الارزاق  
علم الايمان والمعرفة فان العلم خير من النعم ولو تجردت عن العلم  
٥ وكلام الاولياء مثل كلام الانبياء  
٦ وسميتها زبدة الرسائل الفاروقية وعمدة المسائل الصوفية  
٧ قال الامام الرباني نقضا الله علوم في مآرذ الصوفية وعلومهم  
٨ انما هي العلوم الشرعية قال في الحديث العبد من الاطال سؤفا  
٩ ولا يجوز لصاحبه ان يتكلم في حاله صحوه بالاسرار بل يجب الكتم  
١٠ ارادنى متصلة بالله وانا مريد الحق ورفيقه  
ومما اشك هذا الكلام  
١١ وقال في رعاية الشريعة  
١٢ المعصوم من خلقه الاضواء ليس في درجات الولائع مقام قوة المعصوم  
١٣ توحيد دعوى الحق حقا في الشريعة اما وحدة الوجود  
لكل مقام مقال واحوال دعاء وفتايات  
١٤ وقال في علماء البصير وحيث انهم علموني  
حتى اخذ منهم العظم هم الخطاب استغفرا  
١٥ وفيهم كلام المضاري



توضيح في السير والسير الى الله سير

- ٢٩ عالم خلقه عالمه امره وسيره
- ٣٠ طلاله نقضا اذ لا نقض لمحدث
- ٣١ حديث مما تفرج به الى شيرا
- ٣٢ انظر اليك
- ٣٣ من دخل هذه الطريق يكون قتيلا وحقينا
- ٣٤ القلب تابع للحس في حالة البداهة
- ٣٥ ان ملاك الامر متابع صاحب الشريعة
- ٣٦ طريقة الخراج كما نهم اقرب الى الله
- ٣٧ ما يلحق الرسول فقد اصابه بحقيقة
- ٣٨ معجزة الرؤيا والمشاهدة لموسى ولينا
- ٣٩ كل علم انما يكون باقتلا النفس
- ٣٨ بفتح اذ لا يصحح المعاني بمقتضى الكمال والسير بل على طريقتهم
- ٣٩ علما انهم يوم ممدرون وناشرون
- ٣٩ تنقذت الكواكب من ارباب قنات الاستعدادات
- ٤٠ على فناء السلوك لا يحصل الا بالاعمال الحقة
- ٤٠ تبين الحق على كل الانام مستار اهم مسائل
- بيان تنافذ الكالات على حسب الاستعدادات ٣٦
- لا اشارة الى المرض الطبي بالذكر المكي

توضيح

- ٤٢ علو السلسلة القسدية اجتناب البدع الحادثة
- ٤٣ خلوت در الجنح البدع كالرقص
- ٤٣ المتقصد الاقصى الوصول الى جناب القدم
- ٤٤ لابد للانسان من امتثال امر الحق واجتناب فوائده
- ٤٤ في النفي والاثبات
- ٤٥ لسؤل وجواب في درجات القرب في المعاملة
- ٤٦ في التفرغ على سبيل السنة والسير من البدع
- ٤٧ في تطهير الذكوانه رأس السعادة والعلاج
- ٤٨ ليس للمنا ما لنا اعتبار ولا اعتبار لاهوالنا
- ٤٩ ما معنى طلب الوحدة وحدة وجوده داري
- ٥٠ في دم الدنيا وما فيها
- ٥٠ ما اكتفى الله فيها هذا العقل بل ضم اليه شواهد النقل
- ٥١ وذلك في الرد على بعض المصوفية
- ٥٢ جواب سؤال في النجاسة سلب الكرامات
- ٥٢ تعريف الولاية (الاسباب ومسبب الاسباب)
- ٥٣ الحسن وقع في ساحة الشط على العين
- ٥٣ ان الدليل على وجود الحق هو وجوده لا ما سواه



١٠٥٠ <sup>صحيح</sup> يلزم على الناس إزالة الامراض وهو على الامر  
 الباطنية  
 ٥٦ بيان الاحوال التي تعرض على المريد في بداية دخوله الطريق  
 في الترتيب على منافع السنة السنية  
 ٥٦ احوال الراهبة والعلافة والحوالة ١٤٥  
 ٥٩ بعض نضاج المساكين  
 ٦٠ بيان طريق التقييد  
 ٦١ الرابط للشيخ بيا المراتب العاكمة والدكة  
 ٦٢ اسم الدار المحمدية والحج المرتبة في دانية  
 ٦٣ ترائة القرآن  
 ٦٤ وقال في العلوم والمعارف دستجات الصوفية  
 ما معنى قاء الطوب  
 ٦٥ وقال في حقيقته حاله المحمدية ببيانه وبقائه  
 ٦٦ وسبب ذاتي ومرتبة الالهية ودرجة العبودية  
 ٦٧ شهود الواحد في الكثرة  
 ٦٨ في الرد على الشيخ الاكبر  
 في بيان كل مسئلة ومع فيها الخلاف بين الصوفية وبين العلماء  
 الفتوى على قول العلماء منهم جدا  
 ٦٩ وقال في مسائل الاسباب والاراط والتزلف مع  
 الاعتبار في تأني الاوتار

٧٠ وقال في مسئلة رتبة المحر  
 ٧١ وقال في فضل طهر النفس واداء السلوك  
 ٧٢ والذكر الجني وضع الذكر للمري  
 ٧٣ وقال في بيان العهد والكره  
 ٧٤ وقال في بيان علوم الانبياء صلوات الله على نبينا وعليهم  
 ٧٥ في بيان تقصيرات الاعمال اللهم مغفرك اوسع ذنوبي  
 ٧٦ تاخير لنا لجميع المؤمنين  
 ٧٧ بيان عالم الحلو وعالم الامر  
 ٨٠ قرب الي  
 ٨٢ وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
 ٨٣ بيان الرياضات وصيام الناذلات ضارّة  
 ٨٤ واما حصا لى طينيا  
 ٨٥ اما كلام كلام اطلاق  
 ٨٦ دين الحب  
 ٨٧ تحريف العبودية والجوع لى مقصود الدارة  
 ٩٢ وقال في التعليل الذاتي  
 ٩٣ بيان الولايات الثلاثة  
 ٩٤ وضع التقية مطلوب  
 ٩٦ اطلاق كون عبدا شكورا



- والذي يحشون بهم بالغيب الآية ٩٧  
وقالت راحة العذوة ٩٨  
وقال في بيان غلط المرددين ٩٩  
وقال الشيخ الأكبر مكانه صنوبر د لبرضا ١٠٠  
ما وسعني ارضي ولا سماي ١٠١  
معارف الهيم مساملي ١٠٢  
تفصيل مقامات هذه الطريقة ١٠٣  
كيف الوصول الى سعادة بيان معنى لا اله الا الله ١٠٤  
حجة المحبوب ودرجاته وفي مراتب التوحيد ١٠٥  
وفوق هذه المعرفة معارف ١٠٦  
السرد بحال الله ١٠٧  
ادلة في ذكر التوحيد ١٠٨



عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سياتي زمان على امة لا يبقى من الاسلام الا الاسم  
 ومن الايمان الا الهم ومن القرآن الا الحرف بهم يطعنهم  
 ودينهم وراهمهم وقبلتهم واهم لا يقنعون باقتيل  
 ولا يشبعون بالكثير فانهم ياكلون الربا ويعملون الربا  
 ويفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب فقام اعرابي  
 فقال يا رسول الله فما حالهم وما بالهم فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انهم ساءت بليات قبل  
 ان يموتوا اولاسط عليهم سلطانا جارا وثانيا  
 رفع منهم البركة وانشأت يخرجون من الدنيا بلا ايمان  
 من احيا العلوم

سورة البقرة الآية ١٧٧  
 سورة آل عمران

هذا كتاب زبدة الرسائل الفاروقية  
 وسحرة المسائل الصوفية

من انعام الله تعالى على ابراهيم  
 حليم بن جعفر الانقري  
 وهو من اجل عطاء وبلدية

جليلي

A. Ü.	
İLAHİYAT FAKÜLTESİ	
KÜTÜPHANESİ	
Ayniyat No. :	46051
Yar No. :	35890



كتاب زبدة الرسالة الفاروقية  
وعشرة المسائل الصوفية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه  
اجمعين **بعد** فيقول أمير الذنوب ووعاء النقائص والعيوب  
سبحي صاحب الحوت الذي لم يزل في بحر الظلمات لا ينجي ولا يموت  
طال ما كنت أطلب بعدات رب كل غوث المحققين وقطب  
العارفين برحان الحلاوة المحمدية وحجة البرية الاحمدية المبعوث  
الرحمة لتجديد الالف ~~التي~~ <sup>التي</sup> ~~في~~ <sup>في</sup> ~~البحر~~ <sup>البحر</sup> ~~احمد~~ <sup>احمد</sup> ~~الغفار~~ <sup>الغفار</sup>  
المفتوح به جراه اسد من هذه الامة افضل ما جاز به رشيد حق من  
الاولياء المقربين وانزل لرسوله مقعد صدق مع الذين انعمت  
عليهم من النبيين والمرسلين ولما نظرت بعد مدة مدبرة وسنين  
عديدة بالجلد الاول منها وجدت العجب العجائب ولم يسبق مثلك  
لم احمد مستقلا سواه ولا مفردا الاياه لمرتب عجب ما حده حدوه  
واصله ومنه عجب ما لم يخلو كماله في السلوك والاطوار  
ولا في المعارف والاسرار كما لا يخفى على من تتبع كلامه وفهم مراده ولو كان  
العارف فوق ما يقول وفارجا عن مدارك التفاهم والعقول  
وباطنه لم ار مثله لا قبسه ولا بعده وكان مستمرا على ثباته وثبت مشر  
رسالته ولكن لما كان الاخذ منه متعسرا بل كان ان يكون متعسرا  
لكونه باللغة الفارسية لكون مسائله مستعسرة مبددة في رسائل

منفردة

معهودة مع السبط والتفصيل والطباب والمطول بمقتضى ما هو  
 المختار والاجل على حسب الوقت والحال مع تخفيف من الكسوة  
 البعيدة وتخليص بزيئة العونية وخزائن الكور وترك ما هو المشهور المقرر  
 واختيار ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 قط كما في الخبر وصحة وان كانت موعودة في الجمان لا يتأخر في هذه  
 الدار ان لم تكن اجتنبت جنات جنه الكور والعلان وجنبه الاسرار  
 والبرهان تلك جنه مؤجلة وهذه جنه سمعية والعارفون انما  
 يعبرون ما اعتبره الله ورسوله في جميع الاحكام لاما اعتبره على عقول  
 الناس وانظار الانام وذلك ان الفضائل عندهم انما هي حسب

الهدوم الباطنية والاسرار القبلية والانوار العرفانية كما في صلى الله  
عليه وسلم ما فضل ابو بكر كثره من صوم ولا صلاة ولكنه شفي وقصر في  
القلب وقال صلى الله عليه وسلم الذين امنوا منكم والذين اولوا

العلم درجات فقد ذكر تعالى في فضيلة الايمان والعلم ولم يذكر

الحمل فثبت بكتاب الله تعالى كاثبت بحديث رسول الله صلى

عليه ان الفضائل العلوم اللحية والتجليات الربانية والاحوال

القبلة لايجز ال اعمال البدنية ونوافل العبادات والطاعات وفي حديث

أما علم الناس البصرهم بالحق (١) أحصاف الناس وإن كان صغير

إشارة إلى ما كان كونكم مخوفاً عني قلتم فأنزلناه في هذه الحديت

بسم الله الرحمن الرحيم

العالمين في أمة واحدة

一、

100

3

فِي دُفْعَةٍ

11

10

پیری و صوفی

برخلاف بعضی فکری



دل بدست آور که چه اکبریت  
 از میزان کعبه یکدل بهر تبت  
 کعبه بنیاد خیل ز رست  
 دل نظرگاه جلال اکبریت  
 این بیت مناسبه است  
 صفت ای خواص که سن ز رستم  
 یوم لا ینفع ده قلب علم استر  
 قوله تعالی یوم لا ینفع  
 مال ولا یولون الا من  
 الله بقلب سلیم  
 لا یفرقه قلبه العمل اذ یكون سره قلیبا اغتری وذلک ان القلب مرآت جمال  
 الله تعالی وکل کمال فذلک اختار من السموات ومن الارض ومن العالم  
 ومن آدم القلب وقال ما وسعنی ارضی ولا سمانی ولكن وسعنی قلب  
 عبیدی المؤمن ولا شیء احب الی الحبيب من المرات اذ هی محل طهر  
 یشاهد جماله وکانه روی ان یوسف الصدیق علی نبی وعلی الصلوة  
 والسلام لما صار عزیر مضرة بعض اصحابه فقال له باذا جئت  
 یا اخي من العبدی فقال نظرت فلم ازل نوق حشک وجماک شفا  
 فحشک برات تشهد فیها حشک وجماک واذ اعلمت ان  
 المرأة عند الحبيب احب شیء لذیه واول شیء بعد فاعلم انما جئت  
 الی هذا العالم ان لا فخر المرات منه وھی القلب سلیم اذ لا ینفع  
 هناك شیء سواه کما اخبره الکتاب الکریم المعلوم ان المرات  
 لا تری الا اذا کان لها وجهان وجه لطیف ووجه کثیف و هذا هو  
 السبب فی تنزیل لطف القلوب والارواح الی کثایف النفوس  
 والاشباح فلا توجده المرات الا فی هذا العالم وهو قلب ابن آدم  
 الذی له وجهان وجه الی لطیف الغیب ووجه الی کثیف الشهادة و  
 تشا جبریک الجمال بل لا اجل منه ولا اکل بل کل حال وکل حال خرج  
 الی وصیه الظهور والاطوار فمن جماله وکماله مستعار فالقلب محل نظر  
 المحی تعالی لا اعمال الصوریة کما ورد ان الله لا یطرق الی صورکم واعمالکم  
 ولكن یطرق الی قلوبکم واذ کان نفس القلب ملکا وکجوارح والقوی

مدعا یاه وخدمته کما ورد ان فی جسد ابن آدم لمعنة الخ فیکون  
 عمل القلب ایضا کذلک کذلک الاعمال وذلک ورد ذرة من  
 اعمال الباطن فی من اعمال الظاهر کالجبال الرواسی لان الاعمال الظاهر  
 قد یعارضها النفس الشیطان واعمال الباطن للمعارض لها  
 قطعاً ولا تنقطع اعمال الباطن علی اعمال الظاهر بخلاف  
 العکس شبه اعمال الظاهر بالجبال الکبار لان معها لطیفة  
 الانانیة والنفس والشیطان فعارضان لها والاضافة  
 غیر ساقطة عنها واما اعمال الباطن ففیها اسقاط الاضافة  
 والفتاة وعدم الصفه والتوحید اسقاط الاضافات  
 و ذکر فی اسباب النزول ان هذا الکتاب ورد فی معاویة  
 رضی الله عنه فانه فی معادی اسلامه لم یکن له مشرب الباطن  
 وذو فة فقال صلی الله علیه وسلم ذرق من اعمال الباطن الخ  
 و فی حدیث اخر قلیل العمل مع العلم کثیر وکثیر العمل مع الجهل  
 قلیل و ذکر فی اسباب النزول ان معاویة رضی الله عنه  
 کان یجته فی کثرة العمل فقال صلی الله علیه وسلم قلیل العمل مع العلم  
 کثیر و ذکر فی اسباب النزول ایضا انه لیس المراد من استاد  
 الجمل الی معاویة رضی الله عنه کجمل المستقیع بل ذلک کثایف  
 من انه رضی الله عنه کان رجلاً زاهداً ولم یکن مشرباً التجلید  
 الذوقیة فارشده صلی الله علیه وسلم الی هذا المشرب بینه



قيل العلم كغيره من العلم ان هذا الحديث وامثالها محمولة  
 على زوائد الاعمال وعلى نوافل الطاعات مصدرة لا على اصول الاعمال والفرق بين  
 العلم وبين النعم مشتركة ومعروفة والمعلوم ان زيادة النعم  
 للسلطان مثلا لا توجب زيادة الفضيلة عنده فان الذين يكرمونه  
 ابواب السلطان ويقبضون في كسر القامات وتطيف الذر  
 وخدمة الخيل والامتناع وان كانت المشقة عليهم عظيمة وهم مقتضون  
 امره ونهيهم عن المنع لما يكون ليسوا عنده افضل ولا اشرف  
 من ذمائه وجلساء الذين يحلمهم ويأمرهم ويحكمهم وهم قائمون  
 بالادب في ظواهرهم وباطنهم مع اداء الخدمة اللازمة عليهم في كل وقت  
 بهم الافضل عنده والاعرف والاشرف من اولئك  
 الخدام وان كانت خدمته بملأ فبيده ونفوسهم تادوا جزيا بالنسبة  
 الى اولئك فان هؤلاء انما فضلوا عنده بحسن احوالهم الباطنية وخدمته  
 الاداب معه في الطهارة والباطن وكان ادواهم وزيادة خدمتهم  
 وتطعيمهم بالاتباع في ظواهرهم وباطنهم وهذه الخاصية التي فيهم شرعوا  
 على نفعهم وزادت فزاياهم عنده حيث لم يكن عنده نفعهم ما عندكم  
 من ذلك في جميع الكالاست والفضائل العظمى واصناف جميع التقاليد  
 والرائد الجليل وفي الحديث ما استنزل الله سبحانه من العلم وفي  
 انما جاء في ما احل الله سبحانه العلم وفي رواية ما استنزل الله  
 سبحانه الا حظ على العلم والادب اي منعه ما لم يره لذلك احلا

في خاتمة سورة ممت

ولا يكون

ولا يكون بخير من غيره لثمة شاكرا وهذه الثمة سبحانه في حكمته  
 بان يجعل العلم الذي يمتد لها وفيما استكروا المعطون لها والزمهم  
 كلمة التقوى وكانوا احق بها واحلها والعلم الذي يمتد من الارزاق  
 علم الايمان والمعرفة صيانة لهم واما الادب فادب الاسلام  
 والتحق باحق الايمان فادب العبودية مع الحق وادب التوجه  
 مع الحق وهذا الحديث وما قبله تنبيه على انه ينبغي لمن العلم ان  
 يكون فيه رغبة ولكن رغب فيه ان يكون له طلبة ولكن طلبه ان  
 يكون منه شغلة ولكن شغلة منه ان يكون به عايدا بالجملة فكل  
 مثل العلم في انه يرفع لغيره الرفع وله بدل من العلم والتصف صاحب  
 بكل نفعه ومن وافق ذلك انه لا يرى المعروف منكرا ولا المنكر معروفا  
 كما وجدنا الكثر هذا موصوفا وشاهدنا الجمع اليوم كذلك  
 بذلك ولا يكون مثلهم مغفرة لغير الله وبجانبه وبجانبه  
 بظن شرأ بل كما كان بالمر غير بصيرة لا يجد الا تقصير فيعرف  
 بالتقصير في القليل والكثير والاعتراف بحجج الاقرار اذا كان له مع  
 ذلك رجوع الى العلم الخفوز وسعي في العلم فنور على نور وفقنا الله  
 للسعي والعلم ووفقنا على التزود والتزليل والتزمت ان لا نترك شيئا  
 مما يتعلق بطريقه السالكه العلية الشريفة قدس الله امرهم وعلمهم  
 انوارهم وان اذكر ما لا بد منه ولا يستغنى عنه ونترك ما لا يخفى على غيره  
 او يوجب له نظيرا الا ما كان على غلط غريب وطريق غريب كثر الدنيا مثل

مستحقا  
 صاحبها  
 لا يعرف  
 لا يعلم  
 لا يحسن  
 لا يحسن  
 لا يحسن

شريفي



فانه في سائر الكتب موجود لكنه على هذا السلوب مفقود وحذف  
 كثير ومارد في الآيسر واقتضت الزيادة بالقول بالآخر وحذفها  
 راجع في بدلت جدي في ان لا ازيد على الاصل واذا وى كما ترى بحيث  
 يكون كما هو من غير تغيير ولا فصل ولكن اصطلح العجم في الكلام والتعبير  
 وسلوبهم في التقرير والتحرير لو لم يعبأ به بغيره على ذلك بعينه من غير  
 تغير بها كما ان لغة الاشياء ولا يعبرهم ويشبهه ويجمع مع ما كان له من  
 الطراوة العجيبة والحدادة الصلبة كما لا يخفى على من تأمل في المعاني مثل  
 النقيش والرسومات رأيت شتى الكثرة في معونة علامة التبريد  
 الثمينة يتوقف في تعريب النقيش والرسومات فليدرك ولا يسمع  
 ولا يجمع شيء ولا يقطع هذا اذا لم يكن حرفا جوف كما كان واما اذا لم يكن  
 خفيف من الزيادة والنقصان ومن العلوم ان كلام الاول مثل  
 كلام الانبياء عليهم السلام ينبغي سماعه وحفظه واذا وى كما سنع في كل ما في  
 هذه الترجمة مؤدى الى الصلح ومعناه ومضمون المترجم عنه ونحوه  
 واذا وى المعنى المراد باللفظ كان حصل المقصود فليظهر بعد ذلك  
 الى اللفظ هل وجد فيها الحسن او هو مفقود ماذا ينبغي ان يلاحظ  
 ان يلقى خالصه بقلب اللفظ واذا انطقت بغير ما اصرته  
 فهو فصيح وان يكن بالانتمى وما نزلت من الجواهر والحقائق  
 وجهه تعالى الله سبحانه يهودي او في ثوب ذي فلم يأخذها والحكمة  
 المؤمن يكتفي بها حيث وجدها وفي اي هيئة وجدها وسببها

٢ آخر ديوانه  
 ٥ نودرم معناه

بزيه

بزيه الرسالة الغاروقية وتتمحور المسائل الصوفية واستل اسد  
 باسناد العظم ان ينفع بها الخاص والعلم وان يهدي بها السالكين  
 وهو حسنا ونعم الوكيل قال الامام الربيع قدس سره ونفعنا  
 به في معارفنا الصوفية وعلومهم في نهاية سيرة سيم  
**سلوكهم** اعلم ان معارف الصوفية وعلومهم في نهاية  
 سيرة وسلوكهم انما هي العلوم الشرعية لا انما هي العلوم  
 الشرعية نعم يظهر في اشياء الطريق علوم ومعارف كثيرة وكن  
 لا بد من العبور عنها في حياتنا الدنيا لا يعلمها علوم الانبياء وهي  
 علومهم الشرعية والفرق بينهم وبين العلماء ان تلك العلوم بالنسبة  
 الى العلماء نظرية واستدلالية وبالنسبة اليهم تكشيفية وضربية  
**وقال في شطحات الصوفية** وما وقع في باب راس بعض  
 المتبحرين قدس سره انهم في غيبة السكر من مخرج الكفر والخراب  
 على سبيل الزنار واما مثال ذلك فمضوف عن الظاهر ومحمول على  
 التاويل فان كلام الشكاري يكون يعرف عن الظاهر المتبادر فانهم  
 معذورون بعقوبة السكر في ارتكاب هذه المعصيات مع  
 كفر الحقيقة نفق بالنسبة الى اسلام الحقيقة عند اكابر هؤلاء  
 وغيره السكران غير معذور في تعديهم فان يكفرت وقتا خاصا  
 يحسن ذلك التي في ذلك الوقت ويقع في غير وقتا  
 عند القس ان هذا من باب الزنار والارواح والهمم

واعلم ان علومهم الصوفية انما هي العلوم الشرعية

يعني علومهم علوم شهودية

انهم



فان قال قائل ما معنى الشوق من سبها انه وقعا وليس سبها فافق  
 الشيء قلت ذكر الشوق مرهنا يحتمل ان يكون من قبيل التكاثر وذكر  
 الشوق باعتبار ان كل ما ينسب الى العزيم الجبار فهو شوقه و  
 غالب على ما ينسب الى العبد الضعيف هذا الجواب على  
 طريقه العلماء وللعبد الضعيف في جوابه وجوه اخر تناسب  
 الطريقة الصوفية ولكن تلك الاجوبة تقتضي كمالا غير و بدون  
 الكمال لا تحسن بل لا يجوز لان الشكاري معزودون وارباب الصحو  
 معزودون وحال الان الصحو المصنف فلما بين بجمل ذكرها **اقول**  
 فعلم انه لا يجوز للصالح ان يتكلم في حال محوه بالاسرار بل يجب  
 عليه الكتم والاسرار وسبب ان سبها الله تعالى في كتابه ان الله  
 ينسبها جامعة الجواب عما تكلم به المصنف قدس سره في حال محوه  
 في غير هذا الكتاب كقول سبها في بعض كتابه وقد شرح بعض  
 العارفين تلك الكلمات وهي سبها في العقائد الكشافية كلها  
 بيان اخصوص بجواب هذا الكتاب فانه كذا بيان العوام  
 والحكيم اذا طالب جماعة وفيهم خواص وطوائف بخلاف الجميع  
 بيان العوام لان طعام اصحابه يضر المصطفى بخلاف العكس فلهذا  
 وردت الشريعة كلها ببيان العوام وحين تلك الكلمات قوله  
 قدس سره اذ في مقتضى سبها من غير واسطة محمد صلى الله عليه  
 ومنها قوله انا فريده محمد ورفيقه وكلنا اخذنا عن شيخ واحد

والحكيم اذا طالب العوام  
 في طلب باسان العوام

ومراده به هو الله تعالى ومنها ولما مضى من رتبة العف سنة ثمانية  
 البشرية فقام العف الالوهية مقامه فصار محمد احمد يعق نفسه  
 قدس سره فخره العف الثاني وبه اشتبه وظهر فضل وبهر ومنها  
 قوله الانبياء والمرسلون كانوا يقولون من البلى وانا في عين البلاء  
 عافية ومنها قوله ان كل ما هو مشهود فمحمد صلى الله عليه وسلم فهو  
 واجب النفي والمثبت واذ ذلك ومنها قوله لم يزل داعي الوصال  
 ينادي في برزخ ارجب السلطان فانه يدعوك فطريقه محي الى  
 باب القدس فوصلت الى سراج عال فيقول لي السلطان ليس  
 في البيت ومراده بالسلطان هو الله تعالى ومنها غير ذلك واما احوال  
 قدس سره الى ذكر هذه الامور التي تميزهم على كثير من علماء الرسوم  
 لان الخاطين بذلك عندهم جماعة واصحاب الذين يعرف منهم  
 الانسحاب في سلوكهم في طريق الله تعالى وانهم اصحاب الادراك  
 الخاص لان الخاطين بذلك من غيرهم من علماء الرسوم الذين  
 تمكنوا في ادراكهم حاصل بهم من جملة والافهام والالتفات لادعائهم  
 جازيت يكون فيه جميع العوام من اهل الكسب وغير اهل الكسب  
**وقال في رعاية الشريعة وعلم ان رعاية اديب**  
 من الاداب والاحتساب من كراهية ولتتزهية افضل  
 من الذكر والفكر والواقعية والتوجه بمراتب نعم اذا جمع هذه  
 الامور مع تلك الرعاية فقد فاز فوزا عظيما **وقال في المقصود**



مطلب حب نفس  
المقصود من خلق  
الانسان  
لا يكون الا عبدا  
حتى تقطع عما سواه  
والحمة وسلة الانقطاع  
من ما عداه

من خلق الانسان المقصود من خلق الانسان انما هو اداء وظائف  
العبودية والعشق والمحبة في البداية والوسط والآخر فكل قطع تعليق  
ما سوى حب النفس والحب من المصائد بل حب شخص  
مقام العبودية ان لا يكون عبدا لشيء الا ان تقطع عما سواه والعشق  
والحمة وسيلة الانقطاع فلهذا كانت العبودية غاية مراتب  
الولاية وليس في درجات الولاية مقام فوق العبودية  
وقاية العبد التي في التوحيد الوجودي والعزم التي في التوحيد  
الوجودي منها سكر الوقت وعليه الحال وعلمه محبة العلوم الدينية  
مطابقة للعلوم الشرعية والجاهل ولو ادنى مشقة من الشكر والحق  
ما حقق العلم من اهل السنة والجماعة وما سوى ذلك اما زندقه والاربا  
وايا سكر وقت وعلمه حال ولا يتغير تام هذه المطابقة التي في مقام العبودية  
وقاية الراد على شجرة الكبرياء في التبعي الزمان وليس كاقاصم  
المقصود في التبعي الزمان من انه نهاية العروج وما بعد هذا الالعدم  
الحق قال في المعية والسرمان والقرب والاحاطة فالصواب  
ما قاله العلماء من اهل السنة من القرب العلمي والاحاطة العينية  
وقال في وحدة الوجود والاحاطة والقرب والمعية الذاتية  
وفي ستهود الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة فان قيل الكثرة في  
المشايخ من التثنية بدنية ويخرج صريح في وحدة الوجود والاحاطة  
والقرب والمعية الذاتية وشهود الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة

فنفق

فنفق في الجواب بين الاحوال والشهود ظهرت لهم في وسط  
احوالهم ثم بعد ذلك بدوا عن هذه المقام كما وقع للفقيه ذلك  
وقال في الكليات المختصة بالعبادة الكرام رضوان الله عليهم جميعين  
التي قل من تشرف بها من اولياء العظام اسم السلام  
ان لكل مقام معلوما ومعارف اخر واحوالا ومواجيز اخر  
ففي مقامين بسبب الذكر والتوجه وفي مقام اخر القلوة والصلاة  
ومقام مخصوص بالعبادة ومقام مخصوص بالسكوت ومقام مخصوص  
بها تين السعادات ومقام مخصوص فيها فلا يتعلق به جذبة ولا  
سلوك وهذا مقام لطيف تشرفت السعادات الكرام بهذه  
السعادة العظمى واقتربوا بهذا المقام الى اقول وممن تشرف  
بهذه المقام من المشايخ العظام المؤلف قدس سره فانه قال في بعض  
رسائله معاني وراة الجذبة والسلوك ووراة التجليات والظهور  
انتهى وقال في العلم والسود ويحسبون انهم على شئ الا انهم  
هم الكاذبون اسخروا عليهم الشيطان فان هم ذكر الله او شكك  
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون  
رأى بعض المشايخ اليس جالب وفاضل من الوسوسة والافوا  
مع جمعية خاطره على الاصل فشد عن سر ذلك فقال ان العلماء  
السوء في هذا الوقت ساعدوني في هذا السفل واعانوني حتى  
فرطوني عن هذا العلم اقول ومن انوي ما رايت في هذا الباب



قال علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه  
 علم ما طلب من اجتهادها  
 فان سمعتموها مستحيلة  
 وان تجدوها انما زعمت كلامها

التي ما اشرطت الشريعة من بعضهم ان كان يقول في كلامه  
 كبرون رؤسكم ويؤمنون انما كان من جهل الى باب الامر  
 يحفظوا امره العظم من الكتاب ثم يقول استغفر الله استغفر الله ثم يقول  
 اخواني انه دونكم استغفاري ما استغفرت من سيئهم بالكتاب  
 بل استغفاري من خوفي من ان الكتاب لو طالت يوم القيمة وقالت  
 يا هذا ما ذنبنا حتى شئت بول الظلمة يا فاجر خذوا لادري  
 ما ذا اتول على زمانه فكيف اليوم يطول الكلام في احوالهم ويكنى استغفار  
 الضاري من التزل في افعالهم كما قال بعض العارفين وقد سمعت مرة  
 نصرا يقول للفقير كيف يرتفع علمك انهم ورثة بنيتهم والنصارى  
 دينه وهم يرمون بما زعموه في بطارتنا ورجائنا فقال الفقير  
 كيف قال لا نهم ياخذون في اقامة شعائر دينهم عرضا من الدنيا  
 ولو قطع عنهم العرض لعطووا ولم يعفوا وجميع القسيسين والرا  
 يقومون بجميع شعائر ديننا من امانة وخطبة وتعليم لا ياخذ  
 منهم احد نفق الواحد ولو كانوا على يدك ويقول كيف اخذ  
 اجرا على ما طلب به القربة الى الله تعالى فانظر قوتهم يقين اصحابنا  
 وعلماهم بما وعدهم ربهم وهدى نصيبهم من العلم وصغف يقينهم  
 فانهم لو صدقوا ربهم ما اقربهم اليه عند الله خير وانما ما يولوا  
 قرايتهم بعض من الدنيا ففرق عظيم بين عالمنا وعالمهم فان دعوا  
 هم انهم نصرا دينهم ويؤمنون الفقير منهم او العالم فيوجد بعض

انما هو من اجتهادها  
 فان سمعتموها مستحيلة  
 وان تجدوها انما زعمت كلامها

الف دينا راؤ الكثر ولو وقع ذلك بطريق رجاء ولم يصعب  
 فقال الفقير وحل بطركم بهذا الصفة فقال له نعم شرط ان لا يمت  
 على ديني ولا ديني وكذلك يقول ابن من حال بينكم فان كان علمكم  
 لا يقتضون في ذلك بينهم فلا اقل منكم في رتبة بطركم انتهى  
 وقال في الشريعة **اسد** ان الشريعة متكفلة بجميع السعادات  
 الدينية والادوية والادوية ولا يوجب مطلب يحتاج في تحصيله الى غير الشريعة  
 وانما الطريقة والحقيقة فهما خادمان للشريعة فيحصل بها التكامل في  
 لا يفرق واما الاحوال والمواجيب والمعارف التي تظهر للصوفية  
 في اشياء الطريق فليست من المقاصد بل هي اوصاف وحيات  
 لان تربي بها اشغال الطريق فلا بد من العبودية في النهاية  
 وقال في القلب **الحسم** ان الذكر على القلب فلا يمتج من  
 مجرد الاشغال الصورية والعبادات الرسمية شي وسلامه  
 القلب انما يكون بعد التفتة الى السوى وقال في علاج  
 القلب **الحسن** المصالح التي تصقل من القلب فحبت  
 السيئ من بعد المصطف صلى الله عليه وسلم وقال في  
 التوحيد **اليد** ان التوحيد فاما ان توحيد اليهود  
 وتوحيد الجودي والذي لابد منه هو التوحيد الشهودي  
 الذي يتحقق به الفناء والتوحيد الشهودي لا يخالف العقل  
 ولا الشرح بخلاف التوحيد الوجودي فانه يخالفهما ويتبع ذلك

منه عقل سليم عتيق  
 جف التوحيد



بمثل ذلك انه اذا قال غفر الله عنك الشمس واختفاء الاجم  
 ليس في السماء الا الشمس فلهذا القول صحيح لا يخالف العقل والشرع  
 اذا لم يرد حينئذ ان الشمس لم تعف بغيره فلا يسل على حدة البصر لراك  
 الاجم مع الشمس بخلاف ما لو قال ذلك قبل طلوع الشمس فانه يكره  
 العقل والشرع واذا قال كذا في الشيء التي وردت في التوجيه لا بد  
 ان تشمل على التوجيه المشهودي حتى لا يخالف العقل والشرع فالتوجيه  
 الموجود في مرتبة علي اليقين والتوجيه المشهودي في مرتبة عين  
 اليقين التي هو مقام كبر كقول كمالنا الحق وقول الى يزيد سبحان  
 ما اعظم شأنه وامثالهما فاما كمالنا في مقام عين اليقين الذي هو مقام  
 الكبر قبل الوصول الى حق اليقين فاذا لم يرد من ذلك المقام ووصلوا  
 الى مقام حق اليقين يتجاسرون من امثال هذه الاحوال كما وقع  
 شيخنا ولهذا الفقه الاستدلال في شيا والطريق ثم الجور عن النبا  
 وقد اشتهر وجوده في هذه وفيه نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم  
 وما جاء به من عند الله تعالى ان وجود الحق تعالى وكذا  
 وحده بل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم على جميع ما جاء به من عند الله  
 تعالى بديهى لا يحتاج الى ذكر ولا دليل والظن القوي بما اصابه العجز  
 موجوده والاذن ثابتة ولعبه الباطن من مرض القلب ورتفع  
 اليقظة والبصيرة لا يبق على البصيرة من الصفو او يدام مبتدئ  
 بعبارة الصفو او يحل في السكر عند تحريك الازل والاقول يرد على شخص

الواحد اثنين ويحكم بعدم وجوده فهو معدوم ووجوده في  
 لا يخرج وجوده الشخص من الباطنة ولا يحد نظريا ومعلوما ان ميدان  
 الاستدلال لا يمتنع واليقين الذي يحصل من طريق الادلة متغير  
 جدا فلهذا في تحصيل الايمان باليقين من ازالة المضيق فكما ان السعي  
 في ازالة طرد الصفو للصفاوي في تحصيل اليقين له بجدوة السكر  
 اهم من السعي في اقامة الادلة في تحصيل اليقين بجدوة فلهذا كذا ما نحن  
 فيه فان النفس الامارة منكورة بالذات لا يحكم الشرعية وحالة  
 بها صحتها فتحصيل اليقين بهذه الاحكام الصادرة بالادلة مع وجود  
 انكار وجدان المستند متغير جدا فلا في تحصيل اليقين من تركيبة  
 النفس وتحصيل اليقين من تركيبة شكل الية قد اطلع من تركيبة  
 وقد حارب من دسيتها فسلم ان منكر هذه الشريعة الباطنة والظن  
 الطاهرة الظاهرة مثل منكر حلاوة السكر فالمقصود من السير  
 والسلوك وتركيب النفس وتصفية القلب ازالة الافات  
 المعنوية والاعراض القلبية كما قال تعالى في قلوبهم مرض حتى يمتحن  
 حقيقة الايمان فان وجد ايمان مع وجود هذه الافات فهو  
 بحسب الصورة فقط فاما وجدان الامارة حاكمة بخلافه ومضرة  
 على حقيقة كفرها ومثل هذا الايمان والنصديق الصوري مثل ايمان  
 الصفو او بجدوة السكر فان وجدانه شاذ بجدانه فكما ان لا يحضر  
 اليقين الحقيقي بجدوة السكر لا بعد ازالة مرض الصفو فلهذا كذا في تحصيل



حقيقة الايمان لا بعد تركية النفس والاطمينان وح يكون وجدانيا  
 وهذا القسم من الايمان محفوظا من الزوال الا ان اولياء الله لا خوف  
 عليهم ولا هم يحزنون صادق في مشايهم سرق الله تعالى بشف  
 هذا الايمان الحكيم الحقيقي وقال في بيان الطريقة النفسانية  
 وارتقاء طرية النفسانية في بيان فضلهم عنوان الله تعالى عليهم  
 اعلم ان طريقة الكواكب كان قدس الله اسمهم بمشيئة على ان يراج  
 النهاية في البداية قال الشيخ نقشبند كن مزج النهاية في  
 البداية وهذه الطريقة هي بعينها طريقة الصفيية الكرام رضوان  
 عليهم اجمعين فان الصفيية يتسلسلهم في بداية مشيئة مع النبي صلى  
 عليه وسلم عالم يتسلسلهم في نهاية مشيئة فلهذا لما شرف وحشي  
 قابل حجة رضي الله عنهما في بداية اسلامه مرة بجمعة البصلى الله عليه وسلم  
 كان افضل من اوكيل القرية الذي هو في البيت بعين فالذي يتسلسل في حشيتي  
 رضي الله عنه في بداية تلك الصفيية ما يتسلسل في رضي الله عنه في بخانية  
 وقال في بيان ان الجذبة التي قبل السلوك ليست من  
 المقاصد التي بعد العلم والاعمال اعلم ان طريق الوصول  
 من جنتين الجذبة والسلوك ويعاير اخرى التزكية والتصفية  
 والجذبة التي تكون قبل السلوك ليست من المقاصد والتصفية  
 التي قبل التزكية ليست من المطالب والجذبة التي يكون بعد  
 تمام السلوك والتصفية التي تكون بعد حصول التزكية الكائنة

في البر

في التزكية السمر من المقاصد المطلوبة فالجذبة والتصفية السابقة  
 لا تحصل شئ من تلك السلوك وبدون السلوك لا ينال المطلوب  
 ولا قطع المنال لا يظهر جمال المطلوب فالجذبة الاولى كالصورة للثانية  
 وفي الحقيقة لا تتسلسل بينهما فالاول من المراج النهائية في البداية المراج  
 صورة الزيادة في البداية والتصفية النهائية لا شئها البداية  
 وتحقيق هذا المبحث مفصل في رسائلنا في الجذبة والسلوك  
 فليس في الاكتفاء بل الحقيقة بالصورة بل لابد من العبور على الصورة  
 الى الحقيقة وفي بيان ذلك ان ما وجد في الانسان  
 قريب كذلك هذه الجامعة سبب بعينه وان كان في شئ  
 كان سبب قرب الان وكثيره وتغليب جامعة كذلك  
 سبب بعينه وتغليب هذه الجامعة فالقرب بواسطة  
 الجذبة ثم آتية وقاية لظهور جميع الاسماء والصفات بل لظهور  
 الذات ما وسعني ارضي ولا سماءي وكل ما وسعني قلب عبدي المؤمن  
 وبعد لسبب احب اليه جميع احوال العالم خلق لكم ما في الارض  
 جميعا وبسبب هذه الاحتياج لتعلق جميع الاشياء وهذه  
 السقوت هو الذي صار سبب بعينه ولا عمل الفع في قطع هذا  
 السقوت مثل شئاع السقوت وتعلق النفس في الاقوال والافعال  
 والحركات والسكنات والعبادات والعبادات اقول  
 قال الشيخ الكبير قدس سره في بعض رسائله واعلم ان كل واحد منكم سوي

مع الاستيفاء

من قولہ فی حقہ کہ لا یستطیع ان یشیر  
فیما یشاء ولا یقتضی ما یرید

قول صوفي نطق من مقامه وحاله ثقال لا يرى مني فانه باقيا له  
 فاسي ما ذكر واما ان يفعل ذلك استبداء فتشغل بالسائقين وحدها  
 جنة فونه العلاء والى الالباء والحكم وذوى الالباب السخى في الزاوية  
 هذا المرض فرض وقاض ان الارث ما دام لم يتخلص من  
 فكما ان في محله ومعه وبه بالان من مستوية ان جميع ما يفعل  
 الارث قبل التخلص من نفسه فاما يفعل نفسه فكلما معدولة معينة  
 سواء كانت عبادات او عادات ومما ماتت نفسه وتخلص  
 منها فغير ان كانها تبار ولا يتصور حفظ النفس اذ لم ينفس  
 فيفسد الارث وينقلب بجمع حكاية وسكنانية كل شيء تعالى  
 وقا ان جواب الشيخ في هذا فصل الكتاب الذي  
 انفسه من غير انفسه وبهذا السؤال وكما ان في مشايخ السبب  
 والتفت الى الشيخ في جواب ومع ذلك وقع التزلزلا والافدام على  
 الجواب ان لم ينفع واحد فاعيد ينفع آخر وكان السؤال الاول  
 ما السبب في كثرة ظواهر الخوارق والكرامات من الاولياء  
 المتقين وقدر ظهورها من اكابر هذا الزمان فان كان المقصود  
 من هذا السؤال اني اكابر هذا الزمان بوسيلة قلة الخوارق عنهم  
 كما يظهر من نحو العبارة فالعباد بالاسم سبحانه فمن تسويات  
 الشيطان وليس ظهور الخوارق من اركان الولاية ولا من  
 شرطها بخلاف الميزة التي فيها من شرطها مع النبوة والولاية



ظهور الخوارق على الافضلية بالنسبة لغيره في رتبة جاست القرب  
 اللطيف لسطته فقد يكون من الولي الاقرب ظهور الخوارق اقل  
 ومن الولي البعيد اكثر الخوارق التي ظهرت من بعض  
 اولياء هذه الامة ما ظهر من الصحابة عشرة عشر طامع ان اعلى الولاية  
 لا يصل الى مرتبة ادنى الصحابة فالنظر الى ظهور الخوارق من قصور  
 النظر ودليل على قصور الاستعداد العقلي فالصالح يقول فيوض  
 النبوة والولاية جماعة يكون الاستعداد العقلي فيهم غاليا على القوة  
 النظرية فمنهم القديسون الكبار في الله فبواسطة قوة الاستعداد  
 العقلي ما احتاج في تصديق النبي عليه الصلوة والسلام الى العلم والبر  
 جعل بواسطة قصور هذا الاستعداد ومع وجود ظهور الايات  
 الباهرة والمعجرات الفاجرة ما شرف بعبادة تصديق  
 النبوة وان لم يروا كل آية لا يدعوا بها حتى اذا جاء ذلك بجمادى  
 يقول الذين كفروا ان هذا الاية اسطر الاولين مع ان القول بظهور  
 الخوارق من اكثر المنقذين في طول العر ما نقل اكثر من خمسين  
 اوست خوارق الجسد في هذه الطائفة يزعمون انه  
 نقل عنه عشرة خوارق واكثر الحق سبحانه وتعالى عن كل من ادعى  
 صلى الله عليه وسلم ولقد آتينا موسى تسع ايات بينات  
 ومن اين علم انه لا يظهر من مناجاة هذا الوقت امتل  
 هذه الخوارق بل لا ولي الله سبحانه والمنقذين والمتأخرين

كل ساعة ظهور الخوارق عرف ذلك الذي اذ لم يعرف وما ذنب  
 الشبه ان لم يكن هناك غير وكان كسوال الثاني هل يكون في كشف  
 الطالب الصادق وشهوده لبقاء الشيطان دليلا فان كان فوضوح  
 الكشف لبطاني كيف يكون وان لم يكن فالسبب في وقوع الغلط  
 في الامور المهمة في الجواب واسد السبل بالفتوى انه ليس احد محققا  
 من الائمة الشيطاني وان كان متصورا في الانبياء فاذا يكون الطالب  
 الصادق غائبا في الباب ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام مشهورون  
 على ذلك فيكون الحق من الباطل كبرية فيمنع الله ما يليق الشيطان  
 ثم يحكم الله آياته والية على هذه المعنى واما في الاولياء فليس فيهم النبوة  
 فانهم اتبع النبي فزادوا ويعلمون انه باطل واما في الصورة التي هي  
 النبي تماثيل عنها وما حكمت باثباتها ولا نفيا فامتنان الحق  
 من الباطل بطريق القطع من كل فان الالهام ظني ولكن لا يدع من هذا  
 اعني عدم اامتنان حقل في ولاية الولي فان ايات الشريعة ومتابعة  
 النبي متكفلة بجملة الدارين والامور المسكوت عنها زائدة على الشريعة  
 وليس بالمكلفين بها وما ينبغي ان يعلم ان الغلط في الكشف ليس  
 متفردا على اقاء الشيطان بل كبرية ما يتصور في الجسد احكام بغير صورة  
 وليس للشيطان هناك مدخل ومن هذا القبيل رواية النبي  
 صلى الله عليه وسلم في المنام واخذ الاحكام الشرعية التي تقرر في الشريعة  
 خلافا لغيره في هذه الصورة اقاء الشيطان فان محض اقاء

فيقولون النبي صلى الله عليه وسلم  
 وما يكون خوارقا  
 بل هو

علم نسل الشيطان بصورة مسلمة سلم في أي صورة كان فليس  
 في هذه الصورة لا تعرف الحقيقة التي أملت بفراغها أنه واقع  
 وكان السائل الثالث وإذا كان تعرف الكرامات وتأثيرات  
 الاستدراج في الصورة مشك وبان فكيف يعرف المبني  
 أن هذا ولي صاحب كرامته وهذا مدح صاحب استدراج  
 فالجواب والله اعلم بالصواب إن الطالب المتبدى في هذا الفرق  
 دليل واضح وهو وحدة الصحيح فإن كان فيه في حقيقة الحق تعالى  
 فيعلم أنه ولي صاحب الكرامات وإن دعت في هذا المعنى  
 فيعلم أنه مدح صاحب استدراج فإن كان في هذا المعنى حقا فالجواب  
 كالتعالي لا يملكه وحقا العوالم من حيثها قطع من غير الاعتبار  
 فإن مشأوه وحض القلب ومنه في البصر فأنه يحكي على العوالم  
 كبرية معرفتها أوضح وأظهر من معرفتها الفرق **في الفصل**  
**النبوة على الولاية النبوة** أفضل من الولاية على عكس ما قيل ثم رده على  
 قائل ذلك وأما ذلك وروى أيضا عن مكلف في الجواب عنه  
 وقال في سلسله القلوب **ونبأه بالآيات** اعلم أن أهل الله  
 تعالى أطباء أهل الضم القلبية فإن الله العبد الباطنية منوط برب هذه  
 الأكاريم فإن كلامهم دواء ونظمهم شفاء هم القوم الذين جليتهم و  
 بهم حب الله وبهم تطهرون وبهم تزفون وإن رأس الأمارات الباطنية  
 وبسبب العبد العنوية تعلق القلوب بأسوي الحق تعالى فإدام الله

بامر الله شفي وندجوت  
 وزنوز مبدحت اب وطلب  
 زنجهار ز صبيح كزبان  
 ورنه نكند روج عزيزان جلت

الخبر من رتب هذه السقوف فسدته القلب محال أو ليس للشيء كبر  
 في تلك الخيرة محال إلا الله الذين الخالص فكيف إذا جعل الله كبر فيه  
 غالب وجعل محبة بآية الحق تعالى غلبة بحيث تكون محبة تعالى في جنبه  
 معه وممة أو مفعولة هذا نهاية سموه الأدب وعلومه وأعلامه  
 عدم تعلق القلب بغير الله السوي من العقب بالكلية وهو الحق سبحانه  
 حجة بحيث لو مكلف لندكرها لا يتركها أصل قد حال لتعلقه بغيره  
 ويعبر عن هذه الحالة بعبارة أهلنا به بالفتا، وهذا أول قدم في هذا الطريق  
 وظهر في الوار القدر وورد المعاريب والكم **وقال في بيان**  
**المقصود من خلق الإنسان** المقصود من خلق الإنسان إذا  
 وظائف العبودية ودوام قلب له على حب الله الحق سبحانه و  
 لا يترك هذا إلا بالتحقق بما لا يتجاوز البصر إلى الله تعالى  
 وباطن كل شيء يسوي الله مقصود فهو معبود ولا يجوز من عبادة  
 الغير إلا إذا لم يتبين المقصود أن الحق تعالى ولو كان المقاصد الاخرية  
 والشعائر بكنانية ولو كانت هذه المقاصد من المحاسن  
 فإنها عند المؤمنين من السياسات فإذا كان المراد في الامور الاخرية  
 بهذا فكيف الدنيا الدنية التي هي مفعولة الحق تعالى ما نظر إليها  
 خلقا وجعل رأس كل خلقية وطنا بها تحقيق العن والظفر الدنيا  
 ملعونة ومعدن ما فيها إلا ذكر الله تعالى **وقال في التوحيد**  
 عبارة عن تخلص القلب عما سوى الحق جل وعلا التوحيد عبارة



من تخلص القلب عن التوجه الى سوى الحق سبحانه وتعالى وما دام القلب  
متعلقا بالسوى وله ادنى تعلق فليس صاحبه من ارباب التوحيد  
وجردون تحصيل هذه السعادة القول بالوحدة والعلم بها الفصل  
عشر ارباب الحصول نعم لابد من القول بالوحدة والعلم بها في  
تصديق الایمان ولكن بمعنى آخر الفرق بين لا معبود الا الله  
وبين لا موجود الا الله ظاهر بين فتصديق الایمان علمي والادراك  
الوجود اني حالي فالكلام عنه قبل اكمال الخطورة وجمع من المستخرج  
تكملة اني هذا السبب فلا يخفى من حالين اما في غلبة الكمال فمقدورون  
واما ان يكون مقصودهم بانظار هذه الاحوال وكذا ان يكون  
لاحوال الغلبة وفيها فيقولوا ايا احد انهم ويعرفوا استقامتوا واجمعوا  
منها وبقون حاتين كالتين فيمنع من ايقاظ الاسرار اقول  
وسباني وفيه ثالث يذكره المصنف قدس في التوحيد الوجودية  
والتوحيد الشهودية وهو ان يكون من قبل كل شيء باجتماع  
الخروج من عالم الجمع والدخول الى عالم الفرق اذ الكلام مفتوح للدخول الى  
عالم الفرق كما ان التكملة مفتوح للخروج عنه وسباني الجواب  
هناك غا اذ ان المقصود حاصل من مطلق الكلام في ضرورة  
يختارون هذا الشيخ من الكلام انتهى وقال في الشفرة والمهم  
انني شفي انهم في الدنيا به وانه هو الشان الشفل والامر  
المهم هو ان يتحقق بعقيد اصل السنة والجماعة ومع هذا

النسخ

السعادة فان اعطيت الاحوال والمواجيد فنوف ذلك منته  
والا فنوف ان هذه السعادة وحدها كافية واذا كانت موجودة فكل  
شيء موجود معها ويظهر عن بعض الشيخ قدس سره اسرارهم في غلبة الكمال  
وسكر الوقت بعين العلوم والمعارف المتقدمة لا اهل الحق الصائبة  
ولما كان من هذا على الكشف معذورون في ذلك فيرجى ان لا يؤخذوا  
غدا ويكون حكمهم كحكم المخطئ العاص على خطائه والحق مع علماء اهل  
الحق شكر الله سبحانه لان علوم العلماء مقبلة من كوة النبوة الموهبة  
بالوحى القطعي ومقبلة معارف الصوفية الكشف والاطمئنان  
الطعام السيل وعلامة صديق حجة الكشف والاطمئنان بقية العلوم  
اهل السنة واذا كان هناك مخالفة وكو ادنى شفرة فتخرج عن دائرة  
الصواب هذا هو العلم الصحيح والحق الصريح فاذا بعد الحق الا الضلال  
وقال في الفرق بين جذبة المبتدئين وجذبة المتقدمين مشهودهما  
وان مشهود المجد وبين في الالبسة ليس الروح الذي فوق مقام  
القلب ويخيمون ذلك المشهود المشهود الالهي جسدانه تحت  
اسم ان التجذبات المبتدئين لا يكون الا الى مقام الفرق لاني فوق  
الفرق وكذا الحال في المشهود وكثرة فالجذب الذي ما سلك الله  
هو في مقام القلب ليس تجذباته الا في مقام الروح الذي فوق مقام  
القلب والالتجذبات الالهية التي لا يتصور فوق مقام آخر يكون في  
جذب المتقدمين والمشهود في البداية ليس الا الروح المتفرد ذلك كانت

الروح موجود على صورة أصلها ان الله تعالى خلق آدم على صورة محبوب  
 ان شهود الروح هو شهود الحق تعالى وتقدس ولما كان للروح مع  
 عالم الاله والحق من النسبة فانه يقولون ذلك الشهود شهود  
 الوجود في الكثرة وقارة يقولون بالمعية فلا يصح شهود الحق جل  
 وعز وجل دون الحق والمطلق الذي تحقق في غاية الشوك وبه الشهود  
 لا شغل مع العالم ولا نسبة والفرق بين الشهودين هو انه ان كان مع  
 العلم بوجه من الوجود نسبة فليس ذلك بشهود الحق تعالى وتقدس  
 وعدم النسبة عنده الشهود الاله جل وعز والحق الشهود بواسطة  
 صديق العباد واما فالنسبة مثل النسبة اليه بكيفية ولا كيفية  
 والسبيل الذي لا كيف الا لا كيف لا يكون طيا الملك ان طيا  
 وما يشبهه بتوحيات الاموال والطالب مطلوب بكيفية  
 واما العلم ان ليس بتوحيات الاموال اعتبار فلا ينبغي  
 التفتير بها في الحق والذات والقول والسماح والمقصود آخر منزلة  
 عن القول والسماح وكل هذه مثل الجوز والزرير لتسليم اطفال الشوك  
 وينبغي علو الحق الشغل آخر كل هذه نوم وحيال لولا اني شخص في الدنيا  
 انه صار سلطان فليس هو سلطان في نفس الامر ولكن بعد الزوايا  
 لفظ الزجاء وتسمى مع الطريقة التفتيرية للافتات اعتبار ان  
 كما حال من الاحوال او ذهب فليس محل الشك في انهم بل المزمع هو  
 انتظام حصول المقصود بكيفية ولا كيفية وقال في مراتب الولاية

زموده حضرت شاه نقشبند  
 قدس الله روحه العزيز  
 هو غلام آقا بچه زاهد كرم  
 ز شمع زنب برستم وحيال غروب كرم

عامة كانت او خاصة مع بعض خواص الولاية الخاصة الولاية  
 عبارة عن الفتا والبقاء وهي اما عامة او خاصة ونفخ بالعامية  
 مطلق الولاية است والخاصة الولاية المحمية على صاحبها الصلوة والسلام  
 والنجية والحق فيها الحق والبقا والكل ومن شرف بهذه النعمة  
 فقد لان جوده للعبادة والشرح صدره للدين والعلانية نفسه  
 فربيت من مولاه ويصير مولاهما وسكن قلبه بقلبه و  
 تخلصت روحه الى مكانة حضرت صفوة الناحوت وشاها  
 بسمه مع مدح طه الشكون والاعتبار وفي هذا المقام يشرف بالحق  
 الذاتية البرقية ويخرج حفيه بكال الشرة والتقدس والكبرياء ويحصل  
 اخفاة ان لا كيف ولا ضرب من المثال وما ينبغي ان  
 يعلم ان الولاية الخاصة المحمية على صاحبها الصلوة والسلام والنجية  
 متميزة عن سائر مراتب الولاية في طرفي الشؤل والوجود اما في  
 طرف الوجود فلان شاء الاخفاء وبقا في محضات تلك الولاية  
 الخاصة واما عروج سائر الولاية في الحق فقطع مع تقاوت وجها  
 يعني ان عروج بعض مراتب الولاية الى مقام الروح وعروج بعض الى  
 البر وعروج بعض الى الحق وهو اقصى درجات الولاية العامة واما  
 في طرف الشؤل فلان لا حاد ولا ويا المحمية على الصلوة والسلام  
 والنجية ليس من كالات درجات تلك الولاية لانه صلي الله عليه وسلم  
 استلزم ليرة المعراج بالعباد الى الله تعالى وتقدس على كبرية النفا

لان من لان يمين كربة  
 ثم ليس جلودهم  
 شاهد هم



وادعى اليه ما دعى وحرف له بآراء غيره وادعى القسم من المعراج ففهم  
 به على الصورة والسماء والارض والنبات والحيوان والانس والجن  
 خلقه على قدره ايضا لهم نصب من هذه الولاية الخاصة او لا من غير من  
 كاس الكرام نصب غاية ما في السبب ان نوع الرؤية في الدنيا محض  
 من الله عليهم والولاية التي حصلت للاولياء والذين على قدره ليست  
 برؤية والفرق بين الرؤية وبين تلك الحالة كالفرق بين الاصل  
 والفرع والشخص الظاهر ليس احدهما عين الآخر **وقال في بيان معنى**  
**السيرة والشكوك** **وبيان السيرة الى الله والسيرة في الله**  
**والسيرة في الله** **والسيرة في الله** **والسيرة في الله**  
 في العلم الذي هو من مقولة الكيف فلا مجال للحركة هنا فالسيرة الى الله  
 من الحركة العلمية الذي هو من سيرة العلم الا على من ذلك لا على  
 الى الله الى ان ينتهي الى العلم الواجب فلا بعد على علوم الملكات كلها  
 وادراكها بالبرهان وهذه الحالة هي المعبر عنها بالبقاء والسيرة في الله عبارة  
 عن الحركة العلمية في مراتب الوجوب من الاسماء والصفات والشؤون  
 والاعيان راسب والتقديرية والسيرة بها الى ان ينتهي الى المرتبة التي  
 لا يمكن التجرد ولا يتأثر بالبرهان ولا تسمى باسم ولا تسمى بكنية  
 ولا يعلم عالم ولا يدركها مدرك وهذه السيرة تسمى بالبقاء والسيرة  
 عن الله الذي هو الله الثالث وهو ابيض عبارة عن الحركة العلمية  
 التي هو السيرة والنزول من علم الا على الى علم الاصل الى ان يرجع الى

في العلم الذي هو من مقولة الكيف فلا مجال للحركة هنا فالسيرة الى الله من الحركة العلمية الذي هو من سيرة العلم الا على من ذلك لا على الى الله الى ان ينتهي الى العلم الواجب فلا بعد على علوم الملكات كلها وادراكها بالبرهان وهذه الحالة هي المعبر عنها بالبقاء والسيرة في الله عبارة عن الحركة العلمية في مراتب الوجوب من الاسماء والصفات والشؤون والاعيان راسب والتقديرية والسيرة بها الى ان ينتهي الى المرتبة التي لا يمكن التجرد ولا يتأثر بالبرهان ولا تسمى باسم ولا تسمى بكنية ولا يعلم عالم ولا يدركها مدرك وهذه السيرة تسمى بالبقاء والسيرة عن الله الذي هو الله الثالث وهو ابيض عبارة عن الحركة العلمية التي هو السيرة والنزول من علم الا على الى علم الاصل الى ان يرجع الى

في العلم الذي هو من مقولة الكيف فلا مجال للحركة هنا فالسيرة الى الله من الحركة العلمية الذي هو من سيرة العلم الا على من ذلك لا على الى الله الى ان ينتهي الى العلم الواجب فلا بعد على علوم الملكات كلها وادراكها بالبرهان وهذه الحالة هي المعبر عنها بالبقاء والسيرة في الله عبارة عن الحركة العلمية في مراتب الوجوب من الاسماء والصفات والشؤون والاعيان راسب والتقديرية والسيرة بها الى ان ينتهي الى المرتبة التي لا يمكن التجرد ولا يتأثر بالبرهان ولا تسمى باسم ولا تسمى بكنية ولا يعلم عالم ولا يدركها مدرك وهذه السيرة تسمى بالبقاء والسيرة عن الله الذي هو الله الثالث وهو ابيض عبارة عن الحركة العلمية التي هو السيرة والنزول من علم الا على الى علم الاصل الى ان يرجع الى

المكنيات رجب العفري وغيره من علوم مراتب الوجوب كلها  
 وهو العارف الذي تسمى بالسيرة ورجع عن السيرة الله وسيد  
 الواحد القادر وهو الواصل المسجود وهو القريب البعيد والسيرة  
 السيرة الذي هو السيرة في الاشياء عبارة عن حصول علوم الاشياء شيئا  
 شيئا بعد زوال علوم الاشياء وكذا في السيرة الاولى فالسيرة السيرة  
 للسيرة الاولى والسيرة السيرة الثاني كاتري فالسيرة الى الله والسيرة في الله لا على  
 الولاية التي هي عبارة عن البقاء والبقاء في الله والبقاء في الله  
 مقام الدعوة الحقيقية بالابواب والابواب في العلم والحق السيرة في الله  
 الاكابر عليهم الصلوة والسلام ايضا نصب كما قال الله تعالى قل هذه سبيل  
 اذ دعا الى الله على بصيرة وانا ومن اتبعني هذا صراط الله المستقيم والربانية  
 الذي كان المقصود منه تنوير الطالبين وتشويقهم **وقال في بيان**  
**الطريق الى الله** **الطريق الى الله** **الطريق الى الله**  
 من عالم الامر وفي بيان عدم تمايز بعض المبشرين في هذه الطريقة  
 السيرة الى الله في الطريقة المشقة قدس الله اسرارهم  
 السيرة في الابدان من عالم الامر ويقطعون في ضمن ذلك السيرة عالم الحق  
 بخلاف سيرة سائر الطرق فان السيرة السيرة من عالم الحق ثم بعد  
 على عالم الحق يصعدون القدم في عالم الامر ويصلون الى الجذبة فلها صا  
 الطريقة المشقة اقرب الطرق فلهذا سيرة في  
 بهائهم وقد يكون جمع من طلاب هذه الطريقة مع ان السيرة السيرة

العبد

من عالم آخر لا يشأرون بسريته ولا اتقادوا له ولا هي مقدرته الخفية  
لا يحصلون بها سره فوجه ذلك ان عالمهم ضعيف بالدرجة الى  
عالم الخلق فهم وهذا الضعف هو الذي صار سدا لطريق سرية  
الشيء وان لم ير ولا يزال هذا البعد فيهم حتى يقوى عالم الآخر فيهم على عالم  
الخلق فيهم فيعكس الامر الذي يناسب لصلاح هذا الضعف في هذه  
الطريقة العلية المتفرقة التي من المكنون الكامن والذي يناسب  
لصلاحه في سائر الطرق تفريقه عن النفس التي هي هذه والارباب  
المتفرقة الموافقة لتفريقه الى هذه الصلوة والسم والحقه ولا يبقى  
ان يعلم ان بطون الشرائع لا ينفصلون استعدادهم قد يكون طائفة مع  
قام استعدادهم بغير هذا وقد يكون في سائر عالمهم  
فمنهم من لا ينفصلون بالعلم ان فرقته من المشايخ قدس الله  
اسرارهم فيقبضون الانفصال على الاتصال وقرعة اخرى منهم يقبضون  
الاتصال على الانفصال والفرقة التي رتبته منهم توقفوا يقولون بوجه  
الحجاز قدس سره عالمه تفصل لم تفصل وما لم تفصل لم تفصل ولا ادري ايها  
افهم واسبق اقول وقد كان شيخنا رحمه الله يجمع بين هذا الجواب  
يقول لا بد من هذا ومن هذا كافي من طرف انه يبدل الجواب فيقول  
من طرف انه يغيره بل يجمعه فيصير فتمن قد بد من الطرفين ولكن لا بد  
من تقديم الشيء اولاً في الظاهر من طرف العبد ولو كانت العناية  
من طرف الحق سابقة ومقدمة في نفس الامر كما اشار الى هذا

فتمن

حديث

حديث من تقرب الى شئنا تقرب منه فزاعا ومن تقرب  
الى ذراعنا تقرب منه باعاً ومن اتاني بمشيئتي اتيت به وولته انتهى  
كلام شيخنا **اقول** واذا تتبعنا الكتاب والسنة وجدت ان  
هكذا وانما يعني لا بد من الطرفين ولا بد من تقديس شيء اولاً في الظاهر  
من طرف العبد ولو كانت العناية سابقة في الاصل من طرف  
الحق في الحقيقة قال الله تعالى فذكرني اذكركم قال الشيخ الاكبر قدس سره  
ما قال الله تعالى انما يعلم هذا هو الطريق المستوك والجماعة وهو طريق  
المؤمنين والمؤمنين وصحتك طريق آخر غير مستوك وهو طريق  
المؤمنين والمؤمنين فالمراد حامل والمراد محمول والمريد شيئاً ولا يقطع  
اربي انظر اليك قال ابن تراتي والمراد يقطع من غير سؤال الم تراه  
ربك قال المالك قدس سره في بعض رسائله ان اكابر الطريقة  
المشبهية اختاروا الطريق الغير المستوك فصارت ذلك الطريق  
الغير العلوي موقوداً عندكم فيؤمنون الخلق من هذا الطريق الموقود  
بالتمجيد والتعريف الى الطوبى والوصول من لا يتم هذا الطريق اذا  
روى عن اداب الشيخ المقتدى في الاستوى في استغاضة هذا  
الطريق الشيوخ والصبيان وفي فاضله الاحياء والاموات  
يقول الشيخ نقشبند قدس سره طلبت من الله تعالى طريقاً يكون  
موسمياً الله فابطن في ذلك قال بعض الاكابر من هذه السلسلة  
انما تكفلين دخل هذا الطريق بالتقليد ان ينقلب قلبه حقيقة



وقال في بعض مسائله طريق السبيل لا يتأخر بل اختار الكابر بعد  
الطريق المستهدفة في مسعى هذه الاسماء فيكون اجدها لو تجرهم  
الى احدى هذه الطرق ولا يبررون من الاسم والصفة سوى الذات التي  
في اسم القلب اعلم ان القلب تابع للحس في الابدان فيصنع  
بصنعه وهو القوة فلهذا يكرهون المزيين في البداية على صحة الابعاد  
وحديث من لم يملك عينه فليس يهتد قلبه استارة الى هذا  
واما في النهاية فينقل من الامر فيمير كمن تابع القلب فيصنع بصنعه  
وهو الجمع فتسوي العلوة والعلوة وقال في بيان ان ملاك الامر  
مناجاة صاحب الطريقة المصطفوية عليه السلام والنجاة  
بشر كل من سجد بكامل بعة الطريقة المصطفوية على صاحبها الصورة  
والشهر والنجاة فانها ملاك الامر ومنية الصديقين وما سوى ذلك  
قاصد عام وحال لا فائدة عائدة بها الى الشجاعة والياكم عنها من  
تمت الصوفية باوالتشفيد واحوالهم ما اذ انقيد واما من نزلوا الى جنة  
حناك واما كالبخار الشخ لا يخذونها بنصف صغير واما يحكموا  
المخلفات والاحكام على معيار الكتاب والسنة لا يقبلونها  
بغير المقصود ومن سلكوا الطريق الصوفية حصول اذوا اليقين  
بالمعتقدات الشرعية التي هي حقيقة الايمان واتق حصول اليقين  
في ادوات الحكم الفقهاء لا امر اخر وراء حديث فان الرؤية موعودة  
في الاخرة ولا تقع في الدنيا البتة واما المتعبدات والتجديت

التي

التي تقع الصوفية بها فتسب بالليل والسبب والقال وهو تعالى  
وراء الورد ومن العجب ان ابن بنت حقة من صدامهم  
وتجلى لهم كما يحيى حقت من وفتح في طور في طلب المتدين في هذا  
العرين وان ما بينت حقت من تجوز اناس الباطل بالحق  
مع وكبر والعلم باوالتجربين الذي وقال في علو شان الطريقة  
العلية الخواجا كان النقشبندية قدس الله سرهم اعلم  
ان طريقة الخا اركان النقشبندية قدس الله سرهم اقرب الطرق  
الموصلة منها في طريق مندرج في بداية هذه الاكابر والشيخون  
جميع السبب لذلك بواسطة الزمام السنية في هذه الطريقة و  
ان جنت من البديعة منها امكن ولا يجوزون العمل بالزعم ولو كان  
في الظاهر نافعا في الباطن ولا يكون العمل بالزعم ولو كان في الصورة  
انها تفرق البيرة بخلاف حال والمواجبة بابعة لاحكام الشرعية  
والاذا وان المعارف خادمة للعلوم الدينية ولا يستبدون الجواهر  
التي هي الشرعية مثل اطفال يجوز الوضوء بيب احوال ولا يعرفون  
بشرحات الصوفية ولا يقفون بها ولا يميزون من النص الى الفص  
ومن الفتوحات المدينية الى الفتوحات الكلية عالمهم على الدوام و  
وقتهم على الاستمرار التي الذي الذي يعرفون كالحق بهذه الاكابر والشيخون  
يكونون بغير عيب في هذه الاكابر من غير الاعتناء به حال  
لا علمهم بجماعة ولا يبيع من ذكر الله ولا يميل منهم كل احد الى وفي هذه الاكابر

**وقال في بيان اطاعة الرسول عليه اطاعة الحق تعالى**

قال سبحانه وتعالى من طاع الله فقد اطاع الله جعل الحق سبحانه وتعالى  
اطاعة رسوله عين اطاعة الله تعالى فاطاعة الحق جعل وعلى الذي في طاعة رسوله  
ليسست باطاعة الله تعالى ولا جعلنا كغير هذا المعنى وكما يحكيه الحق سبحانه قد  
حتى لا يفرق بين هاتين الاطاعتين ولا يخرج احدهما على الاخرى وفي  
موضع آخر قد بينا ان اطاعة الله تعالى هي اطاعة الله تعالى والاطاعة لله تعالى  
كما قال به دون ان يعرفوا بين الله وبين رسوله الى ان قال اولئك هم الكافرون  
حقا نعم قد تكلم بعض المشايخ الكبار قدس الله امرهم في وقت  
السكر وغيره بحال جهلهم تؤذون بالفرقة بين هاتين الاطاعتين  
وتشبهوا جثيتا رجبته احدهما على الاخرى ان السلطان محمود  
الغزنوي شغل قريبا من مرقان وتبع من هناك بعض وكلاءه  
الى الشيخ ابى الحسن فقال يلمس رؤيته والاحتياج به وقال الرسول اذا  
فوت من الشيخ التوقف فاذكرية اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم ولا فهم الرسول التوقف من الشيخ فذكر الكريمة  
الذكورة فقال الشيخ قدس سره في جوابه اني في وتعلقى باطيعوا الله  
انجي من اطاعة الرسول تعالى الى اطاعة اولي الامر ومول فالتفت فذكر  
فان اطاعة الحق سبحانه وتعالى في طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم  
فهذا الكلام بعيد عن الاستقامة والشيخ السقيمة الاحوال تحاشون  
عن افعال هذا الكلام ولا يكون اطاعة الحق سبحانه وتعالى في مراتب

تعد الفخر الالهي  
بتوجيه كلام الخ فاني  
على خارجه القام هذا  
ان المراد بالرسول هو رسول  
الطاعة الخ لا رسول  
الحقيقة قلنا لم يقل الحق  
وتعلقوا بالاطاعة الشيخ  
وطب  
ومستغفره بلطافه عطا الله  
بهجة واهل رقبته صاب  
ليكون لا يفتنه ما سمعوا منه

هذا الكلام بعيد عن الاستقامة والشيخ السقيمة الاحوال تحاشون عن افعال هذا الكلام ولا يكون اطاعة الحق سبحانه وتعالى في مراتب

الشرعية والطريقة والحقيقة في اطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والاسلام  
وان اطاعة الحق تعالى التي تكون في طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والاسلام  
عين الفضل وعلى من الشيخ ابى سعيد الى اخبرته سره انه قد قدم مجلسه  
مجدوب مغلوب الاحوال على السيد الوجل وعلى الكا برسانا وبتنا حرا  
فكره السيد ان جز ذلك فقال الشيخ تعظيمكم بواسطة محبة الرسول عليه  
والسلام وتعظيم هذا المجذوب بواسطة محبة الحق جل وعلا ومقتضى  
التفوق اين لا يجوز الا كما برسمه الاحوال ولا يكون ان تعقيب  
محبة الحق جل وعلا على محبة رسوله صلى الله عليه وسلم من كمال والفضل ولكن  
في مقام الكمال الذي هو مرتبة الولاية محبة الحق تعالى على محبة الرسول  
صلى الله عليه وسلم وفي مقام التكميل الذي هو مقام الدعوة والنبوة من  
النبوة محبة الرسول تعالى ثبنت الله على اطاعة الرسول التي هي عين  
اطاعة الله سبحانه وتعالى وفي هذه الشريعة بعد بيان وقوع  
الكشف في الكشف وبيان سبب الخطا فيه والذي هو قطعي  
يصح للجهاد على الكتاب والسنة فانهما ثبتا بالوحي القطعي وتقر  
بنزول الملك والاجماع والاجتهاد واجهان الى هذين الصليين وما عدا  
هذه الاصول لا رتبة كائنا ما كان ان وافق هذه الاصول فمقبول  
والله قد ولو كان من علوم الصوفية ومعارفهم وكشافاتهم والى الامم  
وما دام لم يزلوا معانك الوجد والجمال فيلان الشريعة لا يقبلونها  
بنصف شعير وما دام لم يحكموا الكشافات والاطاعات على



فحكمت الكتب والسنة لا ينفذونها بغير المقصود من سلوك  
طريق الصوفية حصول أرويا واليقين بحقيقة المعتقدات الشرعية  
التي هي حقيقة الايمان وحصول البصيرة في اداء الاحكام الشرعية لا الخراج  
وراء حدين فان الرؤية تعود في الاجرة ولا تقع في الدنيا والآخرة  
والتي هي حقيقة الصوفية فتعقوبها فتسأل بالظلال والشبه والمثال  
وهو قوله **وَرَأَى اللَّهَ وَاعْتَفَى** اذ امنت حقيقة هذه المشاهدة  
والتي هي كالحصول في صورة في طلب المستبين في الطريق  
ودخول تصور في مشاهدته واخاف ايضا اذا ما بينت فاكون  
قد جاوزت الشاغل الذي مع وجودي على قدر الضرورة اتي هذا  
المصدر وهو انه ينبغي ان تكونت هذه هذه الطريق في  
جملتها على محك على جبل موسى وشهوده فان لم يوافق في خبره  
نفس من الظلال والشبه والمثال وقطعا لا توافق فان ذلك  
والفكر مفقودان وفي الدنيا لا بد من ذلك سواء على الباطن  
او على الظاهر لا بد من ذلك والفكر وانما كانت انبياء عليهم الصلوة  
والسلام فهو سر من هذه الوصية فان الرؤية وقعت في الدنيا  
وما تحرك من خبره وكما ان بعض الناس لم يفسد ولم يفسد  
من يده القلم ولكن لا يكون بدونه في طلب الظلال ورأى من  
الشهود في ذلك ما حسب الحق ولم يعلم فاذا كان عليه السلام  
من جردت هذه الحال معقلا من يجران بجلي لا فاذ يكون غيره

**وقال في السبب** **اسلم** ان في فظة نسبة الباطنية من اهل البيت  
وكما اخرجت الى جانب الجاهلية كانت كذا في كذا وكذا الى جانب  
الجاهلية كانت احسن فان المكاشفات اللطيفة والظهورات الاسمية  
لا تكون في ثبات الطريق وانما بقا الوصول فكل هذه فتعقوب  
ولا ينبغي ان يكون له وعدم وجدان المطلوب **وقال في بيان انه**  
**لا بد من الخروج عن النفس ومن الخواص في المهم** لا يمكن ان يغيب  
طريقه عن ولا اقل منها فتصنع **اسلم** ان اصل كل امر انما يكون من الله  
بالنفس وفي نفس الارث ان من كل من لا يشهد بما سواه تكلي  
فان كان بعيدا الصام فاما بعيدا لنفس في الحقيقة افرأت  
من اتحد الله صواه في نفسك وقال وكان الخروج عن النفس  
والمدور عنها فمن ذلك الدخول اليها والعوض فيها لانهم فان الوجدان  
انما يكون فيها ولا يكون في الخارج عنها كثيرة الا في بعض في بعض  
التي ان النفس في قرب فان كان هناك شهوة في النفس  
او شهوة فذلك او خيرة فذلك وليس في خارج النفس ومنع  
قديم الى ان الخلق لا يكون على الدخول فيهم تحول والاحتياج ومن هنا  
ويقع في وظيفة المثال او التحول ولا يشاء كفر وقبل التحقيق دونها  
المقام الخاضع فيه بالغير حرام **وقال في بيان انه ينبغي تعجبا** **وقال**  
**المعنى** **عبيد** **وعبيدكم** **والله** **يعلم** **الكتاب** **والسنة**  
بل على طين ما فهم على انهم يحق شكر الله سبحانه وتعالى لعقابه من الكتاب

والشئ واحد طاعتها فان فطن وطمع فطن من غير اعتبار  
ان لم يوافق الحكماء هذه الاكابر الجاهل من جهة وصار الحكماء  
البطلان من كليات الشئ واحد طاعتها وان كان لا يفي من جهة  
شياء وانما الحكم بالاحكام الشرعية من الاحكام والاحكام والافضل  
والواجب وانما الشئ الذي يفتي هذا العلم وراعى الشكوك في  
طريق التصفية والتزكية الحقيقية بالتصفية الكبرية قدر الله اسم الله  
في ادم لم يفتي بغيره فلا يفتي بغيره بالاحكام الشرعية وما دام لم يفتي  
هذان فلا يفتي بغيره وما دام لم يفتي بغيره فلا يفتي بغيره  
والتزكية حال وتبقة هذه الاكابر لا يفتي بغيره بغيره  
فما بعد طاعت من الفضول كانا كان ودان في دائرة لا يفتي بغيره  
اسم الله بغيره كما لا يفتي بغيره ولا يفتي بغيره  
**الكال يجب تفادى الاستعداد** ان مراتب الكال  
متفاوتة بحسب تفاوت الاستعدادات والتفاوت في الكال  
قد يكون بحسب الكمية وقد يكون بحسب الكيفية وقد يكون بهما  
فكال البعض عند البعض الثاني وكمال الخراج بالجمعي الصفاتي مع تفاوت  
بين اثنين التفتين وبين اربعة كمال البعض بسدادة القلب وتخليق  
الروح وكمال الاخر بهما وبالشهود البصري ايضا وكمال ان لبث هذه التفتة  
وبالحجة النسبية الى الحق وقال الربيع هذه الاربعة وبالاتصال بالنسبة  
الى الحق ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وبعد حصول الكال في الحق

مرتبة كانت من المراتب المذكورة اما رجب فقهرى او ثبات  
واستقرار في ذلك الموضع فالاول هو مقام التكامل والارست دو  
رجوع من الحق الى الخلق للعودة والثاني هو موطن الاستعدادات  
والعودة عن الحق وقال في بيان ان المقصود من طاعت من طاعت  
**النفس** حسب الايمان الحقيقي الموقوف على الطمان  
**النفس** العلم ان المقصود من طاعت من طاعت من طاعت من طاعت  
الحقيقي الموقوف على الطمان النفس فادام لم يفتي بغيره فلا يفتي  
الجاه ولا يفتي بغيره الا طمان مالم يكن سبب القلب عليها  
ويشترى سبب القلب اذا نزع من الامر الذي قدومه وحصل الشدة  
من الاستعداد بما هو الحق وعلمه سبب سبب من الاستعداد ببيان النسبة  
فادام لم يفتي بغيره ولا يفتي بغيره فبعبء من السدادة فلو كان  
سبب قلبه بغيره فلا يفتي بغيره حتى يشرف بسدادة القلب فيؤدي  
الى الطمان النفس فيحصل الايمان الحقيقي وقال في بيان ان المقصود من  
شئ الدوام من غير انقطاع عن اخوانه الغوام من غير شدة  
وانما التفاوت في القبول وعلى القبول من في العرف  
اسم ان نفسا من الدوام على الخواص والعوام على الكرام وعلى الانام  
سواء كان من قسم الاموال والاولاد او من جنس الجارية والارست دو  
من غير تفاوت وانما التفاوت من القبول وعدم القبول  
وما علمهم ولكن كانوا انفسهم يظنون الشمس شروق على الشب والقبض



اشراق واحد فاستود وجع القصار ويبيض وجه النوب **و** **ع**  
 قبول هذا بواسطة الاوضاع عن جناب القدس تعالى فالمقبل يقبل  
 عنه كاقال صلى الله عليه وسلم من اتاني بشرا ائمة ذراعا والمعرض تعرض  
 عنه كاقال صلى الله عليه وسلم فان عرض فاعرض الله عنه جزاء وفاقا قال  
 الله تعالى فاذا كروني اذكركم سنوا الله ففسهم وفي الحديث انما هي  
 اعلاكم احصاكم من غير زيادة ولا نقصان كما تدبر ثمان قرن وجد  
 خيرا فليح الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يؤمن الا لنفسه انتهى  
**وقال في بيان آراء المرض القلبي بالذكر الكثير من اهم المهمات**  
**الحمد** ان آراء المرض القلبي في هذا القصة السيرة بالذكر الكثير من اهم  
 المهمات وعلى العدة المعنوية في هذه المنة القليلة بذكر الارب  
 الجليل من اعظم المقاصد والقلب المبني بالغير لا يرجي منه  
 الخير لا يري هناك السلامة القلب وخلص الروح ونحن نحن  
 دائما في حصيل اسباب اقبلها هيئات هيئات وظاهرها  
 الله ولكن كانوا انفسهم يظنون وقد ايتى بيان علم سيرة  
 العلية الششبنديرة والشكاية من قوم اخذوا في هذه الطريقة  
**علم** ان هذه الطبقة العلية ورفعة هذه الطريقة الششبنديرة  
 بواسطة التبرم السنة والاحتساب عن البدعة فمنها تجتنب  
 اكل هذه الطريقة العلية عن الذكر الجهرى والى مرون بالذكر القلبي  
 ويحذرون عن السماع والرقص والتواجد التي لم تكن في زمنه

صلى الله عليه وسلم ولا في زمن اخفاء الراسدين عليهم السلام  
 واختاروا بدل الحنوة والاربعين التي لم تكن في الصدر الاول الحنوة  
 في الحنوة ويسمونها خلوت ورايحين فلما جرم ترتب على هذا  
 الالتزام شئ عظيم وتفرغ على هذا الاحتساب عزاء كثيرة  
 ومن هنا صار استنهاية بغيرهم مندرج في بداية هذه الكاثر  
 وتشتبههم فوق كل النسب وكلامهم ذوا الراض القليلة ونظيرهم  
 شفاء العسل المعنوية وجبة توجههم بجبي الطيبة من الايتل بالكونين  
 وكل مغرب ورتب عنهم ربح المدين من حضيض هذه الكاثر  
 الى ذروة الوجوب ولكن في هذا الزمان صار استنهاية  
 العلية شفاء مغرب وتوجهت الى الاستتار وطائفة من  
 هذه الطبقة من عدم وجدان هذه الدولة العظمى وفقدان هذه  
 النعمة القصوى فتعوا من اجواها النفيس بالخير وشكوا  
 مثل اطفال الجوز والزبيب ومن غاية الاضطراب والحرارة  
 تركوا طريق الكبرج ولما لم يصلوا الى اسرار هذه الطريق وفقدوا  
 مدد ايديهم واربطهم كالفرق الى كونا وجدوا فتارة يتسلون  
 بالذكر الجهرى والى السماع والرقص ولما لم يتيسر لهم علومهم التي  
 هي الحنوة في الجوز اختاروا الحنوة والاربعينات والعجب  
 انهم يحسبون ان هذا السماع من مقامات هذه النسبة الشريفة  
 ويكملونها ويعتقدون هذا الخزيب عين التغير فاستبحانه يعظمهم

الانصاف كونه من مشاء و اجزم منه من كالات  
 الطريقة آيين وقال في جواب سؤال شيخه عن حاله قال  
 ليخبرني في وقتها اني جمع مع استعانة ان دخلت بيننا في ذلك الوقت  
 فحدثت انك من اجبه فانجب شيخه هذا الكلام فتمت اليه  
 علم ان المقصود لا يقتضي والمطلب المستحق الوصول الى جنة القدس  
 جل وعلا والمكان الطالب بالاستعداد بواسطه تعاقبات شتى في  
 غاية التدريس والتفكر وجانب قدسية تعالى في كمال التقديس  
 والتميز والمناسبة التي هي سبب الافاضة والاستفاضة  
 بين الطالب والمطلوب مستوية فلا حرج لابدين من مشاء  
 بصير بالطريق يكون مرزقا ويكون له حظا وافرا من الطرفين حتى  
 يصير واسطة وصول الطالب الى المطلوب وبقدرة ما يحصل الطالب  
 المناسبة بينه وبين المطلوب يخرج المريد بذلك المقدار نفسه  
 من البين وتهيئ حصول الطالب المناسبة اخرج المريد نفسه  
 من البين بالكلية واصل الطالب الى المطلوب من غير توسط  
 في الاستعداد والوسط من غير مرآت كمشي لا يمكن مشي  
 المطلوب وفي الانتهاء بلا توسط مرآت المشي بجبال  
 المحبوب وتيسر الوصول اليه وان الذي قال لودع المريد في  
 ذلك الوقت لقطعت رأسه من الجسد من الحسنون  
 وارباب الاستقامة لا يقولون ذلك ولا يسبون لادب

هناك

هناك بل يطوبون مرادهم من بكاست المريد وقال في بيان  
 كما انه لا بد للاثان من اشتغال وادراك والاحتساب عن  
 لوجه فكره لا بد له من مراعاة حقوق الخلق ومواساتهم  
 كما انه لا بد للاثان من اشتغال وادراك والاحتساب عن لوجه  
 جبر وعلى كذا لك لا بد له من مراعاة اداء حقوق الخلق ومواساتهم  
 العظيم لمراسد والسفقة على خلق اسببها لا واهدين الحقين  
 والى على مراعات كل الشكرين فلا يقصر على احد بها قصور والانتفاء  
 عن الحق بالوجه نقص فكل الذي الخلق لا بد منه وتسن المعاشرة معهم واجب  
 لمن يريد الكمال وقال في المنه والاحتساب والكمال هو ان  
 يكون مشهودا مشهورة الوجوب ايضا مثل مشهودا مراتب الامكانية  
 واخلات لا قدر لا حظ في جانب الاسباب الا التقوى بكم  
 المستشني والحق ان العظمة العليا والقيمة العنصرية طائفة لمطلب  
 هكذا الذي لا ياتي منه شيء الى اليد بل لا يصل غير الادراك الى ذل  
 الزوية الاخرية حق ولكن تصور في بعض من المحل الناس مسرورون  
 باروية الاخرية الموهوبة وليست استجدي يسوي عيب العيب  
 وكما في طائفة لان لا يخرج المطلوب من العيب الى استها ووجه احصا  
 ولا من السماع الى المشهود ولا من العلم الى العين ماذا افعل هذا الخلق  
 وقال في بيان ان محظية الاوقات من ضرورات هذا الطريق  
 حتى لا تضيق بالمراد طائر تحتها من حسن اسلم المراد استغناء بما يعنيه



واعتدله على ما يعنيه في لفظة الاوقات ضرورية حتى لا يتعسف بما هو باطل  
تحتها وينبغي السكوت وحفظ نسبة الباطن اجتماع الاخران في هذا  
الطريق لا جلية الباطن لانه لا جلية الباطن فلا جلية الباطن لا جلية الباطن  
على العلوة وطلبه الحقيقة في الاجتماع فلا جلية الباطن الذي يكون سببا للتفريق بين  
الباطن والظاهر والحذر منه وكل ما يجمع مع جمعة فهو مبارك وكل ما لا يجمع  
معها فهو مفسوم ولكن عيش الانسان على كيفية يحصل بها الحقيقة في صحة  
لا يتم بزيادة الشققة فيها وينبغي ذلك ورفق النفس والرجوع  
من القول الى السكوت ليس هذا وقت المسألة ولا زمان الحادثة  
والتفريق بين الباطن والظاهر سبب التفرقة بين  
الكبار لهم في درجات القرب الى الله حفظوا في المقامات  
من الرتبة والتفريق كذلك وانما جمعا اخر من السكوت في لهم في مراتب  
القرب الشقوق وفي التفرقة لا شك ان الالكية بسبب القرب  
واليقين فكل من قرب ويقتنه اكثر يكون اكمل فالكل على الذي ما رجع  
من التفرقة الى السكوت في يقينه بان على ما لا يعطيه فيكون المقامات  
المذكورة اتم واكمل ولكن ما ينبغي ان يعلم ان الذي رجع كان في القرب  
الاطل فكل ذلك في المقامات المذكورة اكمل ايضا ولكن جعلوا هذا  
الكلام مستورا في حيل ومخادعة الخلق والحق وحصة الناس بينة  
وبين الخلق حتى يكون سببا للافاقة والاستفاضة فجعلوا ظاهره مثل  
عوام الناس وهذا المقام بالاصالة مقام الانبياء المرسلين عليهم الصلوة

والسلام

والسلام فلهذا طلب سببه تاثيره على نبينا وعليه الصلوة والسلام  
اطمين ان القلب وصار في حصول اليقين مثل عوام الناس محتاجا  
الى الرواية البصرية وقال سيدنا عيسى عليه السلام وعليه الصلوة والسلام  
التي هي هذه الله بعد موتها والذي يجمع اخبر عن يقينه وقال لو كشف  
الغطاء ما اردت ان يثبت ان ثبت هذا الكلام على سيدنا علي  
كرم الله وجهه فكل على الله قال ذلك قبل الرجوع او بغيره الرجوع مثل  
عوام الناس محتاجا في تحصيل اليقين الى الدلائل والبراهين وهذا الفقير  
الرجوع صارت ارجع المعتقدات الكارمية بدمية عينه وكان  
يجد في قلبه يقين تلك المعتقدات بدمية عينه اقوى من يقين  
المحسوس وانما بعد الرجوع فصار ذلك اليقين مستورا عنه فصار  
محتاجا مثل عوام الناس الى الدلائل والبراهين وقال في التحريض على اتباع  
السنة والاجتناب عن البدعة وروى في الحديث ان كل  
بدعة رافعة السنة قال عليه الصلوة والسلام ما احدث قوم بدعة الا  
رفع مثلها من السنة وعن حق ان قال ما اتبع قوم بدعة في دينهم الا  
رفع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيد لها الى يوم القيمة ولا ينبغي ان يعلم  
ان بعض البدع التي قال الله انها حسنة اذا تأملتها تجد انها رافعة  
للسنة مثل ما قاله في تكفين الميت العامة بدعة حسنة مع ان هذه  
البدعة رافعة السنة فان الزيادة على العدد المسنون الذي هو السنة  
الاجتماعية والسنة عين الرفع وهكذا ان كل بدعة هي العبدية

الجانب الايسر تحسوها والاشية في العذبة ان تكون بين الكفين  
 فظاهرة الظهور ان هذه اليد رافعة لينة وحكمة الذي احسنه  
 الصالح في هذه الصلوة من التلطف بالسان مع وجود اداة القلب  
 واحمال ان ثابتة على الصلوة والسان لا يروا به بحجة ولا يروا به  
 ضعيفة ولا من الصلوة الكرام ولا من التبعين العظام انهم انوا  
 بالنية بالسان بل انوا كبرون كبرية في حين تمام الصلوة فالنية  
 باللسان في هذه الصلوة والفقير يعلم ان هذه اليد رافعة  
 رافعة للفرق فضلا عن النية فان اكثر الناس يكفون في جواز ذلك  
 بالسان ولا يبالون على ثقله لقلب فيكون قد ترك في ضمن  
 ذلك فرض من فرض الصلوة الذي هو النية بالقلب فيؤدي ذلك  
 الى ان الصلوة وعلى هذا القياس سائر المبرعات والمبرعات  
 فانها في ذات على النية ولو بود من الوجوه والركعة تسع  
 والشيخ رفع فليكن بالانقضاء على متابعة شئ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **باب في النية**  
 ان سعادتك بل سعادة جميع بني آدم  
 وخلق الكحل ونجاة في ذمة مولاه جل سلطانه فيسقي استغاث جميع  
 الودقات منها انك في ذكر الاله جل شانه ولا يجوز العقبة  
 حطة ونية المحبة والمنة ان دوام الذكر في طريق سداست  
 الخواجا ان ينسب في الاستدعاء وحصل الطريق ان يدراج النهاية في البداية

قيل

فيكون اختيار هذه الطريقة العلمية للطالب اولى والنسب  
 بل الزم واوجب فليكن يتوكل في قلبه التوجه من كل جهة والافضل  
 بالكتابة على كابر هذه الطريقة العلمية وطلب الحق من بواطنهم  
 ولا بد من التكرار في الاستدعاء وينبغي ان توجه الى القلب المستوي  
 الذي هو صدر المصنوع وهو مثل حجر للقلب الحقيقي وقمر لقطعة  
 الجلال على ذلك القلب ولا تحرك في هذا الوقت بالقصد غصوا  
 من الاعضاء وتعد متوجها بالنية الى القلب ولا تحيل سورة  
 القلب في المتخيلة ولا تلتفت الى ذلك فان المقصود التوجه الى  
 القلب لا صورة صورته ولا حظه معني لفظه الجارية بالكيل ولا يفتقر  
 ولا يقيم اليها صفة من الصفات ولا تلاحظ بالماضية والتاريخية  
 حتى لا تشتغل من ذروة الفات الى حضيض الصفات ولا تقع من  
 حركات في شئ والوحد في الكثرة ولا تشغل عن الاستدعاء بالكيل  
 بالاشياء بالكيل يشهد الكيف فان كل ما يظهر في مرة الكيف  
 لا يكون كيفا وكل ما يظهر في الكثرة لا يكون واحدا حقيقيا وينبغي  
 طلب الكيف وادارة الكيف وطلب البسيط الحقيقي خارج  
 الكثرة واعلم ان ليس للنامات والواقعات اعتبار وانما  
 لولاي ان النفس في المنام اوفى الواقعة انصار سلطانا او  
 قطب الوقت فليس كذلك في الحقيقة ولو صار سلطانا او  
 قطبا خارج للمنام والواقعة فليس فكل ما يظهر من الاحوال

حضرت شاه فرموده

جو غلام آقا بسم الله الرحمن الرحيم  
 نه بسم الله رب العالمين



ولما جسد ان كان في البقعة والافافه نعمه ولا فلا واعلم  
ان كنعان الذكر وترتب الآثار غير موطأ بين المشرق والمغرب  
الاجتياط في اداء العواض والشحن والاجتياط عن الحصار  
والشبه وقواجة العمار في العليل والكثير والعبث فيقتضي فتوهمهم  
والسهم اقول قولهم في طلب الكيف وراء دائرة الكيف اي  
يبحث في طلب الوصية المذمومة عن كوكب كيف وكيفية خارج الكثرة  
المتضمنة بكل كيف وكيفية اذ هما صندان لا يجتمعان فكل من طلب  
في الكثرة هذا المطلب لم يجد سوى كيان والتعب فان قلت  
ما معنى طلب الوصية وراء دائرة الكثرة وقد اتفق العارفون من  
المعروفين على ان الحق لا يكون في غير مظهر لاني الدنيا ولا في اخرها ولا في صورة  
وحدته بدون كثره ولا كثره بدون وحدته وقالوا من عرف شيئا من  
الحق او عرفه بربا من الحق فاعرفه وما عرفه ومن عرف شيئا من  
الحق او عرفه بربا من الحق فاعرفه وما عرفه وقال امامهم ورئيسهم  
الشيخ الامير قدس سره وليس يرى الرحمن من غير مظهر ولو كان  
الانسان من مشقة الخوص فالجواب والله اعلم بالصواب  
ان مرادة قدس سره التي في عبارة الظهور في غير مظهر المسمى  
الغائب في اصطلاح المؤلف قدس سره ويسمى بالحق البشري  
ايضا وانما يسمى بالحق لانه يظهر كالمشرق ويختفي خلف الاشياء  
مما هو كان الاشياء الصور والمعاني وانما يسمى بالوصف لانه

نوعه

لنوعه عن مظاهر الاعيان ويجزئه عن ملك الاشياء وانما ما عليه  
القوم قدس سره انهم قد يقولون ان من ذلك بل يقول  
ان كل ذلك ليس بجوهر الحق في الجمال في نفس الامر حقيقة اعم  
والقناعة بربنا في البطل والشبه والمثال مع انه قد كان هو  
ايضا قدس سره مبتلي بها مبتليهم في البداية وقابل وموافقا فيها  
من ذوقه رسا بل حتى يقول كنت اطلب من الله ان لا يظلمني فيها  
ولا يخرجني عنها لكنه في النهاية جمع عنها واستغفرها انتهى  
**في باب** قدس سره وقد كتب بانه قد ذكر في المجلس  
والحضور بانه رزعت فيك كثيرا يا حي الواقع ذلك والامر  
كذلك ولكن حصول التماس من مظهر في الصور والاشياء حال العبد  
وبعد التماس البشور ولا يفعل وقال في ذم الدنيا **السلام**  
ان ارباب الدنيا واصحاب الدنيا في بلاد عظيم واثم فان الدنيا  
الدنية التي هي مقصود الحق والنجس التي استجلبت في الدنيا من  
من حرفة كل من يستطاع بالذهب وسيم فلان بالسر ومع  
ذلك اهدى العقل القاصر الى شئنا منها ودل على قبحها ولقد قال  
العقلاء لو اوصى رجل بانه لا يعقل الناس فينبغي ان يسلطه للزاهد الذي  
لا يقبل في الدنيا فحتم رغبته هذا من كمال عبق ومع هذا ما التفت  
الحق تعالى الى العقل بل قسم الله سبحانه احرار من العقل بين  
الرسول عليهم السلام الذين فهم رتبة الله اعلم على حقيقة ذلك المتابع

الكاسيد ونزهر استند من الابد وتلك المكاره الفاجسة  
 والغزيرة بتلك البعج الفاسد مع وجود عينين اثنتين  
 من اكل السم يطعم بالسكر الموعوم واختار الجاسة بالطمع في الذب  
 التحير فهو سفيه عصف وبليد طمع بانه حقيقة من اجابا راسل  
 عليهم الصورة والسلام وحكمه حكم الدنيا في الذي لا ينفقه صورة اليمان  
 في العزوة وليس لها نفع غير عظمة الدماء والاموال في الدنيا فقط  
 فينبغي التنبه اليوم فان هذا في العياية ليس غير الحسرة والشدة  
 انما اعلم ان دنياك ما سرفكك من مولاك سواء كان من  
 قسم الاموال والبنين او من جنس العلوم والدين فكل ما يجتمع  
 رتبة الباطن فهو مبارك بغير ملوم وكل ما يجتمع معها فهو شر  
 وسوء يخرج الصوفي عنه ويفر منه مما اطاف كما طفق سليمان  
 مشق بالستون والاثناون انتهى وقال في الرد على بعض  
 الصوفية والذي يؤمن من عبارات بعض الصوفية من انه تعالى  
 فتحج الدنيا في ظهور كالات السماء والصفات بهذا الكلام  
 تقير على الفقه جارا فان المقصود من خلقهم حصول الكمال ليس  
 لا كمال عائد الى جانب قدسه تعالى وتويز هذا المعنى كثره فخلعت  
 الحق والانس لا يعبدون اي يعرفون اي حصول المعرفة لهم الى  
 هي كالم لا كمال عائد الى جانب الحق سبحانه وتعالى والذي ورد في  
 الحديث من قوله تعالى خلقت اكلن لا توف قال لا دونه ايضا

حيث دنيا از خدا غافل  
 في متاع و مال في فرزند و زن

معرفة

معرفتهم لا اني احب معرفة وبواسطة معرفتهم احصل كالات الله  
 من ذلك على كبره وقال في جواب سوال سئد في  
 التفات ان ولاية الاولياء تسلب بعد الموت الا  
 اربعة انفس اعلم ان مراده بالولاية الصفات وظهور  
 الكرامات لا اصل الولاية التي هي عبارة عن القرب الى الحق جل وعز وايضا  
 مراده بالسلب سلب كثرة ظهور الكرامات لا سلب اصل الظهور  
 على ان هذا الكلام كشيء من الخطا في الكشف بحال واسع ومن يريد  
 ماذا رأى في كشفه وماذا فهم منه وقال في بيان سر كثرة ظهور  
 الخوارق على بعض الاولياء وقدر لهمو يحاط به بعض وفي  
 بيان الحية مقام التكامل والامتداد وما يناسب ذلك  
 اعلم ان الولاية عبارة عن البقاء والبقا والخوارق من  
 لوازمها ولكن ليس كل من يكون خوارقه اكثر يكون ولايته اسم و  
 واكمل بل قد يكون خوارقه اقل ولايته اسم واكمل ومدار كثرة الخوارق  
 على شينين هو ان يكون صعوده في وقت العروج الكثر والهبوط  
 في وقت النزول اقل من الاصل العظيم في كثرة ظهور الخوارق هو قوة  
 النزول وجايب العروج كيف ما كان لان صاحب النزول  
 ينزل من عالم الكسباب ويجده اشياء مربوطه بالكسباب  
 وتجرى فعل السبب من وراء استار السبب والذي لم ينزل  
 او نزل ولكنه لم يصل الى السبب فظهر الى مسبب السبب فقط



والكتاب قد ارتفعت عن نظره بالكلية وانحسرت عنه  
كل ما يقتضي تبيينه فيبقى امر من يرى الكتاب بالاسباب ويقضي امر  
من يرى الكتاب بالاسباب بل انما توسط الاسباب قال الله في الحديث  
القدس انا نزلت ظن عبد يتي و قد كان مدة مدبرة يحظر في باب  
ما لو جاز في انه قد مضى كثير من الاولين الكمل في هذه الامور ولكن الخوارق  
التي ظهرت من السج عبد القادر قدس سره ما ظهرت من احد منهم  
فاظهر الحق سبحانه في هذه المعنى واطلعي على ما كان مراد من على من اكثر  
الاولين وفي جانب التناول كان نزوله الى مقام الروح الذي هو  
فوق عالم الاسباب ويتناسب هذا المقام حكاية الحسن البصري  
واجيب الحق قدس سره على ان الحسن وقف يوما على شط النهر فخطب  
ليسفيته ثم جاد حبيب قدس سره فراه واقفا فقال ماذا انتظر  
فقال لسفيته فقال لاى حاجه الى السفيه اما لك يقين فقال الحسن  
قدس سره اما لك علم ثم جاد حبيب على السفيه ووقف الحسن  
في شط السفيه ولا كان الحسن قدس سره نازلا الى عالم الاسباب  
عالموه بتوسط الاسباب وكان الحبيب قدس سره ساقط عن نظره  
الاسباب بالكلية عالموه بتوسط الاسباب ولكن الفضل الحسن قدس سره  
فان صاحب العلم كان جامع بين علم اليقين وعين اليقين وصدق  
الاشياء كما هي وفي نفس الامر جعلت القدرة مشورة خلف الحكمة  
والحبيب الحق صاحب كبر ولا يقين بالقول الحق من غير ان يرى كماله

المعنى

مدخل و هذه الرؤية ليست مطابقة لما في نفس الامر فان توسط الاسباب  
واقع وكائن واما معاينة التكامل والارشاد فهو بعكس معاينة ظهور  
الخوارق لانه في مقام الارشاد كما كان نزوله اكثر ليكون في الارشاد  
اكثر ولا بد من حصول التباين بين المشرقة والمشرقة وذلك منوط  
بالنزول والاسلام كما كان الصعود اعلى يكون الهبوط انزل فلهذا  
لما كان شرفي نبينا عليه الصلوة والسلام اعلى وارتقى من شرفي جميع الانبياء  
عليه الصلوة والسلام كان نزوله انزل من جميع فذلك كانت دعوتهم  
انهم وارتقى الى كافة الانام فانه بواسطه نضارة النزول حصل التباين بين جميع  
ضار طريق الافادة فيه انهم وراهم حصل الافادة من المشوطين في  
هذه الطريق بالحصل من المشوطين الذين ما جعلوا لان مناسبة التوسط  
بالمبتدئين اكثر من مناسبة المتقدمين الذي ما جمع فدار كثره الافادة وقلتها  
على الرجوع والهبوط لانه انما تبارك وعظمه وعظمه ديقته ينبغي ان يعلم  
لانه ليس من شرط الولاية علم الوالي بنفس ولايته كما هو المشهور كذلك  
ليس من شرطها علمه بخوارق قربا يتصل ان سر خوارق شتى وهو علمها  
كبرها وكان شيخنا قدس سره يقول العجب ان الناس ياتون الى من العلم  
والاكتاف فيقصصهم يقولوا اينك في الكبر ويقصصهم يقولوا اينك  
في العباد فيظنهم ان السجدة والمودة والخالق ما حجب من مبتدئ  
في الاقدار فانه انما يبين ان الله تعالى على وجه الحق والحق  
هو موجود على سلطان لا ما سواه عرفت ربك بفتح العوازم لا بفتح

فتح العلم برئى من فعل فاعله سبحانه هو الدليل على مساواة بالاعتكاف فان  
 الدليل ظهر من الدلول وان شئ اظهر منه سبحانه لان الاشياء انما ظهرت به  
 ومعرفة سبحانه فهو الدليل على نفسه وعلى مساواة فلا حرج من معرفته رتبة  
 برئى وعرفت الاشياء به تعالى فابصر حاله من الخلق وزعم الكثرة انه اثنى  
 والتفاوت والاختلاف يتفاوتت النظم واختلاف بل لا مجال  
 لكسب لال والبرهان هناك اذ لا خلاف في وجود سبحانه ولا ريب  
 في ظهوره تعالى فهو اهل البديهة وما حقي ذلك على احد الا ان  
 في قلبه وعنه وة على بصره والاشياء محسوسة بالحواس الظاهرة ومعدومة  
 بالضرورة ان وجودها منه تعالى وتقدس وقعدان هذا العلم لبعض  
 بواسطة مرض المرض لا يضر في المطلوب اى لا يخرج من البديهي  
 الى الشكوى **وهو غافل عن مرض الباطن الذى هو تعلق القلب بما سوى**  
**واذا طهرى على الان مرض من الامراض الظاهرة واصحابها**  
 من اعتق انه اذ يسقى ويالج حتى يندفع ذلك المرض وتزول تلك  
 الالة ومرض القلب الذى هو عبارة عن تعلق القلب بما سوى الحق  
 جعله مستورة على كنهه ليجاز ان يؤمر الى المحرك الابدى ويتبين العباد  
 الرتبة وهو لا يسقى في الالة ذلك احد فان لم يعرف هذا المعتقد  
 حقا فهو كفيه غرض وان يعرف فلا يملك فهو بليد صرف ويترك  
 هذا المرض عقل المعاد واما عقل المعاش فهو من مقصور ادراكه مقصور على

الظواهر

الظواهر واما ان عقل المعاش لا ينفك لافاقست المعنوية بواسطة التلذذ  
 الغائية وهذا كذلك لا يحد عقل المعاد الا واض الصورة بواسطة الله  
 المشوابة الاخرية وهذا فحق المعاش كغير النظر وعقل المعاد حديد البصر  
 وعقل المعاد نصيب الانبياء والاولياء وعقل المعاش مرغوب الاشياء  
 واربابه اليه يستشأن ما بينهما والسبب المحضة لعقل المعاد هو ذكر  
 الموت وتذكر ان صفة وجبالة شرفوا بالابتداء بهم الاخرية  
 وينبغي ان يعلم انه كان مرض الظاهر موجب لتغير اداء الاحكام  
 الشرعية كذا لك مرض الباطن موجب لذلك التغير قال الله تعالى  
 كبير على المشركين ما تلوهم اليه وقال الله تعالى وانما كبره الا على اثنين  
 ففي الظاهر ضعف القوى والجارح مستلزم لذلك العسر وفي الباطن  
 ضعف اليقين ونقص الايمان موجب لعدم اليسر والآن فالتكليف  
 الشرعية كلها تخفيف وسهولة فقال الله تعالى يريد الله بكم اليسر  
 ولا يريد بكم العسر وقال الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم فالتسبيح  
 في ازالة هذا المرض لازم والالتجاء الى الطبيب اللطيف فرض عين  
 ما على الرسول الا البلاغ وقال في بيان احوال تظهر في بداية هذه  
 الطريقة **التي لا يسعون هذه لاحول الطريق في الزيادة بطريق انه راج**  
 النهاية في البداية الذى هو من لوازم هذه الطريقة العينة وفي بيان انه  
 لا يلزم من ظهور مثل هذه الاحوال في البداية ان يقال ان صاحب تلك  
 الاحوال كان مكررا واحول لا جازة تعليم الطريقة ولما كان في هذه الطريقة



العبد انه راجح النهاية في العبدية فتظهر لك بين في هذا الطريق احوال  
تشبه احوال التبيين بحيث لا يفرق بين صدين النورين من احوال  
الاعراف حديد البصر من الرجال ففعل هذا التقدير لا ينبغي ان يجاز  
صاحب تلك الاحوال فان في هذه الصورة صغر صاحب تلك الاحوال  
اكثر من صغر من يصير حديد كذا فيمكن ان ينفذ تحيل الكمال عن التوقيات  
بما يمكن ان يوقه حصول الجاه والرباسة التي هي من لوازم مقام الارشاد  
في السور فان آثاره بقية على كونها ولم تجد الترقية سبيل اليها  
ولا انقلب سبيلها عليها وقال في الترغيب على متبعة السنية  
**على صاحبها الصلوة والسلام والتجبة وفي مدح الطريقة العلي شنبه**  
قدس سره اسرارها بمقتضى الله والى كمال على جادة الشريعة الحق المصطفوية  
على صاحبها الصلوة والسلام اعلم ان الكبر الطائفة العلية العلي شنبه  
قدست اسرارهم التي تتواضع السنية واختروا الحق بالوعية  
فان ترقوا مع هذا الالتزام والاختيار بالاحوال والمواجيد فيكون ذلك  
النعمة العقلية وان وجدوا في هذا الالتزام والاختيار فتوقا فليس من تلك  
الاحوال والمواجيد فمدوحهم ولا يؤفون ذلك الفتور سوي الاثر  
والقصود اذ برحمة الهدي والموكبة وفلا سنية اليونان لهم كبر من قديم  
النجيب الصورة والمكاشفات المتألمة والعلوم التوحيدية وليس  
لهم من تشابه سوي الفاد والفتاحة ولا تحب لهم من الرحمن  
سوي العبد وانما انما لا دخلت بالفضل الرباني في سلك

ارادة هذه الاكابر فلا بد لك من متابعتهم واعلم ان مخالفتهم  
تسعد بكالاتهم وتشتت بكالاتهم فالذي يجب عليك اولاً تصحيح العقيدة  
على وفق مقام اهل السنة والجماعة وثانياً العلم بالاحكام الشرعية من الفرض  
والواجب والسنة والمندوب والاحلال والحرم والكراهة والمستحبية المذكورة  
في علم الفقه وثالثاً العمل بمقتضى هذا العلم وابعاً سلوك طريق الصوفية  
وما دام لم تتحقق هذا ان الجاهل اعنى الظاهر والباطن فالطريق الى عالم  
القدس ولا يتيسر الاحوال والمواجيد دون حصول صدين الجاهل فينبغي  
ان تعرف طريقك في ذلك وهذا لك هناك وينبغي الاستعداد  
من تلك الاحوال والمواجيد وقال في بيان بعض فوائد الحق والاشياء  
**في جواب مراد كابت في الاحوال وينبغي العبور عن الاحوال**  
والوصول الى الحق فليس هناك الا الجاهل والنجرة ثم بعد ذلك فان كنت  
بالعقيدة فما احسنها من سعادة وبأجملها من ما دخل تحت العلم والرواية قبل  
اللفظ ولو كان سهواً واحدة في الكثرة فان تلك الوحدة لا تسوها الكثرة  
والذي يظهر فيها سبحانه ومثاله لا ينفسها اقول قوله الذي يظهر في الكثرة  
سبحها ومثاله اي سجع الوحدة ومثاله لا عين الوحدة وسلك الوحدة  
لا ينفسها وظلها لا حقيقة كما صورة المزية في المرات فانها تظهر فيها  
على حسب قابلية المرات على حقيقة المرات والامرات لا تسمى المرات  
حتى ان المرات لو نظر الانسان اليها يراه صورة كائناً ورايت  
مراتاً اذا نظرت اليها **وهو من اوجه مستعدة** كما شاهدت ذلك

بعضي وكأنا المرئي في الزجاج المتوهج المنصبع بالوانها وصوره  
 لظن لا يكون له فان قيل فاذ كانت الكثرة لا ترى الواحدة على حقيقتها  
 كحاشي فافارقة الظهور فيها فنقول القصور في بعض النفوس عن  
 ادراك ما ليس باده واذ كان الانسان متصفا من المعرفة باسمه  
 لم ير ما ليس باده في مادة ولا رأى المواد في غير النفس بل رأى كل شيء على  
 حقيقته كما هو وادرك كل شيء في شئته كما شئت ما كانت وهذا  
 هو الادراك الذي يعمل به لانه يرى من التلبس ومتعلق هو الكل  
 وقدر يعنون وفي ذلك فليته تاملت فكون انتمى وينبغي ذكر  
 الكثرة الطيبة وتكرارها الى ان لا يبقى في العلم والرؤية شيء من شئ بجميع  
 وتواري الى كبره والجباله وتوصل الى الفناء وما دام لم يصل الى كبره  
 والجباله لا نصيب لك من الفناء والذي تلمنته فناء ليس بفناء  
 وانما يعبر عنه بالعدم واما الفناء فيظهر بعد الوصول الى الجبريل والحكمة  
 وحسنه تضع اول قدم في هذه الطريق فاقبضت انت فابن الكون  
 وما حاصله وامن الاتصال ومن الواصل قال في بعض النسخ  
 والله اعلم المتعبد بحد المشيئة والتكليف ايضا لا يخفى ان  
 اسم هذا المنعيب كما ذكره هذه النسخة العظمى على الوجه الاتم واحذر ان  
 يصدر منك ان يكون باعث لبقوة الخلق فانه وبال عظيم ونقطة  
 انما تشا بسبب مقام الملائكة والسموات والارض والخلق والسموات والارض  
 مقام الملائكة ولا يخلط عليك هذا ان المقامان متطلب في عين مقام

في حق

المشيئة

المشيئة مقام الملائكة فانه ظلم عظيم وجعل في نظر المريد ولا تقطع الاختصاص  
 والموانع مع المشيئة فانه باعث لا يتخلف في تلك في لادارة  
 والاختصاص وحافظ وانما الحدود الشرعية منها المكن ولا يجوز العمل بالخصصة  
 فانه من حيث لهذه الطريقة العبد ومنه فضل له على ما بعد بالمشيئة  
 قال بعض الحكماء براهوا العارفين من اجمل المريد فان رآه العارفين  
 لاجل جذب قلوب الطالبيين الى جانب قدسه تعالى عن سطره فيكون  
 افضل من اجمل المريد قطع وايضا ان اعمال العارفين بسبب التقليد  
 الطالبيين في اتيان الاعمال فوهم يعمل العارفين من اجمل الطالبيين  
 فاعرفون يعملون حتى يقترب من اجمل الطالبيين فانه الرياء عين الاخرى  
 بل افضل من الاخرى الذي يكون لاجل لقلب ولا يتوهم من حيث ان عمل  
 العارفين لمحض تعظيم الطالبيين وهم لا يمتدحون الى العمل لغو فانه سجد  
 فان هذه عين الرقة والامجاد بل العارفين مع سائر الطالبيين في  
 اتيان الاعمال مت وون ولا يستغنى احد عن العمل فانه غاية باقى السيرة  
 انه قد يخط في اعمال العارفين فعمل الطالبيين في التقدير فانه لا اعتبار  
 يستمونه براهوا بالحقه يتبع الحافظة في القول والعمل حتى لا يفسد ما يتا  
 في هذا المقام ويوصل الى طهر الاكابر العوام وقال في النظر بجملة  
 النفس بدينية واما اختراكم هذه الطريقة السيرة من عالم  
 الامر ابتداء وراود ذلك النسب واولي لان التوحي يكون من  
 الادنى الى الاعلى لان الاعلى الى الادنى وعالم الامر ادنى وعالم العمل اعلى



فمنوده حرفه جای

نقدن بایب قانده لار اند  
که برند از ره پنهان بجزم قانده

از لیس کت ره جاذبه صحبت  
می برد و حقه خلوت و فکر چله را  
قاصد کر ز نین طایفه طبع  
حاشیه که بر آرم نین این کلام

بسمه شریحه ابی بسمه  
رو به از حیرت جان بکشد

نظروا فی سائر الطرق الی الصورة فراءا عالم الخلق اذنی فسترعوا فی الارتقاء من الادی الصوری الی الادی الصوری و ما یؤلفوا ان حقیقة الامر بخلاف ذلك فان الادی فی حقیقة اعلى والادی اذنی فان النقطة الاخرة الی عالم الخلق اقرب الی النقطة الاولى الی عالم الاصول و ما یسترعوا القرب لبقطة اخرى بها یتبني ان نعم ان سلوک هذه الطريقة العلیه مربوط بالربطه بالشیخ المقتدی به و محبة الادی قطع هذه الطريق بالسر المادی و انصاف بقوة الجذبة بهذا الکلام فتنظره بعد انشای لادراض البقیة و لا یجوز دفع العمل العقولیه و صاحب هذه الکلام امام الوقت و خلیفه الزمان الاقطاب و البدر لک بطلان مقامات فانهم و لا اذناد و الحجة بقوله من جاز کلامه مشنون ارشاده مثل نور الشمس من بر قصده علی کل فان فی کیف اذا قصه فارتباط جزی و نسبت النواکس و انصاف لا یستقامت فی القرب و البعد و اذا كانت الافاد و الاستفادة فی الطريق جزی و انعکاس و انصاف یتبع المبدیة فی هذه الطريق برابطه المحبة بالشیخ المقتدی به بلون و صبغ ساه فبسته و یتنور بطریق الانعکاس بالاداره و فی هذه الصورة لا یسترعوا العلم لانی الافاد و لانی الاستفادة فان البطلان یتبع جاذبه الشمس ساه فبسته و یتنور و یزور الایام یتنوی و انی علم بک ان اوان

الشمس

۷ یقرب لائن بولق

نقدن

الشمس بجمه و یطرحه نعم یسترعوا فی السلوک ای الاستفادة و التسلک ای الافاد و الاختیار فی سائر الطرق و اما طریق الادی هو طریق الصحابة اکرم علیهم الرضوان فلا یسترعوا فی العلم بالسلوک و التسلک اصل و لو کان الشیخ المقتدی به فی هذه الطريق منصفاً بتمام العلم و تحقیقاً بحال المعرفة کما فی سائر الطرق یتسوی فی هذه الطريقة فی افادتها الایام و الاموات و فی الاستفادة الشیخ و الصبیان و قد تقدم انه کما لا یسترعوا علم الادی بنفس ولا یسترعوا کذلک لا یسترعوا علم الجوارق فیصیدون و یجوز الشیخ الی منتهی المقاصد و ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء و ان الله جواد عسیب **استبسل علیکم** و سألتم باسم الذی استعاضوا بقرآنهم الی منی ینزل و ای مقدار من الحجب یرفعه بده و امه هذه الایام الباریک و الشیخ بالشیخ و الاشیات الی و انی یتنور من هذه الکلمة الطیبة و ای مقدار من الحجب یرفع بها فایلم ان الذکر عبارة عن طرد العقول و لما کان الظاهر لا یجوز من العقول سواء کان فی الابدان او فی الاشیاء فالتأخر فی کل وقت یحتاج الی الذکر غایة ما فی الباب فیکون فی بعض الاوقات ذکر اسم الذات النفع و فی بعض النفع و الاشیات انب و اما فی الباطن فیحتاج الی الذکر ایضاً الی ان یرفع العقول بالکلمة ففی الابدان و الوسط یتنور هذا ان الذکر ان و اما فی الابدان فکما یحتاجان بل قراءة القرآن و الصلوة ای طرد ان العقول و لکن قراءة القرآن مشا سبب حال المتوسط

برابطه المحبة

والصلاة حال الشك في وجوبه ان يعلم ان حضوره ضرورة الدار  
وتقرر مع كل حجة الاسماء والصفات داخل في الفقه عند  
المستحقين الى الاحكام الجزئية الصرفة فيبقى ملازمة هذه العقيدة للعبور  
الى دور الوراثة وقال في ما فتح عليه في استنباطه في الطريقة  
**الشمسية** ولما شرفت بالشمسية المشنبية والمقصود  
الحاصل بهذه الاكابر فتح على ابواب الخبيث والظهور والالتفات  
والالوان بل لكونه وكيف بحيث ما بقي دقيق من المعارف  
التوحيدية والاتحاد والمعية والاحاطة والسرمان الا  
وفتح على ما اطلعوا على حقايقها وسهوا الوضوء في الكثرة والكثرة  
في الوضوء الذي يورث من مقدمات هذه المعارف وجبا ديهما  
وبالجهد اذا كان هناك شبهة المشنبية والمقصود الحاصل  
بهذه الاكابر فذكر هذه المعارف واجزاها على السان من قصور  
النظر فان كان خاتمة هذه الاكابر الذين هم اخص الناس من العلم واجل  
من الشمسية بذكرها في وقاين وقال في العظم والمعارف  
التي تناسب مقام النبوة والشمسية تناسب مقام النبوة  
**اعلم** ان المعارف التي تناسب مقام النبوة لا تليق في المشايخ  
وعلم خبر من التوحيد والاتحاد ومبني عن الاحاطة والسرمان وسير  
الى القرب والمعية وشق من الظلم والمراية وثبتت الشهادة  
المستعدة وباجتهد معارف الانبياء الكتاب والشمسية

ومعارف الاولياء القصور والفتوحات الكلية وولاية الله  
الاولياء والخبر عن قرب الحق تعالى وولاية الانبياء خبر عن اقرب منه  
تعالى وولاية الاولياء خبر عن علم الشهود وولاية الانبياء وثبتت  
شبهة خبره في كيف ولاية الاولياء لا تعرف الاقربيه ولا اجزا  
ماذ اولاية الانبياء مع وجود الاقربيه تعرف القرب عين  
البعد والشمس ونفس البقية وقال في الطريقة الشمسية  
ولا بد في الاجتهاد في هذا الطريق من تصحيح الجواهر على وفق  
الكتب الكلاسيكية وتعلم الاحكام الشرعية الفقهية مع العمل  
بمقتضاها وفي لانتها من سلامة القلب من التعلق بالسيوى  
ولا يتيسر سلامة القلب الا اذا لم يكن للسيوى حظور في القلب  
بحيث لو عاشر الف سنة لا يخطر في قلبه سيوى الحق تعالى لا بمعنى  
انه يحظر الاشياء في قلبه ولا يراها غير الحق تعالى فان هذا المعنى يتيسر  
في الاجتهاد للمراقبين في التوحيد ايضا بل بمعنى انه لا يخطر الاشياء  
في القلب اصلا وعدم خطوره عند مبني على سبيلان القلب لا  
الحق تعالى بحيث لو تكلف على ان يذكر الاشياء لا يتذكر اصلا  
وعنده السعادة بغيره بها بفناء القلب وهي اول قدم في هذه  
الطريقة ويتبعها سائر درجات الولاية على هذه السعادة  
ان اقرب الطرق الموصلة الى هذه السعادة العقلية الطريقة  
الشمسية فان سير هذه الاكابر قدس الله اسرارهم في الاجتهاد



من عالم الامر ومن القلب الى مقبره واكثر ما وقع ارتياحنا  
 والجمادات التي في غير عالم الطرف الزمان كسنة والاحتساب  
 عن النبوة قال الشيخ نقشبند قدس سره وطريقا اقرب ولكن الزمان  
 الشئ اصعب فطوبى لمن توسل بهم واشتد بهم بهيم انما  
 تحقيق احاطة الحق وسريانه سبحانه وتوضيحه بالمشكلة وفي حفظ  
 المراتب الترتيبية والاشياء اسم ان احاطة الحق سبحانه  
 بالاشياء وسريانه فيها كاحاطة الحق بالمفصل وسريانه فيه كالكلمة شتات  
 فانها سارية في جميع اقسامها من الاسم والفعل والحرف وكذا  
 في اقرب الالهام المصاريح والامر والنهي والمصدرة واسم  
 الفاعل والمفعول والمستثنى والمضطر والخال والغير والسكران  
 والركب والخال والسكران والحروف الجارية والناصب والحروف  
 المختصة بالافعال والحروف المختصة بالاسماء والحروف الدارجة  
 عليها الى غير ذلك من الالهام الحاصلة من التقسيم الغير المتناهية  
 فهذه الالهام كلها على كل اعتبارات متدرجة تحت الكلمة  
 ما زاد في تفصيلها وتجزئتها على الكلمة وفي لميز بعضها عن بعض الاشياء  
 اعني العقل في الذهن واما في الخارج فليست الا الكلمة فلهذا صرح  
 المحقق ولكن لكل مرتبة من المراتب اسم تحقيقها واحكام لا توجد في  
 غير حاشية الدال على المعنى بالاستقلال مع الاقران بالزمان فعل وبغير  
 الاقران اسم وبغير الدال على المعنى بالاستقلال حرف وكذا المفعول بالاسم

الاسم فعل ماض وبالزمان الحال والاستقبال ماض وما وجد فيه  
 عدلان من العدل الشريعة المشهورة فيزصرف والا فمصرف  
 وحروف علمها الجارية وحروف علمها النصب ناصبة فاعرف اسم  
 مرتبة على مرتبة اخرى واجزا احكام اجدها على اخرى كالمفعول في الفعل  
 الماض على الماض والمصرف على غير المصرف والجار على الناصبة مع كون  
 المراتب كلها ليست الا كلمة مصادرة محضة ومخرج عن القواعد السوية فيقول  
 والله سبحانه اعلم ان لكل مرتبة من مراتب تنزل الوجود سبيلا اسما  
 مختصا بها واحكاما لا توجد الا فيها فالواجب الثاني والاشياء الدالة  
 تحقير مرتبة الجميع والاشياء والاشياء والافقار الدالة  
 تحقير مرتبة الكون والعرف والمرتبة الاولى مرتبة الربوبية والخالقية  
 والمرتبة الثانية مرتبة العبودية والخوقية فلو اطلق اسم مرتبة على امر  
 واجرى احكام تحقير مرتبة على مرتبة اخرى لكان زحمة صرفا وكفرا  
 محضنا والواجب من المباحث والزنادقة انهم كيف يحطون المراتب  
 بعضها عن بعض ويرون احكام بعضها على بعض فيصفون المراتب بعضها  
 الواجب والواجب بصفات المكنون مع علمهم بتميز صفات  
 المكنون الذي مرتبة واحدة بعضها عن بعض واحتجاب حكم كل واحد  
 منه وعلمهم بعديته والاشياء التميز وذلك الاحتجاب وكل ذلك  
 في مرتبة واحدة فانهم يحلون بالبداهة مثلا ان الحارة والاشياء  
 من صفة النار المحترق بها ولا توجد واحدة منهما في الماء ولا في

ببت  
 جمع وعمل وتانيث ومعرفة  
 وتجنه ثم وصف ثم تركيب  
 وتكون زائدة على الف  
 وذلك فعل وهذا القول تقرب

بها لانه وكذا البرودة والرطوبة الخسافان بالاء ولا توجدان في الس  
 وكذا الخيزون بالحرارة بين اذواجهم واما ستم ويكون سقودا حكما  
 والله الهادي الى صراط مستقيم **قوله** لا يقال ان المؤلف قدس سره ذكره  
 الوصف في الكثرة هنا والله يقول به فانه قد صرح فيه كما رأيت من  
 نعمته ان قدس سره لا يقول ليس المراد من ذكر هذه المسئلة هنا القول  
 المتقول بها وانما مراده السوطية والرد على أهل الفضل والعدل الواقعيين  
 من هذه المسئلة في الزنطرة والالاء وبيان خطايهم في هذه المسئلة  
 وبيان وجه الصواب فيها هذا مراده لا القول بها ولا حتى انه لا يلزم من  
 بيان وجه الصواب في المسئلة القول بها كما اذا قال خلق الله  
 للشيء في المشي ناقص ولكن يخطى الكف لا يخطى فكان انه لا يلزم من هذه  
 العلم ان يكون هذا مذهبهم بل انما مراده بيان وجه المسئلة عند القائلين  
 بها واما هو فلا يقول بذلك ولا غيره كذلك اذ لا يفيض عنده لا نظر  
 الكف ولا يظنه فكذلك هذا لا يلزم من ذكر هذه الشهود هنا القول به  
 فانه يكثر في مواضع عديدة ثم ان مراده من هذه النكار كما صرح به  
 مرة الوقوف مع هذه الشهود واعتقاد ان هذا هو الحال لفظ ليس  
 وانه كمال خبره الفاعل به وعدم الترتيب له واما وجه هذه الشهود  
 فمراد به ان ليس لك في انشاء الطريق كما وقع للمؤلف قدس سره  
 ايضا ولكن يجب العبور عنه والتمس منه فان الوقوف مع جهة  
 على ما بعد عن ان من من ان لا يقيم ضل به كثير من الانام فلا ينبغي

الوقوف على ذلك اذ المطلوب وراء ذلك كما رجح المؤلف قدس سره  
 في اخره ومنه واستغفر من وهكذا في كل من هذا الكتاب كونه  
 في هذه المسئلة فانما ليست مقصودة لنا كما وانما ذكرت ليعلم ان  
 يقتضي ذلك رخصة لبيان المؤلف قدس سره وعلو شأنه ومذهبه انتهى  
 وقاربه الرد على الشيخ الأكبر ما يفهم من ظاهر القول بالاجاب  
 ونفي الاخبار عنه كما كلفه سنة وفي بيان ان السوطية في الشيخ  
 افرقوا كما شرفون وفي بيان اعتقاده الخاص به في الشيخ قدس سره قال  
 بعد الرد على الفاسفة وبما رأت الشيخ في الدين ابن العربي قدس سره ايضا  
 ما يلهي الى الاجاب ويوافق الفاسفة في معنى القدرة ولا يجوز محبة الكثر  
 من القادر المحرر ويقول ان جانب البقرة واجب والجب ان الشيخ  
 في الدين من المقبولين والكره علومه التي لم يفت أهل الحق بطلانها خطأ  
 ليست بصواب الا انه معذور في الخطا الكسفي مثل الخطا الاجتهادي  
 فلا يلزم وهذا الاعتقاد في الشيخ قدس سره خاص بهذا القدر في اعرف الشيخ  
 قدس سره من المقبولين وان علومه التي لم يفت منه خطأ وعرضه وجه من  
 هذه الطائفة يطلعون في هذا الشيخ ويلزم ويحجب جميع ما يوجب اليه  
 من العلم وجه اخر من هذه الطائفة يظن ان الشيخ قدس سره ويصوب  
 جميع علومه ويثبت حقيقة تلك العلوم بالادلة والنواحيه ولا شك  
 ان صدرين الفرضيين ذهبوا الى الاخرى والتوسط وبه واسن الوسط  
 فان الشيخ قدس سره من الاولياء المقبولين كيف يكون مردودا بواسطة



الخط الكسفي وكيف تقبل علومه التي هي بعيدة عن المتوابع ولما  
لا راء أهل الحق فالحق هو الوسيط الذي وفقني الله له نعمت ركب  
الشيخ قدس سره في مسئلة وحدة الوجود ثم عرفت من هذه الطائفة  
ولو كان الشيخ في هذه المسئلة طرزا خاصا به لكنه يشترك في أصل  
الكلام وهذه المسئلة ولو كانت في الظاهر مخالفة لمعتقدات  
أهل الحق لكنها قابلة للتوجيه وصالح للجمع وقد جمع الفقهاء هذه المسئلة  
وبين مقتضات أهل الحق في شرح الأربعين وجعل نزاع  
الفرق بين لفظيا وحالا كمال الطرفين ومشيها بها بحيث ما بقي للرب  
واكتفاء محقق الحق على انظر فيه وقال في بيان ان كل مسئلة  
وقع فيها الخلاف بين الصوفية والعلماء اذا تأملت ووقفت  
النظر تجد الحق مع العلم وفي بيان سر ذلك المسلم ان  
كل مسئلة يكون فيها خلاف بين العلماء والصوفية اذا تأملت  
ودققت النظر تجد الحق مع العلم وسر ذلك ان نظر العلماء يوار  
منا هذه الانبياء عليهم الصلوة والسلام نافذة الى كالات النبوة وعلوها  
ونظر الصوفية مقصور على كالات الولاية ومعارفها فيكون العلم  
الماخوذ عن مسكوة النبوة أصوب وأحق قطعا من العلم  
الماخوذ عن رتبة الولاية وقال في السبب وان الفرق الطائفة  
بينهم في هذا الموضع هو ان العلم انما هو على ما هو عليه  
يرون الكمال في رفع السبب وينسبون الاشياء ابتداء من غير توسط

السبب

السبب الى حضرة الحق سبحانه وتعالى ولا يعرفون ان في رفعها رفعا  
للملكة فان في محضها حكما ومصلحا ربنا ما خلقت هذا باطلا والانبياء  
عليهم السلام يراون السبب وسع هذه المراتب فيقولون الامر الى الحق  
جل وعلا كما حفظ سيدنا يعقوب عليه السلام والصلاة والسلام العيون  
فاوصى بنيه وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب  
متفرقة ومع وجود هذه المراتب فوض الامر الى الحق جل وعلا وقال وما  
انني عنكم من اسم من شيء ان احكم الله عليه تركت وعيد فيقولون المتكلمون  
فحسن الحق لفظا هذه المعرفة منه ونسب الى نفسه بان قال بعث  
ذلك والله لا علم لما علمه ولكن اكثر الناس لا يعلمون والحق سبحانه  
وتعالى نبينا على الصلوة والسلام بالنسبة بالسبب وقال يا ايها النبي  
حبك الله ومن احبك من المؤمنين وقال في روية التي تعالج  
والحق سبحانه وتعالى يراه المؤمنون في الاخرة في الجنة بلا حياء ولا كيف  
ولا شبه ولا مثال وهذه هي المسئلة التي انكرها جميع الفرق والمذاهب  
أهل السنة والجماعة كلهم كبرها ولا يجوزون الرواية بالجمعة ولا كيف  
حتى الشيخ محيي الدين ابن العربي ايضا يزيل روية الاخرة ويجعلها على النجى  
الصورى ولا يجوز غير هذا النجى ولا يخفى ان تنزيل الرواية وجعلها على النجى  
الصورى انكارا في الحقيقة للرواية فان الرواية التي تكون في النجى الصورى  
ليست بتمثيل الحق ذي الجلال والايما في ضرب من الشبه والمثال فيقول  
الذي ذهب الى الصنف قدس سره والله اعلم والذي ذهب اليه

الشيخ يحيى بن قيس سره اوثق بالقواعد واحكم اذ التزمه الصوف  
 يؤدى الى تعطيل ما وقع فيه المنكرون للرؤية وانما اديهم الى انكار التزيم  
 الصوف وهو الرؤية بل جهة ولا كيف ولا كذا ولا كذا وان التزيم  
 يؤدى الى التجسيم كما وقع فيه المجسمه فاحتمل افراط والخرق لقرين ولا  
 فيها بل غير الامور الوسط وهو اجمع بين التزيم والتشبيه بالمفرد  
 في تفسير قوله ان الله ما بعد العدل والاحسان كان الحق سبحانه  
 جعل نفسه هذه الامة وسطا جعل اعتقادها واخذها واعمالها كلها  
 وسطا اما الوسط في العلم والاخلاق فبين في مواضعه واما الوسط  
 في الاعتقاد فهو اجمع بين التزيم والتشبيه كما ورد في الكتاب والسنة  
 قال الله تعالى ليس كشيء وهو السميع البصير وقال صلى الله عليه وسلم  
 اللهم انت الله وملكك الله واليك يرجع الامر كله  
 ربنا ونعاليك يا ذا الجلال والاكرام وقال في بيان فوائد سلوكه  
 الطريقة الصوفية وما المقصود منه وفي بيان اختيار الطريق  
 النقشبندية من بين سائر الطرق الموصلة ولا بد بعد تحصيل  
 الجاهل ان الاعتقادى والعلمى من السلوك في طريق الصوفية لا يحصل ان  
 يحصل شيئا زائدا على ذلك الاعتقاد والعمل ويجد امر اجديا سواء حصل  
 المقصود من السلوك بالنسبة الى تلك العقائد تحصيل السيقين بها  
 والاطمين بحيث لا يترتب اليك كمال المشكوك وياخذ الشبه بالباطل  
 لا يذكر الله تعالى القلوب وبالنسبة الى العلم تحصيل السير والسهولة فيها

بحيث

بحيث يزول الكسل والالتفات من الامارة وليس المقصود من سلوك الطريقة  
 الصوفية ان يترك هذه الصور والاشكال الغيبية ويعاين الانوار والالوان فهذا  
 داخل في الهوى واللجب فان الصور والالوان الحسية اى نفس وصلها حتى  
 يعبد لها ويختارها رايها والمجاهدات لاجل شهوة الصور الغيبية و  
 انوارها فان هذه الصور وتلك الصور وهذه الانوار وتلك الانوار كلها  
 مخلوقة وآيات دالة على وجود الواحد المحارب واحتيا طريق النقشبندية  
 من بين الطرق الصوفية اولى واسبق فان هذه الايام اربعة مواضع  
 السنية والاجتناب عن الشهوة فذلك اذا وجدوا المتابعة فلم يجدوا  
 معها شيئا من الاحوال لا يبالون وان وجدوا الاحوال مع الصور في التزيم  
 فليست تلك الاحوال محرومة عنهم ومن هنا لا يجوز ان الرقص  
 والتمسك ولا يعبرون الاحوال المرتبة على ذلك بل يبعدون عن الذكر المولى  
 ويحذرون ان يركبوا ولا يفتنون الى التمسك بالمرتب على حضرت يومنا  
 في نيل الطعام في حوزة شيخنا والشيخ كمال الدين كان من المتخلصين  
 في حوزة شيخنا فسمى الله تعالى بالجهر في افتتاح الطعام بحضور شيخنا  
 فلهذا ذلك شيخنا ورجوه زجرا لميقا وامر ان ينعوه وقال قولوا  
 لا نعبد غيرك طاعتا ونعبدك من شجنا قدس سره ان الشيخ نقشبند  
 قدس سره رجع على ما جرى وجازهم الى خانقاه امير كمال قدس سره  
 حتى ينضم عن الذكر الجهرى فقال لهؤلاء الامير ان الذكر الجهرى يتركه لا تعبد  
 فقال الامير قدس سره في الجواب لا افعل فانظر فاذا كان كما يحسنه



الطريقة الصوفية بالعبادة في موضع الذكر الجوهري هذه المبالغات فكيف  
 بالسمع والرقص والوجد والتواجد والحوال والمواجيد المرتبة على مائة  
 غير مشروطة وعنده الفقير ان كل ذلك من قبيل الاستدراج فان حصل  
 الاستدراج يظهر لهم احوال واذ وافق وكشف وتوحيد وعناية  
 في وياهمو العالم وحكام اليونان واليهودية وبعده المهندسة كما في هذا  
 المعنى وعلاوة صدق الاحوال الاجتباب على الحجابات والقبسات  
 وقيل في بيان الحكم الوجد والوجد وانما ترفع ارباب القلوب  
**ويستغنى عنها ارباب النهاية في التكميل** اعلم ان السماع  
 والوجد يرفع جماعة متقدمة بطلب الوجد والحوال وتسميته بتبدل  
 الاوقات فوفا حاضر ووفى غائبون ووفى فاقدون ووفى  
 واجدون وهم ارباب القلوب الذين هم في مقام التجلية الصفاتية يقولون  
 من صفة الى صفة ويحكون من اسم الى اسم وتكون الاحوال قد وفيت  
 الامال حاصل فاهمهم ويشعيل في حقهم دوام الحال ويشعيل اسرار الوقت في  
 مشائهم واما في قبض وحين في بسط فهم ارباب الوقت وهم المفلحون  
 وارباب الاحوال المقبورون فتارة يعرجون واخرى يهبطون واما  
 ارباب التجلية الذاتية فكسوا عن مقام القلب بالعبادة ووصلوا الى مقربة  
 وحرروا عن ريق الحال الى حوزة فلا يجنون الى السماع والوجد فان وفيتهم  
 وانما وحالهم سرمد في كل وقت لهم ولا حال فتم ايام الاوقات وارباب  
 التكميل وهم الموصولون الذين لا يرجعون الى اصل ولا فقه لهم قطعا في لافقة

لا وجه له واما في الترغيب على الطريقة الصوفية المشهورة  
 اسلم يا اخي انت الذي لا بد من وكفنا به اشتغال الايام والاشغال  
 لك وكريمة وما يتكلم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فاستهوا عنه  
 لهن المعنى ولما كنت مأمورا بالاجتناب في ذلك والاحوال لا يتصور  
 بدون الفناء وبدون المحبة الذاتية فوجب علينا ايضا سلوك  
 طريق الصوفية المحصورة للفناء والمحبة الذاتية حتى نحقق  
 حقيقة الاجتناب ولما كانت طرق الصوفية متفاوتة في الكمال  
 والتكميل فكل طريق يكون في التزام المتابعة لسنة السيرة و  
 اوفى بالبيان بالاحكام الشرعية فهي اولى والنسب بالاجتناب  
 وتلك الطريقة مع الطريقة المشهورة فان هذه الاكابر قدس  
 اسرارهم التزاموا في هذه الطريقة متبعة السنة والاجتناب  
 عن البيعة مما امكن ولا يجوزون العمل بالرجعة ولو كان في  
 الظاهر يجب ولا ينافي في ابطن ولا يترك العمل بالعبادة ولو  
 علموا في الصورة انها مارة في السيرة ويجتنبون الاحوال والمعاصية  
 متبعة لاحكام الشرعية والادوات والمعارف خادمة للعلم  
 الدينية ولا يستجيبون الجواهر النفيسة الشرعية مثل  
 الاطفال بجوار الوجد وزبيب الحال ولا يتركون من انفس  
 الى الفنى ولا من النفوس الدينية الى النفوس المكية ومن حلت  
 حالهم على الدوام ودفنهم على السيرة انما شئت نفوس السوى عن

بواطنهم بحيث لو تكلموا لكانت مستعجلة على ان يدركوا حادتهم القليلة  
 الدائمة الذي كالتبرق يعرفهم والى كبره الكاثير والمقصود الذي يعقبه طيبه  
 ساقطة من غير الاعتبار طيبه الا كبره رجال لا كبرهم بخاره ولا يبع  
 عن ذكر الله عالمهم ومع ذلك طريقهم اقرب الطريق قطعاً وموسلة  
 البتة نهية غيرهم مندرجة في بداية من الكاثير وتبينهم شوية  
 الا الصديق الاكبر منى الله عنه فوق منسب السج ولا يصل الى  
 ذوق هذه الكاثير منهم كاحد اولئك ابائي الخبيثين  
 اذا جمعت يا جبريل الخبيث ومنه المستندة الذين هم اصل كواكب  
 كاخترتهم اصل واعلم من المناجاة بجل ناري ورفاقه ولو كتبت الوفاة  
 في بيان خصائص هذه الصفوة وكما ان يكون قطرة من بحر لا يخفى له  
 وقفاً في بيانها وورثة الانبياء عجل الله فرجه  
 من العلماء الوارثين في الحديث وفي بيان ان علم الاسرار البسيطة  
 من ورثة الانبياء يدرك الاسرار التي تكلم بها الاله وليد من علم التوحيد  
 الوجودي والاحاطة بالسر والفرق والمعرفة وكما ورد في  
 الحديث العلماء ورثة الانبياء فالعلم الذي يقي من الانبياء ونوعان  
 علم الاحكام وعلم الاسرار والوارث هو الذي يكون لمن كان  
 المتوكلين نصيب والذي يكون له نصيب من نوع واحد فليس  
 بوارث الوارث له نصيب من جميع انواع كبره المتوكلين لان  
 بعض دون بعض والذي يكون له نصيب من نوع واحد واحده في

بعض سم

الفوا

الفوا والذين تعلق نصيبهم من حرقهم وكذا كذا ورد في الحديث  
 علماً، انتهى كاتيباً بنى اسرائيل فالاراد من العلماء العلماء الوارثين له الفوا  
 الذين اخذوا النصيب من بعض التركة فان الوارث له سطر الفوا  
 والنجسية تعالى الله عن مثل منسب بخلاف الغريم فانه خال عن ضمن  
 العلاقة فالذي لا يكون وارثاً لا يكون عالماً الا ان يخص عليه نوع واحد  
 ففقوا عالم بعلم الاحكام والعالم المطلق هو الذي يكون وارثاً ويكون  
 لمن كونه في العلم نصيب واخر فاكتر ان يسطون ان يعلم الاسرار  
 عبارة عن علم التوحيد الوجودي ومعه والوصفة في الكثرة و  
 من هذه الكثرة في الوحدة وكيفية من معارف الاحاطة  
 وسريان الوجود والقرب ومعيقه تعالى على السج المكتوف و  
 المشهود لارباب الاحوال عاتقاً وكما ان يكون هذه العلوم و  
 المعارف من علم الاسرار وتبين بمرتبة النبوة فان من هذه  
 المعارف سكر الوقت وعبرة الحال المنا في السج وعلم الانبياء  
 على الصورة والاسم سواء كان علم الاحكام او علم الاسرار كله محو في محو وما  
 اخرج به كمن سكر بل انما هذه المعارف من اسرار الولاية للذين  
 لهم قدم راسخ في السكران من اسرار النبوة والانبياء على الصورة والاسم  
 وان كان لهم ايضا ولاية ولكن احكامها مغدوبة ومفحمة في جنب احكام  
 النبوة  
 وانه يخرج في هذه الطريقة طريق الوصول الى كالات النبوة بطريق التبعية



والوارثه وان كل من يقدر على مائة في هذه الطريقه وادفعه ويخرج  
احورا حمره ولا يرسل اديها فهو غائب وخافه الحمره بالسان  
نواهي شكر هذه النعمه العظمى ان الله سبحانه وتعالى تقبل علينا بقدر  
نصيح العقابر بوجوب اراء اهل السنه والجماعه شكر الله سبحانه  
وتوفنا بسلك الطريقه العبد المقتصد به وجعلنا من المدين  
والمشتبين الى بيوت هذه الكاثير قدس الله اسرارهم وعلينا الفقير  
لمشي قدم واحب في هذه الطريقه فيمن سبعة اقدام في طريقه والطريق  
التي تقع الى كالات النوق بطريق التبعية والوارثه فخصه بهذه الطريقه  
العبد فان شئنا في الطريق الى غايه كالات الولاية ولا يتركون من  
حنك ولا يفتح لهم طريق الى كالات النوق فاحذر هذا كتب الفقير  
في سائر رسا ان طريق هذه الكاثير قدس الله اسرارهم طريق العجا  
الكرام يعلم الرضوان ان الصالحه لهم خطا وافرن كالات النوق  
بطريق الولاية كذلك المشتهون في هذه الطريق ايضا لهم خطا وافرن  
من تلك الكالات بطريق التبعية واما المشتهرون المتوسطون في  
هذه الطريق الذين التزموا هذه الطريق ولهم حبه كاد بالمشتهين  
في هذه الطريق فيرجي ذلك لهم ايضا الموضع من احب بساكنه  
المشتبهين بالفساد انما رتب وانما رتب في هذه الطريق هو الذي  
يرسل هذه الطريق ولا يرسل اديها ويخرج احورا حمره في هذه الطريق  
وباشتهروا على الكالات والوارثه يتقدم على خلاف هذه الطريق

ففي هذه الصوره ما ذهب الطريق وهو ما ينسب على طريق منامه ونفاه  
فان من توجه الى ترك شان احد البكره ومحو ما خيره عن طريق الكاثير  
**قال في بيان المخلص والموثوق والصغير والشيخ الحبيب**  
واجتماع رذيله التقصير مع كالات الولاية مع انهما متضادان بل ان  
الرذيله متفرقة عن تلك الكالات اللهم وفقنا لما نلتك وثبتنا  
على طاعتك كرمه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه  
اجمعين قال بعض العارفين للمريد الصادق هو الذي لا يجد كاتبت  
عشرين سنه شيئا يكتب عليه وهذا الفقير كبر التقصير بعد في نفسه  
بالذوق والوجدان ان كاتبت يمينه بغير حذو ان يجد في عشرين سنه  
حسنه واحده حتى يكتبها في حقيقه اعماله على وجه لا يقول هذا الكا  
بالضعف والتكليف ايضا يجد بالذوق ان كافر لا يفرح احسن منه  
براتب وان سألوه لم ذلك لا يفرح عن جوابه وايضا يعلم  
نفسه بالذوق حاطة الخطيئات وعزيقه كاتبت الحبيب  
التي قصده رزقه يرى كاتبت شماله الحق بها ويجد كاتبت شماله دائما  
في الشغل وكاتبت يمينه معطوف على علم حقيقه يمينه خالده بيضاء وحبه  
شماله ملونه سودا والارباب له يدوي الرزقه ولا تلت له سوى المغفرة  
الله معفونك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارحم عيشي من عيني  
مواظف لماله والعجب كل العجب ان العيون من الرجاية والوارثه  
الراية في سائر الكالات والشكل على الدوام مؤبده ومفعول هذه الرذيله

روية القصور والقبور والمكعب والذئوب فترى في محل العجب المنفعة  
 وفي محل الفخ والتوسع وفي آن واحد مشرق بكالات الولاية و  
 شمس ايضا بروية القصور كلها تشرق على غير نفسه في اسفل  
 صاعين الترقى الى اعلى سائر روية في اسفل والعقد والايضا في  
 هذا لا يصرفون واعلموا سر ذلك فحتم بهم يصرفون فان قيل  
 لاسر اجتمع هذين المتين فكيف احدهما يصرف سبب لوجود  
 الصدا لاخر فالجواب ان السحابة اجتمع الصدين مشروطا بتواجد  
 المحل فبما نحن فيه المحل متغير فالذي يصعد الى فوق لظن ظلم  
 الامر من انك ان الكبر والذى ينزل الى تحت علم المحل منه ولطائف  
 عالم الامر كل ترقى الى فوق ولا يبقى بها وجين عالم المحل منسبة  
 وهذا المعنى عدم ان نسبة هو السبب لنزول عالم المحل وعالم المحل  
 نزل اسفل فيصير حلاوة السالك اكثر ويرى في روية القبور  
 والشقاير ومن هنا يعني المنتهى الذي رجع الالة والملاوة الذي كان  
 يجدها في البداية والالتفات في النهاية وذهب عنه وجدتها و  
 مقام مقامها فقامتها ومن هنا ايضا يعرف المعارف ان  
 الكون لا فرج اسن منه ولا رتب لان في الكون نورانية القطر بوط  
 امتزاج عالم خلق بعالم امره ومن العارف زال هذا الامتزاج فان  
 عالم المحل من العارف المعبر عنه بالامر الذي هو من عالم امره وبعينه  
 كونه وكذا في ذلك لظن من عالم الامر الى اسفل لا يجد مع

المحل

اخلق اختراطا ولا تحصل امتزاجا مثل ما كانوا في الابداء **قال في جواب**  
**السؤال الاول** القرب المالحى جل سبطه انما يحصل بانفسه  
 في السبر والبعد بانه وحلى مقامات الجذبة والسكون كلها فكيف  
 تكون الصابة الكلام بعينه واحدة مع غير الانا على الصورة والسلام افضل  
 من اولياء هذه الامة وحمل كان لهم في تلك العجبة من هذه السبر  
 والسكون والفت والبقا او يكون مجازات الصابة افضل من جميع  
 النواع السبر والسكون ايضا خلق كان في الصابة وبقا لهم بتوجه  
 الشىء الى الله لم وتصرفه او يجردوا عنهم وايضا خلق كان لهم  
 علم بالسكون والجذبة حاله مقامه اولاً فان كان في باي اسب  
 كانوا بسكونه واذا لم يكن طريق السكون والشرق في ذلك الوقت  
 فلا يبعد ان يقال ان هذه برية حسنة **فاسمعوا** ان هذا الاشكال  
 موقوف على العجبة ومنوط بالجذبة اذ الكلام الذي حكم به احرف في  
 هذا الوقت كيف يكون معقولاً لكون القول مرة واحدة او  
 بالكتابة ولكن لما سألتم عنه فاقضت الضرورة الجواب  
 فاسمعوا حل هذا الاشكال على وجه الاشكال **واعلموا** ان القرب  
 المنوط بالفناء والبقاء والسكون والجذبة هذه قرب  
 الولاية الذي تشرق به اولياء الامة والقرب الذي يشترط للصابة  
 الكلام في صحبة غير الانا على الصورة والسلام قرب النبوة الذي حصل لهم  
 بالبعثة والولاية وليس في هذه القرب لافناء ولا بقاء ولا جذبة



ولا سرك وهذا القرب أعلى وأفضل من قرب الولاية بما رتب  
 فإن هذا القرب قرب أصل وذلك القرب قرب طيل  
 وسكن بينهما ولكن لا يصلح أن يقال في هذه المعرفة  
 قريب أن يشرك الخواص العوام في فهم هذه المعرفة نعم أن وقع  
 السيرة والعروج إلى ذروة كمال است قرب النبوة من طريق قرب الولاية  
 فربما من القنات والبقاء والجدية والسلوك فإن هذه مقدمات  
 ذلك القرب ومبادئه وإن لم يقع السيرة من هذا الطريق بل وقع  
 السيرة من جادة قرب النبوة فاحتاج إلى الفناء والبقاء والجدية  
 والسلوك والصلابة أكثر مما عليهم الصوائع من الله العالم ساروا  
 من جادة قرب النبوة الذي لا يصلح بالبقاء والبقاء والجدية  
 والسلوك وهذا الفقير كتب في رسالة إن تعالني وراء  
 السلوك والجدية وراء التجليات والظهورات فالأدمنة  
 هذا القرب وكنت في ملازمة سيجي لما ظهر في هذه السعادة  
 فحسنت غير قد سره بهذه العبارة وهي أنه ظهر له أدلة اليقين  
 بالنسبة إلى ذلك الأمر مثل كبر الالفاظ بالنسبة إلى السيرة لا يقضي  
 فأوجدت في نفسي زيادة على هذه العبارة وقدرة على التفرغ  
 عن تلك السعادة بأكثر من هذه العبارة ثم بعد ذلك لما صار  
 هذه المعاملة البعيدة من غير حرمة ما بعبارت مجتمعة وأما  
 هذا الذي هذا ما لهذا وأما كمال السيرة لولا أن عدينا الله لقد جادت

رس

رسول ربنا بل قد يكون عبارات الفناء والبقاء والجدية  
 والسلوك محمودة من محرمات المشايخ وفي الحقيقة إن أول  
 من تكلم في الفناء والبقاء أبو سعيد الخاوري قدس سره الله  
 إن وقع السيرة والعروج إلى ذروة كمال است قرب النبوة  
 أن السيرة إلى هذه الكمال والوصول إليها تخضع بالطائفة المشيكية  
 قدس سره الله وأما غيرهم فلا يكون لهم هذه السيرة فحصل من الوصول  
 إلى هذه الكمال والجدية إلى كمال است قرب الولاية ووصولهم إليها  
 فقط وذلك بخلاف أمرهم ومآلهم ومحيط حالهم ولا يتقون  
 منها أبدا كما تقدم انتهى وحاصل السؤال الثاني هو أن في الطريقة  
 الشفعية التذرية التامة السيرة وأما إن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان لجميع شدة ورياسة عجيبه وفي هذا الطريق لم ينع  
 عن الرياضات بل بالرياضات عند صلاته بعد صلاة المكتشفة  
 الصورية والعجب كيف يصور في متابعه السيرة أجملا  
 الصورية بها الأخ من فالجميع عن الرياضات في هذا الطريق  
 ونحن سمعنا أن الرياضات ضارة عند صلاتهم لا يعودون في  
 هذا الطريق كحقيقة السيرة ومتابعة السيرة والسيرة في  
 سيرة الأحوال وأختبره وسقط أحوال ومراعات حدة السيرة  
 في المطاعم والكباب من الرياضات ولا يحسبونها من الجاهل  
 بل الرياضات والمجاهدة عندهم تحمق في الجني والجميع في

من اعظم

في اعينهم اعظم القدر ولما كان الامر على هذه البهائم من اعظم  
المهمات في الصلوة يكون تركها بامانة شاقة وفي هذه السيرة  
بجدد دوام المحافظة على النسبة والتراتب المتابعة فيسكن  
هذه الامور قد في عين العوام حتى يبعدوا عن كثرة المنكرات  
ويجسبوا تحصيلها من الرابطة ويحب على اكار هذه الطريقة  
ان يستعملوا في سائر الاحوال وترك الرابطة التي لها قدر في اعين  
العوام وهي سبب لقبول الخلق واستدراجه اليهم المتضمنة  
للإقامة ومثيرة للفتنة كما ورد بحسب كثير من الشرائع ان يشار اليهم  
بالاصابع وعنده الفقهاء الطويل ان يداسهم من مراعات  
حد الاعتدال في الاكوال استبرأيت ويجوز بامانة مراعات  
الوسط استوعق من بامانة كثرة الجوع وكان الواجب قدس سره يقول  
برأيت في رسالة في السلوك ان مراعات حد الاعتدال و  
محافظة وسط الحال كافية في الوصول الى المطلوب ولا يحتاج  
مع هذه للاعاب اصلا الى ذكر وفكر ونحن ان الوسط في  
المطامير والكراسين بل في جميع الامور فلا يترك الاكل بحيث ان  
الطعام يخرج من فمك ولا تقبل بحيث يخرج الروح من ضعفك  
والحي شجاعة وتعا اعطى بيت صلى الله عليه وسلم قوة بعين  
رجل وبذلك القوة كان يحمل الجوع الشديد والصحة الكرام  
ببركة على السلام كانوا يتخذون ايضا ولا يقع منهم خلل ولا فتور

في اعينهم

في اعينهم واعمالهم وكان لهم قدرة على حاربة العدو مع الجوع  
بحيث لا تفصل قدرة الشبان الى غير سيرها ومن هنا كان شرو  
صاير ومنهم غايبين يأتين من الكفار والمادة على الالف واهل  
الجوع من غير الصيانة فيقررون ان يعجزوا عن اتيان الادب وسن  
بل ربما يتكلمون في الخروج عن عتبة اداء الفرائض فتعبد الصائت في هذا  
الاخر من غير قدرة يعجز النفس عن اداء الشئ والوائين روي ان  
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم احبوا صومكم الى صلاتكم فضعف  
وخرج حتى وقع على الارض من غير اختيار فقال صلى الله عليه وسلم  
وايكم مشي فاني ابيت عند ربي يطعني ويسبقني فاستحق العقاب  
من غير قدره واليعان ان الصائت الكرام ببركة محبة النبي صلى الله عليه وسلم  
كانوا يحفظون عن صرايحهم وافاتة الحفية وامؤمن منها ولا يتيسر  
هذا الحفظ وهذا الامن لغيرهم وبيان ذلك ان كثرة الجوع تعطي  
الصفا قطعا فيقوم تعطي صفا القلب ويقوم تعطي صفا  
النفس وصفا القلب زيادة في الهداية والتوراة وصفا النفس  
ضد زيادة في الظلمة فقل رغبة اليومان والبرائة والجوهرية  
الحسنة فاعظم اعظم الرابطة والجوع صفا النفس ودلهم على الصلابة  
والخبرة وافلاجلون حوهم العقل اعتمد على صفا نفس  
وجعل مكاشفة الصورة الجارية مقتضى لنفس فاجتهد  
ولم يؤمن بسيد ناعيسى على نبينا وعليه السلام المحوشت في ذلك



الوقت وقال من قوم هذين لا حاجة لنا الى من هذين فلما كان  
 له هذا الصفا، الزائد في الظلم لم يكن مكاشفة للصورية الخيالية  
 سدا لطريقه ولم يمتنع مانع عن الوصول الى المطلوب وعود  
 بمطلبة هذا الصفا وجد نقف نوراينا وما علم ان هذا  
 الصفا ما تقدم من جلد رقيق من امارته واما انه بعد على  
 تلك الجناية وبجاستها الاصلية مثل ان يجعل للجناية المظلمة  
 غلا فارقا من سكر القلب في خذ ذية لوزاني طاهر وان  
 وقع على وجهه غبار وصدا من فجرة النور الظلمانية يرجع بار  
 نصفيته الى اصله ويصير نوراينا بخلاف النفس فانها في ذاتها  
 جنية والظلمة دائمة لها فادام لم تترك ولم تطفئ ولم يزل  
 جنبها بسبب القلب بل متابعة الشئ بل محض فصل له تعالى  
 فلا يصور منها فلاح واخرطون من تمام جملته صفا المتعقبات  
 بآثاره مثل صفات القلب العيسوي وبالضرورة يخل لنفسه ههنا  
 ومظهره يند وجرم من صفات متابعه على السوء وخيرت له الابرار  
 انما ذنابه ولما كانت هذه الافة مكتونة في الجمل تترك اكابر  
 هذه الطريقة رياضية الجوع ودلوا في الناس على رياضية الاعتدال و  
 مما هذه وسط الحال وتكون انما تقع الجوع لا احتمال هذه الافة العظيمة  
 والخط واما غيرهم فلا يخطئ منافع الجوع ونقص العن عن قاتره و  
 رتبوا على الجوع ومقر سرفا وعقل انه تترك من فح كيرة لا احتمال

٧ بمعنى باس

منزيرتها ونقل قال العقلم انكر انه سعيهم ان تارعتا سنة  
 وبهذه يعني ان فعل السنة ادى الى وقوع في فعل البديهة وترك البديهة  
 ادى الى ترك السنة والسنة فيها تقع النفع والبديهة فيها احتمال الضرر  
 فينبغي ترجيح احتمال الضرر على وقوع النفع فتترك السنة ولو فيها النفع  
 للتحقق من ارتكاب البديهة لان فيها الضرر ومن فو اعدتهم معية  
 خاضر الفطنة والمفسدة ان رد الفاسد منهم على جيب المصالح  
 قوله فلو يجب ان يسعى في ستر الاحوال واما ما ورد في الطبقات بعضهم  
 انه قال من احب الظهور فهو عبد الظهور ومن احب الخفاء فهو عبد  
 الخفاء ومن كان عبدا لله لا يلبس اظهرا او اخفاه وفقد قال شيخنا  
 قدس سره هذا بالنسبة الى المتهنى فان مقامه التسليم واما المبتدئ  
 فينبغي في ستر الاحوال ان كان مقامه الجاهدة المتهنى والحق ما قال قدس  
 اذ التسليم في الاثر يؤدى الى ترك الجاهدة ومن لا يجاهد له لا  
 من اهدة له واما في انبتها فيكون العارف مع الحق كاليت  
 بين يدي الفاسد فيكشف كيف لا يبايعه الحق في امر من الامور  
 بل يسلم له في جميع الامور سواء وافقت هواه او لم توافق ولا يرجع  
 امر على امر ولا حال على حال بل لا يستل له بالاحوال واما مستعمل الجمل كما  
 قيل ادين بدين الحق الى توجعت ركابة فالحجب اني ومذهبي  
 وهكذا يقال من احب الجوع فهو عبد الجوع ومن احب شبع فهو  
 الرضيع ومن كان عبدا لله لا يلبس اجانة او شعبة فلهذا كان جوع

بمعنى محبوب

النبي صلى الله عليه وسلم اضطراراً لا كايه لمولاه انه كان اخيراً رايته في  
 صلي الله عليه وسلم بخلاف من قبله في الدنيا ولا كان يخرج الجميع على الله  
 ولا ان كل على الجميع بل كان يخرج تارة وبأكل اخرى وعكس كان في جميع احواله  
 واطواره لم يكن يفضله اخرج منه من البعض واغلب بل كان في  
 جميع احواله على حسب فراغ المطلب ينقلب حتى يكون عبداً لله  
 في جميع الاحوال فلذلك اخضع بالعبودية المحضة وسمى بعبده الله  
 وهكذا العبد المحض الذي يصرّف في السيرة فيما يريد والذي  
 يريد خلاف مراد ربه ليس بعبداً وإنما هو كوكب في الحقيقة  
 ومنازل له يستبد فيسحق الطرد فلهذا ورد في المقام الذي قلنا  
 فيه طوعاً نكراً خيبراً وان رضيت به كذا فانت عدونا فلهذا  
 ان من اراد بغير ما اراده مولاه فهو عبيد لا عبده مولاه لغيره من  
 اتخذ الله عبداً وعن ارادة عين ما اراده مولاه فهو عبده وهكذا  
 جوع سائر الاكابر من المشايخ الكرام يكون اضطراراً بولاية هذا  
 المقام كما صرح به في الفتوح الامام وهذا القرب السليبي رتبة في  
 مخالطة الصوفية جمع فيها مواضع غلط منها هذا وهو مدغم  
 الكبر والتميز في حق قالوا لو توبع الجميع في السنة للزم المبدأ ان  
 يشترط هذا من مخالطتهم وبيان ذلك ان الجميع ليسوا  
 لذاته وإنما هو وسيلة الى توريث القلب وصفاته فاذا حصل  
 التوريث والصفاء من غير توبع الجميع لم يبق احتياج الى الجميع

ومن العلوم ان عند الوصول الى المقاصد يستغنى عن الوسائل  
 فيكون هذا جواباً اخر عن اعتراض هذا بل انتمى وان باس لو قلنا  
 الكمال في المقام فانه من الابدان الاقدم اذ كبر من انكم انتموا عن  
 السنة السنية وابعد عوارضانية فصدوا واصدوا والعقرب لما  
 شرفتم بجملة شتى قدس سره وما امر به بشي من الرياضات  
 التي ليست على المشايخ ويأمرون مردهم بها وانتم عبدة كسرين  
 وانما منقطع لهذا الامر والادب منه بذلك قطعاً كقولنا ان هذا هو الباب  
 لبعثه الكبر والتميز في حق الله فلم رتبة الامر به بصرح العبارة ولا بالمرز  
 والعبارة بل رتبة مؤخر عن ذلك غير ملتفت الى ما قلنا لك  
 ولما حكقت اناس قلت لو شكوت اليه باس فعرضت  
 على احوال فاجاب وقال يا ولدي برياً من مولاه الى الاربعةين يوماً  
 بعد ذلك يرجعون الى عاداتهم وانما رياضتنا في الابد ولا بد  
 من هذا وعمراده بالرياسة في قوله ورياضتنا الى الابد إنما هو الوسط  
 كما صرح به في الجايس اخر فاني سمعت مراراً انه قال طريقنا  
 طريق النبي صلى الله عليه وسلم التي هي الوسط في جميع الامور فغير  
 عن الوسط بالرياسة مشاكسة ان لا يثق بالوسط من جهة الرياسة  
 حقيقة بل من استقام كما تقدم في كلام المؤلف قدس سره انما  
 وسمعت منه ايضاً انه قال ومن شرط الاشتغال بطريقنا ان لا  
 جاعلاً ولا شاعراً وذلك لان سببهم بالهوى وخلو بال واذا كان



مستحق بالرجوع وقيل الشيخ يستحق الرجوع في غير ذلك استحقاقا للرجوع  
 بعد السبق قال الامام حجة الاسلام **اعلم** ان المطلوب الاقصى في  
 جميع الاحوال والاخر في الوسط اذ خير الامور واسطرها وكذا حكر في قصد  
 الامور ذمهم وما اوردنا في نصنا ان الرجوع ربما يؤول الى ان الاطراد فيه مطلوب  
 فيها ولكن من شرائطه ان لا يطلب الطبع فيه الطرف  
 الاقصى وكان فيه فسادا للشيخ بالباقي في المنع من ذلك وجوبه  
 عندنا كما هو الحال المطلوب مضادة لتقصير الطبع في غاية المكان و  
 العلم بتركه ان المقصود الوسط لان الطبع اذا طلب غاية الشيخ  
 فالشيخ يستحق ان يرجع غاية الرجوع حتى يكون الطبع باعنا والشيخ ما يحق  
 فيشاد فان حصل الرجوع كان من غير رجوع في الطبع بالشيخ بعد  
 فيعلم انه لا ينبغي الى الغاية فان سرف مرفق في مضادة الطبع كان  
 في الشيخ ايضا ما يدل على اساءة الله فالفضل ان لا يكون لا يتصل بالخدمة  
 ولا يجس الجهد بل يسهل منه ولا يوجب فيه اصل فان مقصود الاكل بقا  
 الحيرة والقوة على العبادات وتعمل الخدمة لمنع من العبادات والم الجهد ايضا  
 بسؤال الغلب وينع من العبادات فالمقصود ان لا يكون الا لا ينبغي له كل  
 فيه اثر ليكون مشبه بالمالكة فيهم مقدرون على فعل الطعام وكل المكين  
 وقال في النيات سئل خواجه محمد باقر قدس سره باني شي يمكن  
 تحصيل الطهارة فاجاب بالشيخ بعد في فظة على الامر بالوسط  
 في الطعام لا الشيخ ولا الرجوع في المظفر وفي المنام على طريق التمسك

المراجع

المراجع وفي الكلام وقال عبد الغفور قدس سره في حاشية النفاست  
 بعضه بعد الامام في الامام في المزمع طريق الوسط في الطعام  
 والاخر اذن الشيخ فانه يستحق ما في العيش ومن يجمع المظفر  
 فانه يصفى ويذهب بالقوة وقالوا ينبغي ان لا يكون  
 ملكا للصفة في الرجوع والشيخ وان لا يكون ليس لهم ذم ولا شيخ وقال في  
 كج نامه احسن النواحي الرياضية التي اجت بها جميع المساجد لا ينبغي لهم  
 وامرهم بغيرهم وواظبوا عليها فية الطعام وقلة المتكبر وقلة الكرم  
 وحاصل ذلك ان من وضع قدمه في ميدان الرياضة على وقت متابعة  
 الشدة والجماعة ووفق للخدمة احسن انواع الكرامات وكل من وضع  
 قدمه في خلاف الشدة فكل ما يراه يكون مكررا واستهراجا وحاصل  
 السؤال الثالث انه لما كان نوبة الطالبين في هذا الطريق في الاشياء  
 الى الخدمة الصرفة فيقتضي ان لا يجمع الشغل والادب مع هذه التوجه  
 لانه في وقت الشغل يكون التوجه الى الغير فاجب ان التوجه الى الغير  
 لاجل تقوية توجه الاحدية والمقصود من في الغير تحصيل اوامر ذلك  
 التوجه بالامر اجتهاد اعيان فلا يكون توجه في الغيبة فيما توجه الاحدية  
 الصرفة والثاني توجه الاحدية هو توجه الغير لا التوجه لغيره  
 سئلان بينهما وحاصل السؤال الرابع انه ينبغي للشيخ في هذه  
 الطريق اي ذكر في في السان والتمسك باني بركت الله كثر  
 ايضا بالغلب فهد باني بالشيء والادب است تمامه بالغلب اول

فَإِنَّ كَانَ يَأْتِي بِهِ نِسَابُهُ كَيْفَ يَكُونُ صَرْفُ لَاءِ الْعُقُوفِ وَاللَّهْ  
 الْعَيْنِ وَاللَّهْ إِلَى الْبَاءِ فَأَيُّوَابُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْقَلْبِ بِمَا بِهِ  
 وَصَرْفُ لَاءِ الْعُقُوفِ وَاللَّهْ إِلَى الْعَيْنِ وَاللَّهْ إِلَى الْبَاءِ وَفِيهِ  
 صَدَّ الْأَيْتَانُ عَنْ هَذَا الصَّرْفِ وَهَذَا الصَّرْفُ عَنْ هَذَا الْأَيْتَانِ  
 لَا يَمُتُّ أَحَدُهُمَا عَنْ الْأُخْرَى بَلْ يَمُتُّ بَيْنَهُمَا مَعَ أَهْمِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ  
 الْأَيْتَانِ فِي هَذَا الطَّرِيقِ بِالْخَيْلِ فَلَيْتَ عَنَّا بِاللَّهِ وَالْجَنَّةِ  
 حَتَّى يَجْعَلُوا مَوَاطِنَ الْقَلْبِ شَرْطًا لِلْقَوْلِ وَهَذَا السُّؤْلَانِ  
 الْأَخِيرُ لَكَ مِنْ قَبْلِ تَكْبِيرَاتِ الْحَمْدِ الرَّزْزِ لَوْ أَصْنَعْتَ  
 التَّوْبَةَ لَأَنْدَحَقَ وَقَالَ فِي التَّحْقِيقِ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ الْمَشَائِخِ قَدْ سَمِعُوا  
 إِسْرَافَ الْحَمْدِ الَّذِي يَدْعُو لِلشُّعُورِ وَمُعْطَى الْحَمْدِ وَاجْتِزَاءُ عَنْ جَانِبِ  
 فِي ظُهُورِ هَذَا الْحَمْدِ أَنَّهُ كَانَ يَقَعُ بِالْحَمْدِ وَلَا حَرْفَ مَدَّةٍ وَالنَّاسُ يَطْلُبُونَ  
 حَيْثُ طَائِفَةٌ مَنَعُوا عَنِ التَّكْبِيرِ فِيهِ وَحَقِيقَةُ الْكَلَامِ أَنَّ هَذَا الْحَمْدَ  
 يَكُونُ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ اسْمِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَبَقَاءُ السِّتْرِ سَبَبٌ بَقَاءُ الْأَمْرِ وَجُودِ  
 صَاحِبِ الْحَمْدِ وَنَعْدَمُ اسْتِعْوَازِ سَبَبِ تَكْبِيرِ الْبَقَاءِ فِيهِ بِالْحَمْدِ  
 وَتَكْرُرُ بِأَبْقَاءِ بَقَاءِ فَدَيُّعُ ذَلِكَ الْحَمْدِ بِالشُّعُورِ أَصْلًا  
 يَحْزَنُ بِالْبَاءِ مِنْ نِسَابِهِمْ وَأَمِنْ هُوَ التَّكْرِيرُ كَيْفَ يَحْزَنُ  
 فَالْأَوَّلُ مَا يَسْتَدِرُّ فَيَحْزَنُ قَطْعًا وَكَيْلًا شَيْءٌ وَالثَّانِي عَيْنُ التَّكْرِيرِ كَيْفَ  
 يَحْزَنُ بَلْ يَقُولُ الْحَمْدُ الَّذِي يَكُونُ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ فَلَيْسَ بِالْحَمْدِ الَّذِي بَلَّ دَافِعًا  
 فِي الْحَمْدِ الصَّغِيرَةِ فِي الْحَمْدِ الَّذِي عَمَّ مَنَابِتُهَا عَلَى سِرِّهِمْ فَالْحَمْدُ بِالْحَمْدِ

بني رملت

وَلَا جَابٍ وَلَا يَوَاقِبُ لَهُ وَلَا تَجَابٍ وَغَلَامَةُ عَدَمِ الشُّعُورِ  
 وَالشُّعُورُ يَكُونُ فِي كَمَالِ الْخُصُورِ وَاجْتِزَاءُ الْكَافِرِ عَنْ حَالِ صَاحِبِ  
 هَذَا الْحَمْدِ بِالْإِسْتِغْفَالِ عَلَى الصُّورَةِ وَالسَّلَامُ فَقَالَ وَخَرَّ مُوسَى صَعْفًا  
 مِنْ وَرَاءِ الصَّفَاتِ وَأَنْتَ تَبَسُّمُ وَنَاطِلُ الْبُذَاتِ  
 وَهَذَا الْحَمْدُ الَّذِي هُوَ بِأَسْتَرِ دَائِي الْمَجُوبِينَ وَبَرِّقَ لِلْحَمْدِ وَأَمَّا خَيْرُ  
 لَمْ مَعَ آيَةٍ وَكَتَبَ لَا يَسْعَى تِلْكَ مَقَرَّبَ وَلَا يَنْتَهِى هَذَا  
 الْحَدِيثُ فَلَيْسَ الْمَدْرُجَةُ لِنَفْسِ هَذَا الْحَمْدِ لِيَرْقَى فَإِنَّ هَذَا الْحَمْدَ  
 فِي حَقِّهِ الَّذِي هُوَ سُلْطَانُ الْمَجُوبِينَ وَهُوَ كَمَالُ الْمَدْرُجَةِ لَوْ وَصُفِيَّتُهُ يَكُونُ  
 فِي هَذَا الْحَمْدِ الَّذِي وَتَقَعُ عَلَى سَبِيلِ السُّرُورِ وَالْعَدَةِ فِي عَيْنِ هَذَا الْحَمْدِ  
 الَّذِي وَقَعَ عَلَى التَّابِعِينَ لَهُ عَلَى السَّلَامِ بِوَاسِطَةِ أَتَابِئِهِمْ عَلَى الصُّورَةِ وَالسَّلَامِ  
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْحَمْدِ الَّذِي وَأَمَّا سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 وَأَمَّا لَهُمْ الْحَمْدُ الصَّغِيرَةُ فَقَطْرٌ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَمْدَ الْأَوَّلَ اسْتَرْفَ  
 مِنْ تَحْتِ الصَّفَاتِ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 يَحْصِلُ لَهُمْ فِي الْحَمْدِ الصَّغِيرَةِ وَارْتِبَ الْقُرْبِ الَّذِي لَا تَحْصُلُ لِكُلِّ  
 الْأَنْبِيَاءِ مِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ مَعَ جُودِ الْحَمْدِ الَّذِي بِالشُّعُورِ مَثَلًا لَوَانِ شَخْصًا  
 قَطَعَ فِي حَقِّهِ قَالَ الشَّمْسُ رَسَبَ الْغُورُ وَوَسَلَى إِلَى الشَّمْسِ وَهِيَ فِي بَيْتِهِ  
 وَبَيْنَ الشَّمْسِ وَالْغُورِ قَتِينٌ وَشَخْصٌ عَرَضَ وَجُودُ حَقِّهِ ذَلِكَ الشَّمْسُ  
 عَاجِزٌ عَنِ الْغُورِ فِي ذَلِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَوْ كُنَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّمْسِ حَائِلٌ  
 فَدَسَّكَ اللَّهُ أَوَّلَ الْقُرْبِ إِلَى الشَّمْسِ وَاعْتَمِدَ بِدَقَائِقِ كَالْحَمْدِ كُلِّ



من كان اقرب ومعرفة اربعة فهو افضل من بقية من اوليا هذه  
 الامة التي هي خير الامة مع وجهه والفضلية بينه الى مرتبة بني من الانبياء  
 ولو حصل له بواسطة من بعد مرتبة نصب من مقام ما به الا فضلية العظم  
 لانيه عليه الصلوة والسلام على اصلي وبنو انبياء عظمي شيعي وفيه  
الذوق بين الولايات الشقية والاولى الاولى والاولى الاولى  
 واولى الاله الاعلى وفي بيان ان النبوة افضل من الولاية وبين ان بعض  
 الخصائص والمعارف المتعلقة بالنبوة اسم الله ان الاله  
 عبارة عن القرب الاطاعي الذي لا يتصور بدون مشيئة الظلمة ولا يحصل  
 بدون محو له كجذب قاع الولاية الاولى والاولى والاولى الاولى  
 عليهم السلام ولو خرجت عن الظلمة ولكن لا تحقق بدون جيب الاسماء  
 الصفات واما الولاية الكمال الاعلى ولو كانت اعلى من جيب الاسماء  
 والصفات ولكن لا بد من جيب الشئون والاعتبارات والذوق  
 لشيئة الظلمة الميسر النبوة والاولى كانهما كانت جيب الاسماء  
 والصفات والشئون والاعتبارات كلها فتكون النبوة افضل  
 من الولاية فعلقا وقرب النبوة ذاتي واصلي ومن لم يبلغ على حقيقتها  
 حكم بالعكس وجعل القلب الوصول يكون في مرتبة النبوة والوصول في  
 مقام الولاية اذا لم يتصور الوصول بدون صفة الظلمة بخلاف الوصول  
 وايضا في حال الوصول رفع الالهية وفي حال الوصول بقا الالهية ورفع  
 الالهية سبب مقام الولاية وبقا الالهية بل في مرتبة النبوة  
 ولا كان رفع الالهية مناسبا لمقام الولاية كان كذا في مقام الولاية

ولما كان في مرتبة النبوة بقا الالهية كان السحر من خواص تلك المرتبة  
 وايضا حصول التجليات سره كان في كسوة الصورة والاشكال وفي جيب  
 الالوان والالوان كلها تكون في مقام الولاية وفي كل مقاماتها ومباديها  
 بخلاف مرتبة النبوة فان فيها الوصول الى الالوان والاشكال عين  
 التجليات والظهورات التي هي ظلال ذلك الاصل وكذا في كل  
 مباديها ومقاماتها ايضا لا يحتاج الى تلك التجليات الا ان وقع  
 الخروج من طريق الولاية فيجب ان يكون حصول تلك التجليات بواسطة  
 الولاية لا بواسطة صفة طريق الوصول الى النبوة وبالحكمة التجليات  
 والظهورات مخبر عن الظلال والذي عجز وكما عن رتبة الظلال  
 عن التجليات وخلص منها سرها من البصر وما طلع عنها ينبغي  
 ان يطلب منها الولد ان الولد العشق وطمنة المحبة ونزعة  
 الشوق وصحة الالم والوجه والتواجد والرقص والرفاقية كلها  
 في مقامات الظلال وحين ظهور التجليات بالظلمة واما بعد  
 الوصول الى الاصل فلا يتصور هذه الامور والمجته في ذلك الموضع  
 بمعنى ارادة الطائفة لا معنى زائد على هذا الذي من الشوق  
 والذوق كما قال الصوفية ايها الولد لما كان في مقام الولاية رجع  
 الالهية مطلوبا فالوليا يسعون في زوال الارادة يقول  
 ابو يزيد قدس سره اريد ان لا اريد ولما لم يكن في مرتبة النبوة  
 رفع الالهية مطلوبا فلا يكون زوال الارادة مطلوبا كيف يكون

هذه الولاية مطلوبة والارادة في حد ذاتها صفة كاملة وان تفرق  
 اليها نفس سبب سوء متعلقها فينبغي ان لا يكون متعلقها  
 اولايا غير محتمل لئلا يكون جميع اراداته مرغبات الحق  
 جل وعلا وهكذا يستحسن في مقامات الولاية في ازالة جميع الصفات  
 البشرية وفي مرتبة النبوة في نفي متعلقاتها السوء لا في نفي اصولها  
 فمن وصل الى مقام النبوة من طريق الولاية فلا بد له في اثناء الطريق  
 نفي اصل الصفات واما من وصل اليها من غير ذلك الطريق  
 فلا يحتاج الى نفي اصل الصفات وانما ينبغي نفي متعلقاتها السوء  
 فقط وينبغي ان يعلم ان الملائكة من الولاية المذكورة الولاية الظلية  
 المسماة بالولاية الصغرى التي هي ولاية الاولياء واما ولاية  
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام التي تجاوزت عن الظلية فذلك امر  
 آخر المطلوب فيها نفي سوء متعلقات الصفات البشرية  
 لان نفي اصل هذه الصفات ومتى حصل نفي متعلقاتها السوء حصل  
 ولاية الانبياء ثم بعد ذلك ان وقع خروج فيمتلئ بكامل  
 النبوة فيعلم من هذا ان النبوة لا بد لها من اصل الولاية او الولاية  
 من مبادي النبوة ومقرراتها الا الولاية الظلية فلا يحتاج اليها  
 في الوصول الى مقام النبوة بل قد يتحقق العبور من تلك الطريق  
 للبعض وقد لا يتحقق للبعض الآخر ولا شك ان نفي اصل الصفات  
 متغير بالنسبة الى نفي متعلقاتها السوء فيكون حصول مقام النبوة

احسن واقرّب بالنسبة الى حصول مقامات الولاية وهذا القرب  
 والبسر موجود في كل امر يكون الوصول اليه الاصل بالنسبة الى امر يكون الوصول  
 اليه الا بعد عن الاصل وجمع من استلزم في هذا الطريق وحصلوا  
 بآثارها من الشقا والمجاهدات الشديدة وما عكسوا ان هناك  
 طريقا اقرب من هذا الطريق وموصلا الى نهاية النهاية وذلك  
 الطريق طريق الاجتهاد والموت في سبيل الله والفضل والكرم والطريق  
 التي اختاروها طريق الانابة للموت في سبيل المجاهدات والواصفون  
 من هذا الطريق اقل قليل والواصفون من طريق الاجتهاد جميعهم  
 والانبيا عليهم السلام سلكوا طريق الاجتهاد واصحابهم بين السجدة  
 والولاية وحصلوا من طريق الاجتهاد ورياضات ارباب الاجتهاد  
 للاجل اداء شكر نعمة الوصول قال عليه الصلوة والسلام في جواب السائل  
 عن وجوب رياضات الشريعة مع كون ذنوبهم المستقيمة والمخاطرة  
 مغفورة افلا يكون عسرا مشكورا ومجاهدات اصل الانابة لا جمل  
 الحصول وشيئا من غيرهما طريق الاجتهاد والادعاء في الطريق  
 وطريق الانابة الادعاء في الطريق وبين الادعاء والادعاء  
 فرق كبير يقول شيخنا في شرحه قدس سره عن الفضيلين نعم ما  
 لم يكن الفضل كيف يكون نهاية الغير مستدرجة في مباديهم ولجميع  
 المالكين بصدده ونقول ان هذا الفقيه كتب الى شيخه قدس سره  
 انه قد رغب جميع المراتب ولكن نفس الارادة باقية في محراب ما رغب

شيخنا بما يهدي اليك عبد  
 ادلى ويكره



ثم كتب بعد ذلك ان نفس الارادة ايضا قد ارتفعت مثل سائر الارادات  
ولما ردت الى شجانه وتكلم بوراثة الانبياء عليهم الصلوة والسلام علم انه  
كان المقصود رفعه وتعلقها بالسوء لا رفعه كغير الارادة ايها الولد  
في مقام الولاية ينبغي ترك الدنيا والآخرة جميعا والتعلق بالآخرة  
في هذا المقام مذموم كالتعلق بالدنيا قال ذو الطائفة قدس سره ان ارادة  
السلامة من الدنيا وان اردت الكرامة كغير الآخرة واخرت قبول  
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة بشكاية عن الطرفين  
والجانب الثاني الذي هو عبارة عن شيان ما سوى الحق تعالى يستل  
الدنيا والآخرة والبقاء لكل منهما جزء من الولاية فلا بد في الولاية من  
رئيسان الآخرة وفي مرتبة النبوة التعلق بالآخرة محمود وهم الآخرة  
مؤثري ومقبول بل انهم في ذلك الموضع هم الآخرة والتعلق في التعلق  
بالآخرة وكريمة والدين يخشون ربهم بالغيب وهم من رب  
مشفقون وكريمة يدلون ربهم خوفا وطاعة لقد رقت ذلك  
المقام بمجاورة وهم وصيحتهم من ذكر احوال الآخرة ومهم وعقبتهم من  
خوف احوال يوم القيمة يستعيدون دائما من فتنه القبر ومن  
عذاب النار ويترفعون الى الرحيم الغفار فمهم هم الآخرة وسوءهم  
ومحبتهم شوق الآخرة ومحبتهم ان كان البقاء مخلوق في الآخرة او الارث  
وكالا ايضا في الآخرة الدنيا مفعولة الحق والآخرة مفعولة المفعولة  
تليق بالارادة منها والارادة تليق بالارادة عليها في الارادة من الارادة

عين السكر وخفاف المرحي والدموع واسير على الارادة والحق سبحانه  
وتعالى يرغب على الآخرة بانك كسيد والمبالغة فان عارض من الآخرة في الحقيقة  
معارضة مع الحق تعالى وسعى في رنج مريضه واداء الصلوة قدس سره  
مع غلبة شانه لما كان له قدم راسخ في الولاية قال ترك الآخرة لارادة وكلام  
ان الصحابة الكرام عليهم السلام كانوا مبشرين بهم الآخرة وخائفين من عقابها  
نعم يظهر في وسط الاحوال في مقام فسادهم لا يراض عن الدنيا والآخرة  
جميعا ويكون التعلق بالآخرة في ذلك الوقت كالتعلق بالدنيا ولكن  
اذ انشروا بالبقاء ووصلوا الى النهاية ومقام الولاية فليس هناك  
الارادة والآخرة والكشف قاذبة من التعلق وطالب الجان والحرم والغيان  
والذي في الجنة شياخ الاحوال العالي وعزتها كافي الحديث فاشجار  
الجنة يتجسس في تلك الكلمات التي تترجم في هذه الكمية في هذه المدينة  
في كسوة الخوف والاصوات وتلك الكلمات تظهر في كسوة  
اخرى في موطئ الآخرة وعلى هذا القياس كل ما في الجنة شياخ الاحوال العالي  
وكل ما كان من الكلمات الوجوبية تعالت وتقدست في هذه المدينة  
في ضمن كسوة الصلح القوي والعبي ونظر تلك الكلمات في الجنة  
في شدة التذات والتعاقب فتكون تلك التذات والتعاقب  
مؤثية ومقبولة ووسيلة الى البقاء والوصول الى مدينة رابعة  
قدس سرها لا تترتب لهذا السلك كانت فخرها خوف من الله  
ورجا الجنة وعملها هم الآخرة وعلمت ان التعلق بذلك السلك التعلق

قالت الرابعة قدست سرها  
والله اعلم  
ما عبدت خوفنا من نارك  
ولا طمعا في جناتك بل وجدتك  
مستحقا للعبادة فعبدتك





يقول من خبرني شيئا من الذين استغفرت منهم واخذت منهم فثبته  
 العوام والخواص صنوبر الرصاص فاني استغفرت منه فوالله ان  
 معرفته الله لا تحصل من الكتب ولا من الاثر من الاقوال وانما طريقها  
 الكشف فقط وذلك انه لما دخل راقص السهم وقتل الخوام  
 والهام واستمر في البعد وتعلق به كل واحد وكان اسمه صنوبر فاستغفرت  
 ان ارسى هذا القوم وكان براء في اربعة عشر فصا رصدا بذكره على قدر  
 فهم منه وحده يصعب على سبيل معرفة ما يتقاسم من وصف كل  
 واحد منهم صورة في حيا تجلت لها صنوبر ولما رايت ذلك الجمل  
 والدال زعمت تلك الصور كلها من الجبال وبجى نور الله  
 كان للظم ما حقا صار الباطن رافقا ولم يكن صنوبر واحد  
 منها ولما قريت اليها بركان اثار اخرورا تلك الصور كلها  
 فحققت انه لو اجتمع العالم ولو الى يوم القيامة على ان يعرفوا  
 عنه كما هو في نفس الامر وصورة انا ولو الى القيامة من غيرهم  
 فيجب قبل الرواية كما هو حيت يقابل تلك الصورة الحية  
 الصورة الخارجية التي هو عليها في نفس الامر والما لم يكن ذلك  
 ولا نعم قدر واعدا ذلك التعجب ولا انا قدرت على ذلك التصوير  
 بل بجزء كل وخبر في امره ما قدره حق قدره فحققت ان ما حصل  
 من معرفة الله تعالى قبل الكشف من الكتب والاقوال ليس  
 بمعرفة الله تعالى بل بمعرفة نطق امر اخر واما ذلك فيكون

اليها

اليها الا الكشف كما انه لم يكن تلك الصور المكتشفة في الجبال قبل رؤية  
 صنوبر في صنوبر بركان اخر واما تلك الصور كلها ما علم ذلك الا  
 بعد الكشف والرواية فكانا قبل او يقال في باب معرفة الله  
 الملك المتعال تعريب من وجه وتعبيد من وجه ومنها ما اذا  
 صنوبر انك لما علمت ان الاخذ من الكتب والاقوال ليس  
 منها طريقا الى معرفة الله تعالى فلا تطهرها منها ولا من صنوبر انما  
 نحن فثبته فلا تكلف وليس المطلوب في صنوبر الحاج منك والذ  
 في ظل المطلوب وعكس بل عليه في صنوبري الشكر الدار الذي  
 بجنتك الابرار في فيه ما وسعني ارضي ولا ساء ولكن وسعني  
 قلب عبدي المؤمن كما قيل لولا بواذ المني من اضلعي وكفوا  
 عن باطري وتجيوا ومنها كحققت انه لا مناسبة بيننا من حيث  
 انفسنا وبين المطلوب بل هو من الوجود وذلك اني اجترعت  
 حين كنت الظوا اليه ان ارسى صورة في جبل على ما هو عليه في الخارج  
 بحيث استأخذ في الجبال عين ما شاهدت في الخارج فادرس في الجبال  
 كذلك وعجزت عن ذلك فحققت ان من عجز عن حيا  
 فكيف يقدر على وصاله مع ان هذا ظل المطلوب وعكس  
 لا حقيقة ونفاد فاذا كان الامر مع عكس هكذا فكيف  
 مع نفق ما للبراب ورب الارباب وبيننا وبينه  
 سبعون الف حجاب كما ورد عليها قال الصديق رضي الله





عن وسائر الأجسام من الطلوع وكان سبب تفرق من الجلي البسب  
هذه سبب هذا التفرق أيضا لا حوالا وأمثالها من تكوين القلب  
نشهد أن صاحب هذه الأحوال ما قطع من مقام القلب زيادة على أربع  
و بغير ثلثة وأربع من مقام القلب لأبعد من قطعها أيضا حتى يتم معاملة  
القلب كغيره إلى الروح ومن الروح إلى السيرة ومن السيرة إلى الخلق ثم بعد  
ذلك إلى الأخرى والكل درجة من هذه الأربعة أحوال وموآجيد  
على حدة ولا بد من قطع الجميع واحد بعد واحد والحق في كل واحد منها  
ثم بعد قطع هذه الخمسة عالم الأمر والعبور عنه وعلى منار له مرتبة  
مرتبة وتقطع مدارج ظلال الأسما والصفات التي هي أصول هذه  
الأربعة درجات بعد درجته يكون الوصول إلى نجاسة الأسما والصفات  
وظهور مراتب الشؤن والاسم راسب ثم بعد العبور عن هذه النجاسة  
يكون الوصول إلى نجاسة الذات تعالى وتقدس فينبغي تحصيل النجاسة  
الأنفسية ورضا الرب جل سلالته والكمال كما صرح في هذه الوقت  
الكمال رتبة بالنسبة إليها القطرة من بحر لا نهاية له وصاحبها  
شرح الصدر والشوق بالأسرار الحقيقية هذا هو السفل وغير هذا  
لا شيء والظهور است الوافقة قبل قطع هذه الظلال الخمسة في عالم  
الأمر يتوهم أنها نجاسة الأسما والصفات وانها الأصول وأصول  
الأصول ويكون ظهور مراتب بعض الخواص من عالم الأمر الذي لم ينصب  
من الكمال كيف والذوكان من نجاسة الأسما والصفات قال بعض الحكماء

سنة

في هذا المقام عبثت الروح من دون الله تعالى في سبب قايين الوهم  
والى من السيرة كيف الوصول إلى السعادة ودونها وقايين مراتب  
**التوجيه والمعارف المتعلقة بها** بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله  
صحبه أجمعين اعلم انك الله ان كنت التوجيه الوجودي  
لجانبه عما يرتب من رتبة التوجيه وتعلق معنى الكيفية بالية المبزكة  
لا اله الا الله لا مؤجد الا الله وظهور حصة القسم من التوجيه بعنه  
التعلق والتحليل يكون بواسطة استبصار سلطان الخيال اذ من كثرة هذه اولى  
معنى التوجيه تنقش هذه المعرفة في الخيرة ولما كانت بجعل  
الجمال محمولة لاسك كانت معلولة وليس صاحب هذا التوجيه  
من ارباب الاحوال فان ارباب الاحوال من ارباب العبور وليس في  
هذا الوقت عن مقام القلب خبر زائد على العلم ولكن للعلم درجات بعضها  
تكون بعض وقد يكون من التوجيه الوجودي كجانبه لا يتخذ  
والجانب العقليتهم وهم الذين اشتغلوا بالادكار والارباب الخيالية عن  
تحليل معنى التوجيه ووصلوا بالجمود والاجها واربب البقية العنانية  
المقام القلب وحصل لهم الخدب فان ظهر لهم في هذا المقام حال  
التوجيه الوجودي فيسبب بلبه حجة الحب الذي اثنى له من نظريتهم  
وسره ولما لم يروا ولم يجدوا سوى المحبوب لا يرون من موجدوا سواه  
وهذا القسم من التوجيه من الاحوال مظهر ومبرأ عن بلبه التحليل وشأنيته

التوحيه وان ردت هذه الجاهل الذين هم ارباب القلوب عن هذا المقام  
 العالم ان هذه من مجوهم في كل درة من ذرات العالم ويكون  
 ان الموجودات ياتر حاد اياها في الجيوب ويجال حسيه وان ترقوا من  
 مقام القلب وتوجهوا الى اجناس القلب تول هذه المعرفه  
 التوحيد التي ظهرت منهم في مقام القلب الى النقص وترجع الى الزوال  
 وكلما ترقوا في معارج العروج يرون انفسهم لا تستسب لها بهذه المعرفه  
 وكلما كان ترقوا اكثر كان عدم المناسبه اكثر حتى يصل حاد منهم الى حد انكار  
 والاطعن على ارباب هذه المعرفه فيكون الدين ارباب المكارم الشيخ  
 علاء الدين السمرقاني قدس سره وجماعه اخرى بعد زوال هذه المعرفه  
 عنهم لا تستعمل لهم بالانفصال ولا بالاشياء وكاتب هذه السطور  
 يتحاشا عن هذه المعرفه ولكن يتعبد بقر من الانكار عليهم ولا يكون  
 للعلق والانكار مجال الا اذا كان صاحب ذلك حال له اختيار قوه  
 في ظهور ذلك الحال وانما المكين في ذلك قصه واخيلا في الحال السطوع  
 والانكار قصه رابعا هذه المعرفه ولا تعلم لانهم معلومون تحت هذا الحال  
 ولكن يتسحق ان يعلم ان وراء هذا الحال حال اخر ذلك اطهر وقوى هذه  
 المعرفه موفقه اخرى هي بالقلب اخرى والتجسس في هذا المقام حروم على كل  
 لاعمى ومقاتله لا تستفي هذه العقير من غير ان يارس معنى التوحيد  
 ضمن الرقاب والادكار من غير مبره وجهه بل يحسن فضل الحق في تاديبه  
 سيجي قدس سره بتعليم الذكر من توحيد والفتاة الى رقايا الى المقام القلب

٩  
 اي حبيب

وفتح

وفتح على باب هذه المعرفه فانكشف عن علوم هذا المقام ومعارف  
 وعوارض وقايله واوقف في هذه المقام ثم من حال الطيف بعبد  
 اخبرني عن مقام القلب فرجعت تلك المعارف الى النقص والزوال  
 وتوجهت الى العدم والاضل والال ووجهت شيئا فشيئا  
 حتى انعدمت بالكلية ولم يبق منها بقية والمقصود من اظهار  
 احوال النفس هذه هو ان يعلم ان المكتوب هنا والمفهوم ليس من  
 طريق الظن والتقدير وانما هو من طريق الكشف في معلوم ولكن ان  
 ليس السالك من البدايه الى النهايه ولا يطرده شي من علوم التوحيد  
 ومعارف بل يقرب ان يتكر هذه العلوم ويثبت ان الطريق التي  
 تيسر الشكوك فيها من غير ظهور هذه المعارف اقرب من  
 الطريق التي مضى من ظهور هذه المعارف وايضا السالكون  
 من هذا الطريق اكثرهم يصلون الى المطلوب والساكنون من ذلك  
 اكثرهم يقعون في الطريق ويروون بالقطرة من البحر ويقولون  
 يتوجه اتحاد الظن مشكين ولا يبالون من علم هذا المعنى بالتجارب  
 وسير الفير ولو كان من الطريق الثاني ووجد خطأ او افر من ظهورات  
 العدم والمعارف التوحيدية ولكن لما كان بالعناية الالهيه  
 سيرة السالكين في قطع هذه العناية والفضل اودية الطريق وقفا  
 ومن كمال كرمهم والكرام ما تروى في ذلك من ورايه الضلال  
 ووقوفه عنه حتى اوصلوه الى الاصل ولما وصلوا الى التريبيه

الا القصر



والاشارة على ان هناك طريقا اقرب للعباد اسهل للوصول الى الله  
 لتوصل اليه الذي هو هذا وما كنا لنخبركم به لولا ان حديثنا  
 لقد جاءت رسالتنا بالحق **المعارف** التوحيد الصادرة  
 عن بعض الاولياء في تبين احوالهم في مقام القلب لا يلزم من ذلك  
 نقص في حقيقتهم والحق ايضا كتب في ذلك الوقت رسالة في المعارف  
 التوحيدية ولكن لما كانت تلك الرسالة شرعا لا حجاب ونقص  
 جمعها ايضا على طائفة ولا يلزم النقص الا اذا وقف في ذلك المقام  
 ولا يخفى وزعمه وجاءت اخرى من ارباب التوحيد هم الذين  
 واشكوا في مشهورهم على الوجه الذي وعظمت ان يكونوا دائما محكيين  
 في مشهورهم ومعدومين فيه ولا يفي من لوازم وجودهم انهم والرجوع  
 الى اننا عندكم كقولنا في الاخر عند الفناء والعدم والتمت هدف  
 عندكم بفعل بالسوى يقول بعضهم انهم لا يعود بعد ابد  
 وهو من الحق وحديث من قبلنا فانا وبيته في حقيقته وعظم  
 دائما كانت بقولهم لا يوجد لا يستحقون سائدا فان لا يبراه انما يكون  
 في العقيدة لا يتصور في دوام الوجود ان العقيدة يقول شيخ الاسلام  
 الجوهري قدس سره من انفعني من الحق ساعة يبرح ان يعرف ذنوبه و  
 لانه لا يوجد البشري من العقيدة والحق سبحانه وتعالى قال كرمه اشغل  
 ظاهر كل واحد منهم على قدر استقامته باحد مشيئة له للعقل يستحق  
 يحق عنهم بقولهم لا يوجد وقاسم كل جنة بالسما والرضى وجاءت

بعض مشهورى حقيق

تصنيف

بتصنيف الكتب وشرح العلوم والمعارف وجماعة بالامور  
 المبينة وجماعة بعلوم التوحيد الوجودي ومشهور الوحدانية في الكثرة  
 حتى يشبهوا سائدا من بقولهم لا يوجد ومن هذا القيس التوحيد  
 الصادر عن بعض الاكابر المشيئة قدس سره اسماءهم فان  
 نسبة هذه الاكابر بحج الى التوبة والتعرف ولا تعلق لها بالعالم  
 وبالشهود في العلم فلما عرف الصادقة عنهم لا خير في تصنيف الاشياء  
 والالتفات بهذا العالم اذ ليس طريق هذه الطائفة طريق ارباب  
 التوحيد فان ذلك نقص عندهم ولا بد من هذه المعارف  
 الجديدة ولا غلبة الحال ولا نسبة بين مشهورهم وبين العالم  
 والذي يظهر لهم في العالم مشهورهم الحقيقي ومثاله لا نقف  
 مثلا اذا كان شخص من جنس الشمس ومن قال بحقيقة اخرى نقف  
 في الشمس وما يفي منه لا نسلم ولا نسلم ولا نجزم ولا نقر فلو اردوا ان  
 ان يردوا مثل هذا الثاني اليه ويحصلوا له الاكس والالفه باسم الشمس  
 حتى يشبهوا سائدا من جملة النوار جمال الشمس ظهوره ذلك الشمس  
 في جمال هذا العالم وتلك العقيدة يحصلون له الاكس والالفه  
 بهذا العالم وتارة يقولون بان هذا العالم غير الشمس ولا موجود  
 سوى الشمس وتارة يظهر في مرات ذرات العالم جمال الشمس  
 وهذه الاقسام الاخر من التوحيد على اقسام التوحيد وليس  
 ارباب هذا القسم في الحقيقة مغفونين تحت هذه الوارد ولا صار

مكرهم باعثا على هذه المعجزة انما اردوا هذا الوارد عليهم لمصلحة  
ارادوا ان يفتخروا من كمال هذه المعجزة ويسلوا بها كما  
تسلي جماعة بالسباع والرخس واخرى ببعض الامور البنية وبينني  
ان يعلم انهم اشتغلوا من هذه الطوائف باخر مخايلهم  
لمشهودهم فاشتغلوا وتسلوا بالاحذرة الكايرة فثبتت اسرارهم فلم  
لا يشكوا من باقر مخايلهم المشهود ولا يفتنون اليه ولا يشكوا  
فثبت الضرورة الى ان يظهروا انهم ان العالم عين مشهودهم وان  
المعجزة فيه مشهودهم لا يبرهن على ذلك سائة من نقر ذلك  
الحمل وكان شيخا فخره يقر ان من يظن في استفيد من مطالعة  
كتب ارباب التوحيد وليس الا ذلك كتب وانما ارادى ان  
اجعل نفسي سائة من هذه الكتب وقال ابن تيمية  
ادركه وتفصيل في رد التوحيد الوجه في بيان الايمان  
الغيبى والايان المشهود وفي تفصيل الايمان الغيبى على الايمان المشهود  
وعلم ان ايمان الانبياء عليهم السلام والايان اصحابهم والايان  
الاولياء المحققين باصحابهم بعد الشهود بواسطة الرجوع الى الدنو  
استقر في الغيب وبقى غير متحرك ان يرى شخص الشمس النهار وتغير  
الايمان المشهودى بوجود الشمس واذا دخل الليل تبدل الايمان المشهود  
بالايان الغيبى واما الايمان والايان فكان بالغيب ولكن بغير مشهود  
لورثت بغير الانبياء عليهم السلام ولم يحصل لهم الشهادة والحس

وضيح

وخرج من الظن والادمن انما احدثا علمنا الاخرة فان علماء الدنوب  
داخلون في عامة المؤمنين لان في زمره العلماء والايان بالغيب ينسب  
للعامة المؤمنين احسن وافضل مكان بتقليد الانبياء عليهم السلام  
المشوط بقال الله تعالى والمربوط بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان  
قلت قال العلماء الايمان الاستدلال افضل واحسن من الايمان التقديري  
حتى ان كثير من العلماء جعل الاستدلال شرط الايمان وما اعجزوا بالتقيد  
في الايمان وانت تقول الايمان التقديري احسن وافضل فاجيب  
ان الايمان احسن من تقليد الانبياء عليهم السلام ايمان الاستدلال  
لان صاحب التقيد يعلم بالبرهان ان الانبياء عليهم السلام صادقون  
في تبليغ الرسالة فان الشخص الذي يصرفه الحق سبحانه وتعالى  
بالجواب يكون صادقا بالية والانبياء عليهم السلام كلهم مؤيدون  
بالجواب فيكونون كلهم صادقين والايان الغير المتغير هو ان يقيد  
ايمانه في الايمان ولا يكون صدق الانبياء عليهم السلام وحقيقة تبليغهم  
منظورة له وهذا الايمان يزعمه عند كثير من العلماء وبقى الايمان  
الاستدلالى الحاصل بقية ارباب الظن من تبيينهم الصورى وكبرى  
حتى يحصلوا الايمان بالنتيجة وهذا الاستدلال الى اقرب من الايمان  
بغير عن الوقوع ولا يكون في مقام الاستدلال على ايشا الواجب  
تعالاه من ارباب الظن من حال الدين الدواني وما علم ان احدا  
سبقه لانه يحقق من ارباب الظن في ايشا هذا المطلب العا



رشتن  
 پای استدلالان جوین بود  
 پای جوین سخت بتکلیف بود  
 کسی از عقل بتکلیف بدی  
 فخر رازی از داورین بدی

مقبلاً کیف ومع ذلك لا يوجد مقتضى من مقتضات استدلاله  
 الا وادرك الحشون على ذلك المقتضى اما المنع او النقص وانما منوا  
 عليه من اصناف متوجّهة وبل لصاحب الاستدلال الذي حصل  
 الایمان بوجه الاستدلال ولم يكن تقليد الانبياء عليهم السلام اخيراً  
 ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكثرت مع الشاهدين  
 وقال في بيان الاعتقاد الصحيح المأخوذ من الكتاب والسنة على  
 على وفق اهل الحق اهل السنة والجماعة وفي رد جماعة فقهوا  
 من الكتاب والسنة خلاف معتقدات اهل السنة وخالفوا  
 اهل السنة والجماعة بكشفهم بسم الله الرحمن الرحيم  
 استشهد الله تعالى ان من جملة ضرورتها الطريق التي لا بد لك  
 منها هو الاعتقاد الصحيح الذي اخذه علماء اهل السنة والجماعة من  
 الكتاب والسنة آثار السلف والفقهاء ومن جملة ضرورتها ايضا  
 حمل الكتاب والسنة على معاني فهم اهل الحق والسنة والجماعة تلك المعاني  
 من الكتاب والسنة فلو ظهر بالكشف خلاف تلك المعاني فلا ينبغي  
 ان يُعتبر ذلك الكشف بمنعني الاستعاذة منه مثلاً الا بآيات  
 والا حاديت التي يفهم من ظهورها تحريم الوجودي وهذا الا حاديت  
 والسرمان والقرب والمعية الذاتية ولما كان علماء اهل الحق يأمروا  
 هذه المعاني تلك الآيات والا حاديت فلو ظهرت في انشاء الطريق  
 هذه المعاني وانكشف ولم يجد بالكشف سوى موجود واحد

او وجد محطاً بالذات او وجد القرب الذاتي ولو كان هو بوجه  
 غلة احوال وسكر الوقت معذوراً فينبغي ان يكون دائماً ملتبساً  
 ومضطرباً ان يكلموه من هذه الوضعية ولا يشعروا الامور المطابقة  
 لآراء اهل الحق اهل السنة والجماعة ولا يظهر ما يخالف معتقداتهم  
 الحق ولو ادلى بشيء من جملة ما ينبغي ان يجعل مفهوم علماء اهل الحق  
 حكماً لكشفه والاعمال ومقايير فالحق المفهوم خلاف مقتضى  
 ساقطة عن خبر الاعتبار فان كل مبتدع وضال جعلوا ماخذ معتقداتهم  
 الكتاب والسنة ويفهمون منها بما فيها من الكيفية معاني غير مطابقة  
 لفضل كثير او يهملون كثير والذين قلنا ان المعاني المفهومة لعلماء  
 اهل الحق معتبرة وبغيرها غير معتبرة بنا على انهم اخذوا تلك المعاني  
 من تتبع آثار سلف الصالحين رضوان الله عليهم جميعين و  
 اقتبسوا من احوالهم يوم صدقهم فلهذا انقص بهم الحاجة الى يدية  
 والفتح السرمدية او تلك حجة الله الا ان حجة الله على  
 المفلحون والعلماء هم الذين نقلوا اليك ضرورتها الدين ونقدوا  
 جيداً من رديها ولو لا ذلك صدقناهم لا اعتدنا ولو لا غيرهم  
 الخط عن الصواب لغوينا وهم الذين بذلوا الجهد في استلاء  
 كلمة الدين القديم وسلكوا بطول نصف كثيرة على الصراط المستقيم  
 فمن تابعهم اتبعوا ومن خالفهم ضل وضلوا وينبغي ان يُعقل  
 معتقدات الصوفية في النهاية يعني بعد تمام منازل السالكين

والوصول الى افعى رجب الولاية عين معتقدات علماء اهل الحق  
 غاية ما في الباب ان تلك المعتقدات للعلماء بالنظر والاستدلال  
 والمصونية بالكشف والالهام والوظهر لبعض الصوفية في اشياء  
 الطريق بواسطة فكر الوقت وعليه الحال امور مخالفة لتلك  
 المعتقدات فلو جازوا به تلك المقامات وصلوا الى نهاية الامر  
 تغيير تلك المخالفات صباء منشورا وان لم يجاوزوا به عنها وبقى  
 في ذلك المقام على تلك المخالفات فيرجى ان لا يواخرونها بها ويكون  
 حكمكم الجسد المحض الذي خطا في الاستنباط وهذا خطا في الكشف  
 ومن تلك المخالفات حكم بعض هذه الطائفة بوحدة الوجود والاحاطة  
 والقرب والمعية الذاتية كما تقدم ومنها ايضا انكارهم للصفات  
 السبعة او الثمانية في الخارج بوجودها في الذات وسلطانة فان  
 علماء السنة يثبتون الصفات في الخارج بوجودها في الذات  
 وسبب انكارهم ان شهودهم الذات في مراتب الصفات  
 ومعلوم ان المراتب تختص من نظر الراعي فيسبب هذه الاختلاف  
 حكموا بعدم وجودها في الخارج وظنوا انه لو كان موجودا كان مشهودا  
 فثبت لاشهود لا وجود وانكروا على العلماء بآبائهم وجود الصفات  
 بل حكموا بكفوتهم وشويعتهم اعادنا اسد من الجواهر في الطعن ولو ترقوا  
 من هذا المقام وارتقى شهودهم من هذا العمل الذي من مراتب الازداد  
 ونال حكم المراتبة لكانوا الصفات على حدة وحكموا بكفوتهم ومن تلك

المخالفات

المخالفات الحكم ببعض الامور المستلزمة للوجوب في حصة تعالى ولو لم  
 لفظ الالهام ولم يجزوا به بل يثبتون الارادة وهم في الحقيقة يثبتون  
 الارادة ويخالفون جميع الملل في هذا الحكم وذلك مثل قولهم الحق سبحانه  
 وتعالى قادر بقدرته ان شاء فعل وان لم يزل لم يفعل ويقولون ان  
 الشريعة الاولى واجبة الصديق والثانية منتهى الصدق فهذا قول  
 بالاجاب بل انكار للقدر ايضا بالمعنى الذي هو مقرر عند اهل الملل  
 من ان القدرة بمعنى محبة الفعل وتكرهه ويزعم من قولهم وجوب  
 الفعل واستباح تتركه فان هذا من ذلك ومنه عظمهم في هذا  
 المشكك مدحبه الكمال بعينه فثبتت الارادة مع وجود  
 وجوب صدق الكمال واقتضى صدق الثانية وتكره انفسهم  
 عن الحكماء بهذا الالهيات لا يفهم اذ الارادة تخصص احد شيئين  
 فثبتت لاشهودى الارادة والاشهودى هذا مقصور للوجوب  
 والاحتياج ومن تلك المخالفات قولهم في تحقيق مسئلة القضاء  
 والقدر الحكم حكوم والحكم حكوم فهذا ايضا ظاهره الاجاب ومع قطع  
 النظر عن الاجاب جعل الحق سبحانه وتعالى حكوما لا حدة وتسلط  
 الحكماء على شئ من اجاب واجههم يقولون منكرا وزورا وكثير من امثال  
 هذه المخالفات كقولهم بعدم اركان رؤية الحق تعالى في محاسن  
 وهذا القول مستلزم لانكار رؤية الحق سبحانه وتعالى فان الرؤية  
 التي جودها في التجلي الصوري ليست برؤية الحق سبحانه وتعالى



فإن الرواية التي جازعها في التصور ليست برواية الحق سبحانه  
وتعالى نوع من الشبهة والمثال وكقولهم بغيرهم الأرواح الحق والحق بها هذا  
القول أيضا مخالف لأصل الكلام إذا العالم عينه يخرج اجزاء محدث  
والأرواح من جهة العالم لأن العالم اسم لجميع ما سوى الله تعالى فينبغي  
للسالك قبل ان يثبت حقيقة الأمر ان يعلم ان حقيقة عالمه واهل الحق  
لا بد له من ان يعلم العلماء المحققين ويعلم كيف يحفظ فان من العلماء  
تقليد لا ينشأ عليهم السلام المؤيدون بالوحي القطعي والمصومون عن الخطأ  
والغلط كاستشفاء العامة على تقدير نفي الحكم الثابتة بالوحي خطأ  
وغلط مقدر كاستشفاء على قول العلماء وتقليد على الحكم العقلي المترك وهو  
عين التقليد وتخص الخسائر وكان الاستعداد بموجب الكتاب والسنة  
واحكامها التي استنبطها الله المجتهدون من الكتاب والسنة من  
الحلال والحرام والعرض والواجب والمنسحب والمكروه والمنسحب  
ايضا من الضرورات ولا يصل المقدر الى ان يأخذ الاحكام من الكتاب  
والسنة خلاف رأي المجتهد الذي قلده ويختصم الرخصة ويقتل  
بالعزيمة ويسبق في الجمع بين قول المجتهدين مما المكن حتى يقع العقل على  
القول المقتضى على ما استنبطه رحمه الله بوضعية الشبهة في الوضوء  
فدلتها بطلانية وبهذا الترتيب في غسل الاعضاء ايضا فترى و  
المواالات سنة في ترتيب المواالات والامام مالك رحمه الله  
يقول في وضعية الترتيب في غسل الاعضاء في ذلك وبهذا الترتيب

ومر الذكر قبل منقضيها فيجد الوضوء عنه التمس والتمس على هذا  
القياس ثم بعد تحصيل خبرين احدهما عين الاستعداد والحق بوجه  
الذي عروج مدارج القرب الله جل شانه ويطلب قطع المنازل الظاهرية  
والملك التوراتية ولكن ينبغي ان يعلم ان قطع هذه المنازل  
وعروج هذه المدارج موقوف على توجع الشيخ الكامل المعجل ونصرف  
الخبر بالطريق والرائي لها والدال عليها فان نظره يثبت في الامراض  
الطبية وتوجهه دافع جميع الاضيق الروية فيطلب اول الشيخ فان  
الوجه بضمهم على الشيخ فيعلم ذلك من القيمة العقلية وينزله ويطلبه  
ويستقار بصفه يقول شيخ الاسلام العروى قدس سره المعنى ما هذا الذي  
علمته يا صاحبك من علمهم وذكرك وما دام لم يحبك وبقي احيانا  
بالعلمية في اختيار الشيخ ويحكي نفسه عن جميع المراتب ويكشد  
منطقة الحق في خدمته وبأي شيء يامره فليعلم معادته في ذلك  
فليب در بالروح في امثاله فورا في الشيخ المقتدى ان استعداده ينال  
الذكر يامره بذلك او التوجه او المداينة فذلك لك وان علم ان في  
جود الحق كفاية امره فذلك وبالحكمة لا يحتاج مع وجود صحبة  
الشيخ الى كسر طم من الشرايط والذي يراه حاسبا كماله يامره بذلك  
وان وقع في بعض الشرايط تقصير تذكرك ذلك صحبة الشيخ ومبر  
توجهه القضاة وان لم يشر في بشارت صحبة من هذا الشيخ  
المقتدى فان كان ذلك من الامور فيجوز بوجه وبعض العنايات

طلب لزوم توجع  
المرشد الكامل

كبحونه واني شرط لا يبرهنه في هذا الطريق يعقلونه ويجعلون في قطع  
 من ذل السلوك توسط روحانية بعض الكابر وسيد ذلك فان من جاز  
 عادة الحق سبحانه وتعالى في قطع من ذل السلوك توسط روحانية  
 المسيح وان كان من المبرين فامره من غير توسط الشيخ المعقدي  
 في خطر وينبغي ان يكون دائما متضرعا لطلب الحق سبحانه وتعالى  
 زمان الوصول الى الشيخ ان يبرهنه الشيخا معقدي به وينبغي ان يعلم  
 ايضا ان حركات شرائط الطريق لا يبرهنها وتفصيل شرائط  
 مبين في كتب الشيخ في اعيانها ومفهوم شرائط الطريق في لغة  
 النفس وهي موقوفه على رعاية مقام النوع والتقوى الذي هو عبارة  
 عن الانتماء عن الحرام ولا يتحقق الا نتمها عن الحرام ما لم يجتنب  
 عن فضول المباحات فان ارتقاء العنان في ارتكاب المباحات يجر  
 الى التمسك والكسب قريبة الى الحرام واحتمال الوقوع في ارتكاب  
 قول الحق بوسنك توقع فيه فتوقف الاجتناب عن الحرامات  
 على الاجتناب عن فضول المباحات فكان الاجتناب عن فضول  
 المباحات من النوع ايضا **قول** قوله ومعظم شرائط الطريق في لغة  
 النفس وهي موقوفه على رعاية مقام النوع والتقوى فاذا كان  
 الامر كذلك فلا بد من ان يعرف معنى التقوى وكيفية تحقيقها  
 فان التقوى لغة الاجتناب عما يضر الشخص في دينه ودنياه  
 ولهذا يقال مريض متيق لا يجاميه عما يضر صحته به وفي الاصطلاح الشرعي

معناه

معناه ان امتثال الاوامر امره لغة والاجتناب عن النواهي يعرف  
 كمال التقوى يعرف ان الامر على نوعين احده وهو النهي والآخر هو النهي  
 فاذا كان الشخص معظما للشر ومعتبرا بالثبات كتحريم النهي  
 واعتنا به يحصل منه كمال الامتثال لان من كان اهتمامه بالمشرب  
 والاداب اشده واشهر كيف يتصور منه التقصير في النهي  
 والواجب وكذا الاجتناب على نوعين احده وهو ترك الحرام وادنى ذنب  
 ترك المكروه وان كان يجتنب عن المكروه خالفها منه كعدم ترك الحرام  
 منه كمال الاجتناب في حق فادنى رتبة الاجتناب هو الاجتناب عن الحرام  
 وهو النوع ثم الاجتناب عن شبهة وهو التقوى ثم الاجتناب عن ما لا بأس  
 فحاشا ما به بأس وهو الصديق في التقوى كترك النهي والشرع و  
 العطف نحو كبرها الشهوة ثم الاجتناب عن ما ليس له شأن وهو الصديق  
 المطلق كترك الخطوة واللفظ ليس فيها نية عبادة فمن كان فيها اجتناب  
 عما سوى الله تعالى كتركه هو نوع من عبادة فلا يعرف احدا لولي والمقرب  
 والواصل لا يوفق التقوى وكما لها انتهى والترقي والعروج موقوف  
 على النوع وبما ان ذلك ان اعمال شرط ان امتثال الاوامر والاشياء  
 عن النواهي اما امتثال الاوامر فيترك في القديسين ايضا فلو كان  
 في امتثال الاوامر ترقى لترقى القديسون واما انتماء من  
 النواهي فلا يتصور فيهم لانهم مغمضون بالذات ولا مجال ان يتأملوا  
 ويعصوا حتى يمتنعوا عن النواهي **قول** ولهذا مدحهم الله تعالى بالسير الى

بعض مجرد



فقط وقال سبحانه لا يعصون الا ما امرهم ولا يفعلون الا ما يؤمرون  
ولم يدرهم بالسخط الثاني فلم يفسدوا بحسنون من ياتهمون كما منح البشر  
الذي قلناه ستر فقال تعالى الذين يحبون انتمى فليكن ان يكون الترفي  
موقوف على هذا السطر الذي هو مخالفة النفس او الشريعة اما انت  
لاجل رفع الهوى النفساني لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما  
لان معصية النفس الطبع اما ان يحاسب الحارم او الفضل لا يست  
بحال الحارم فلا يثبت بحال الحارم والفضل لا يثبت بحال الفضل  
فان قيل يوجد في امثال الاول والآخر ايضا مخالفة النفس لان النفس  
لا تترك مقتضى الطبع التفتك بالعبادة فيكون الاتي الى الدنيا مستلزما  
للترفي فيكون التلازم ايضا الترفي فاجوب ان عدم اراة النفس  
الاشغال بالعبادة بسبب طلبها فاعلم ان الترفي بالطلب ان سقيده  
يشيخ وهذه الفارقة وعدم التقيد بغيره في الحزم والفضل فاما مخالفة النفس  
في امثال الاول والآخر من حيث الاجتناب عن هذا الحزم او الفضل لا من  
حيث اراه او امر فقط الذي يوجد في التلازم ايضا فليكون لهم الترفي  
لقد ان مخالفة فيه فقول لا تترك بالطلب ان سقيده يشيخ اه وان يجوز  
عليها واصعب شي عليها يجوزها وتقيدها وانما حصل ان النفس لا  
تجبت شي من صفات العبودية التي هي التقيد وانما يجب ان تكون  
مطلقة وفعالة لا تترك مثل سعيها وذلك لكونها مخلوقة على صورة  
انتهى فكل طريق يوجد فيها مخالفة النفس وفي طريق النفسانية اكثر

من سائر الطرق اذ هذه الاكابر قدس سرهم يخشون ان يكون العبد بغير  
ويجتنون الرقص ومعلوم انه يوجد في العبودية كما في سائر الاجتناب  
عن المحرمات ومن الفضول بخلاف الرخصة اذ يوجد فيها الاجتناب عن المحرم  
فقط فان قيل لكان ان يكون في سائر الطرق ايضا اجتناب العبودية لقول  
ان في كل طريق السماع والرقص الذين بعد تلك كثيرة يصدر ان مرفها  
الى الرخصة فاني عزيمة وهكذا الذكر المحرم لا يتصور فيه سوى الرخصة والاصح  
ان سائر الطرق احدى في طرقها التي هي الصالحات امورا منها في التصفية  
فيها الحكم بالرخصة بخلاف الاكابر هذه السلسلة العبودية فيهم لا يجوزون  
مخالفة الشريعة ولو اذ في شريعة ولا ابداع والاحداث فتكون مخالفة النفس  
في الطريق انم فيكون اقرب الطرق الى الله عز وجل فيكون اجتناب  
الطريق لعلب الحق اولى وانسب واجاد من مخالفة سائر طرقهم  
تتركوا اوضاع هذه الاكابر واحذوا في هذا الطريق امورا واختاروا  
السماع والرقص والذكر المحرم ومن ذلك عدم الوصول الى حقيقة  
بها يتحيزه الاكابر على اسمهم من هذا الطريق هذه الخلة فاعلم ان  
ويمكنها بها وتعلموا انهم سعيوا في اصابعها واجزائها واسديع الحق  
وهو يهدي السبيل فان سعيهم انتهى الى سعيه  
في بيان حقايق الطرق النفسانية وكما حصل فضليتها واندراج  
ما يترتب في بابها وفي شرح العكس المشهورة فيها مثل سفره ووطن و  
خلوت وراحم وفي بيان تقدم اجتهادها على السكون وفي بيان

ابتداء سيرة صاحب عالم الامر وفي بيان كونه اقرب الطرق وكونه  
 موصوفاً بالثبوت وفي بيان كونه على نهج يكون في ابتداءها الحدود والوجوه  
 وفي انتهائها الاطعم والنفقات الذي هو من لوازم اليأس وهكذا  
 يكون في ابتداء هذه الطريق القرب والشهود وفي انتهائها البعد  
 والحكام وفي بيان ان اكابر هذه الطريقة العلية جعلوا الاحوال والمواهب  
 تابعة للاحكام الشرعية والادوات والمواجيب عادية للعلوم الدينية  
 وفي بيان ان الشئحة والارادة في هذه الطريق بتعليم الطريقة وتعليمها  
 لا بالقنوة والشجوة كما صار ذلك رتبا في اكثر طرق المشايخ  
 وفي بيان ان رياضات هذه الطريق ومجاهداتها مع النفس الامارة  
 بما يتبع الاحكام الشرعية ومتابعة السنة على صاحبها الصلوة  
 والسلام والتجته وفي بيان ان تسليك الطالب في هذه الطريق  
 موقوف على تصرف الشيخ المقتدي وفي بيان ان هذه الاكابر  
 كما ان لهم قدرة كاملة على اعطاء النسبة كذلك لهم قدرة تامة  
 على سبورها وفي بيان ان اكثر ما تكون الافادة والاكثاف في هذا  
 الطريق في السكوت وان السكوت جن لوازم طريقهم وما ينبت  
 ذلك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه اجمعين اخي ومسنن السيدي الحسين لاشيوا المشايخ  
 بالبعد ولا تكونوا رعيته اذ ارب هذه الطريقة التي امتازت  
 عن سائر طرق المشايخ الكرام بوجوه من البعد فان فرصة طالعكم

كانت

كانت قليلة جدا بناء على ملخص هذا المعنى من خصائص هذه  
 الطريقة وكان لها مع كل علوم طيبة ومعارف عربية ولو كان  
 ادراكك هذا القسم من العلوم والمعارف بعيدا عن ادراك  
 المشايخين ولكن اطراف هذا القسم من المعارف لا يمكن احكامها  
 ان المستمع له استبعاد هذه العلوم ولو كان مع باليقين بعيدا  
 عنها في الظاهر والثاني ان الحق طيب ولو كان في الظاهر معينا  
 ولكن الحق طيب في حقيقة هو الذي يكون محمدا لهذه المعاني السيف  
 للعارف مثل مشهور ايها الخ ان راس هذه الطريقة العلية  
 ورئيس هذه السلكية السنية الصديقي الاكبر رضي الله عنه  
 الذي هو افضل قعد النبيين من جميع البشر وبهذا الاعتبار  
 قل اكابر هذه الطريق نسبتا فوق جميع النسب ان نسبتهم  
 عبارة عن حضور الخ لخص ونسبتهم وحضورهم نسبة الصديق  
 وحضوره الذي هو فوق جميع النسب والحضورات ومن خصائص  
 هذه الطريقة العلية اندراج خلائقها في بانيتهما قال الشيخ الفقيه  
 قدس سره نحن ادرجتنا الزمانية في البداية فان قيل فاذا كان نهاية  
 غيرهم مندرجة في غيرهم فاذا تكون نهايتهم وايضا اذا كان نهاية  
 غيرهم الوصول الى الحق فالى اين يكون سيرهم من الحق ليس وراءه عتبات  
 قريبة فالجواب ان نهاية هذه الطريقة العلية ان يتسرع في الوصول  
 الى ان الذي علمه حصوله اليأس عن حصول المطلوب فالحق

عبادان عليك تحي والى الله  
 عراقهم برجزه او يرد له الى الله  
 الى شعبى احاطه بالشر او ردد  
 بحرارة مندمبار دور قال الشاعر  
 وطفه الفل ليس وراءه عبادان قرية



فان كل واحدنا شارة لا يدركها الا ان قل من هو اصل بل من اصل هو من  
وانما ذكرت علامة هذه السعادة العظمى لان جماعة من هذه الطائفة  
تلكوا في ضاية هذه الطريقة وتخيروا انها هي الوصل العريان وجهته  
اخرى فطوا انحاءا الى ان يس من حصول المطلوب واذا عرض عليهما  
جمعها يقرب ان يعد ذلك من جميع الصيدين وانه حال  
فالذين يدعون الوصل يقولون اننا نس الجوامع والذين يدعون  
اننا نس يقولون الوصل عين الفصل وكل هذا من علامة عدم الوصول  
الى تلك الميزة العليا غاية ما في السب ان يارة من ذلك المقام  
الكل برزت على اطرانهم فجماعة تخبو الوصل العريان واخرى  
الى الياس وهذا التقاوت من تفاوت استعداداتهم فثبت  
استعداد طائفة الوصل ويوافق استعداد طائفة الياس وثبت  
الحق ان استعداد الياس اس من استعداد الوصل ولو كان الوصل  
والياس من جنس واحد ومنهم جواب ان عرض الثاني من هذه الجواب  
اذ الوصل المطلق امر والوصل العريان امر وشتان بينهما يعني بالوصل  
العريان رفع الحجب كلها وزوال الستور بامرها ولما كان اعظم الحجب  
واقواصا التحجب المستوعمة والظهورات المحجبة فلابد ان تنقضي  
تلك التحجيب والظهورات بامرها سواء كان التحجب والظهور في المراتب المتكاثرة  
او المجلد الوحدانية فانهما في نفس الحقيقة سواء وان كان التفاوت بينهما  
في الشرف والرتبة وذلك امر اخر خارج عن نظر الطالب فتدبر

وفهم

وفهم جواب الاعتراض الثاني من هذا الجواب انه قد كانت الاعراض  
الذاتية وهو قولها نهاية سائر الطرق منذ رجعت في بداية هذه الطائفة  
في اركانها نهاية طريق الوصول الى الحق فالي ان يكون سير هذه الطائفة من  
الحق وليس وراءها ان قرية كما تقدم فاجوب المفهوم من ذلك  
الجواب هو ان الوصول لا يكون الى الذات وانما يكون الى الاسماء  
والصفات فقط وذلك نهاية سيرهم كما اشار الي ذلك بقوله  
الوصل المطلق امر وانما بداية سير هذه الطائفة فتكون من الاسماء  
والصفات التي هو غاية يذوق وتكون ضايعتهم الوصول الى الذات  
كما اشار الي ذلك بقوله الوصل العريان امر انه انتهى فان قيل  
يرم من هذا البيان يكون للتحجيب نهاية وانما ان سبيل الطائفة  
صريح بان هذه التحجيب لا نهاية لها فاجوب التحجيب لانها نهاية لها  
على تقدير وقوع السير في الاسماء والصفات على سبيل التفصيل  
فعند هذا التقدير لا يتيسر الوصول الى حضرة الذات ولا يحصل  
الوصل العريان والوصول الى حضرة الذات موقوف على طي الاسماء  
والصفات على سبيل الاجال فيكون حينئذ التحجيب ضاية فان قيل التحجيب  
الذاتية ايضا قد قيل بانها لا نهاية لها فكيف يصح لكم ان تقولوا لها  
نهاية فاجوب ان التحجيب الذاتية لا تكون بدون ملاحظة الوصول  
والاعتبار استاذ التحجيب بدون هذه الملاحظة لا يكون والذي يحسن في  
صددية نه امر وراء التحجيب سواء كانت التحجيب صفاتية او ذاتية

اذ لا يجوز اطلاق النفي في ذلك الموضع اني عمل كان لان النفي عبارة عن  
 ظهور الشيء في المرتبة الثانية او الثالثة او الرابعة الى ما شاء الله تعالى  
 وحسب سقطت المراتب بالكيفية وطوبى لك انما بالثمة فان قيل  
 ان تلك التخييل ياتي اعتبار تكون ذاتية فالجواب الجواب ان كانت  
 مع ملاحظة مكان رتبة على الذات تكون بجلب صفة وان كانت  
 مع ملاحظة مكان رتبة على الذات تكون بجلب ذاتية فلنحذر  
 قالوا ان ظهور الوحدة الذي هو التخييل الاول وليس يرايد على الذات  
 تجزي ذاتي ومطلوب وحدة الذات التي لا محل لملاحظة الكمال في الموضع  
 سواء كانت تلك الكمال رتبة او غير رتبة اذ الكمال قد طوبى  
 على طريق الاجمال وتيسر الوصول الى الذات ويتبع ان يعلم ان الاول  
 في ذلك الموضع مثل المطلوب بل كيف ولا كيفية ايضا وليس  
 الوصول الذي يفرقه العقل فانه لا يبين بذلك الجنب المقدس تعالى  
 وتقدس ولا يسيل لذي الكيف الى الكيف ليحل عطيا لذلك  
 الامطاية وما تكلم احد من شيوخ هذه الطريقة عن نهاية هذا الطريق  
 وتكلموا عن بياتها وقالوا ان نهايتها مندرجة في بياتها فاذا كانت  
 مندرجة بالنهاية فيبقى ان تكون النهاية مشتركة لتلك البداية وهو  
 الذي امتار هذا القدر بانها راسب سحابة اخيرة والمثمة على ذلك  
 انها الانحياز الوصول الى هذه النهاية من هذا الطريق ومن سائر  
 الطرق اقل قسيرا يقرب اذا عدده افرادهم ان يستبعد علم ان يكون

فصل

ففصل عن استعادة الابعدين والكارهين وكان حصول هذا الكمال وهو حصول  
 نهاية كل ذلك بركة ابتداء على الصورة والسم ومن خصائص هذه  
 الطريقة العلية والعلانية المشهورة فيها قولهم سفر در وطن يعني السفر في الوطن  
 وهو عبادة عن التخليد في لو كان السيرة النقية في بيات في جميع  
 طرق المشايخ ولكن لا يفسر لهم ذلك الا في نهايتها بعد قطع السيرة  
 الاقاني ويكون الانبساط في هذا الطريق من ضد السيرة في ضمن هذا  
 السيرة يقطع السيرة الاقاني فيك هذا السيرة المبسرة في البداية من انوار  
 النهاية في البداية ومن خواصها ايضا وكما انها المشهورة خلوت در ضمن  
 يعني الخلوة في الخلوة وهذه الكلمة تنفر على الكلمة الاولى فانه متى تيسر  
 دراجن قسرا في الخلوة في وطن الخلوة فلا يجد في ان ذات الخلوة نفس  
 سبيل وهذه الخلوة لو كانت ميسرة لنتهي سائر الطرق ايضا  
 ولكن لما كانت ميسرة في ابتداء هذه الطريق صارت عن خصائص  
 هذه الطريق ويتبع ان يعلم ان الخلوة انما تحصل اذا كانت البوابة  
 خلوة وطن القلب معلية وطاقتها مسدودة يعني لا ينفذ في  
 الخلوة الى احد ولا يكون متكاملا ولا مطلقا لانه بعض عيشه ويعطى  
 الحواس بالتكليف فانه ياتي في هذا الطريق ايضا في هذا التكليف  
 والتحمل في الابتداء وفي الوسط واما في الانتهاء فلا يحتاج الى شيء منها  
 بل يكون في عين التفرقة في الحقيقة ونفس العقدة في الحضور ولا يحتمل  
 من هذا ان التفرقة وعدم التفرقة في نفس حقيقة باطنية سبيل ومع

بجزء

التي سبيل كبرية على ذوات  
 معانته در عقبة سريان در



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطاهر المصطفى

المراتب التي هي في  
الصوفي كائن باطن

مرحوق ودنو معرفتي  
كائن باطن بود معرفتي  
جان حق من بغیر حق کائن  
حق رزق جان زعیر حق باطن  
ظاهر او خلق بیوسه  
باطن او زخلق یکسسه  
از درون اشنا و مخانه  
و ز برون در باطن بیگانه  
راه اهل طاعتت این راه  
و ز غایت طاعتت این راه  
خبر جامی و خاک این ره باطن  
مرجه داری بخاک این ره باطن

و لهذا توجع الظاهر مع الباطن ودفع الشقة من الظاهر ايضا كان  
اولي والنسب قال الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم واذا راسم  
ربك وقبيل اليه تنبذ و ينبغي ان يعلم انه لابد من تفرقة الظاهر  
في بعض الاوقات لاداء حقوق الخلق ففرقة الظاهر مستحبة  
في بعض الاوقات اما تفرقة الباطن فلا يجوز في وقت من الاوقات  
اذ الباطن يده خالصا فصارت ثلثة ارباع من العهد الميسر  
بده الباطن بتمامه والنصف من الظاهر وبقي النصف الآخر  
من الظاهر لاداء حقوق الخلق ولكن اذا كان اداء حقوق الخلق لا يشترط  
اخر الحق فيصير ذلك النصف ايضا سبعة ثمانية اليه يرجع الامر كله  
فاحسبه وتوكل به وما ربك بغافل عما تعملون ومن خواص  
هذه الطريق ايضا تقدم المجزية فيها على السكوك وان ابتدأ مسيرها  
من عالم الارل من عالم الخلق بخلاف اكثر الطرق ويكون قطع منازل  
السكوك فيها متدريجاً في ضمن طي تعرج المجزية وينتهي مسيرها بالخلق  
في سيرة عالم الامر فيها لا اعتبار يكون قطع منازل السكوك لوقيل  
في هذه الطريق متدريج البديته في النهاية لساع ذلك ايضا فلهذا  
ان سيرة البديته في هذه الطريق متدريج في سيرة الانتهاء لانه يشترط  
في سيرة الانتهاء الى سيرة الجدا وبقية تمام سيرة النهاية يكون سيرة البديته  
ومن خواص هذه الطريق ايضا انها اقرب الطرق وانها موصلة  
لثبته قال الشيخ نقشبند قدس سره طريقتنا اقرب الطرق وقال

ايضا

ايضا طلبت من الله تعالى طريقاً تكون موصلة اليه وقد اجبت دعوتي  
هذه كما في الشرح من عبيد الله خواجه الاخبار قدس سره وكيف يكون  
اقرب وموصلة وانها متدريج في ابتداءها فالمرحوم من يترجل  
هذه الطريقة ولا يستقيم ويروح لا نصب له وما ذهب الشمس  
اذ لم تكن هناك عين تبصر نعم اذ وقع طالب في يد ناقص فاني  
ذهب للطريق واني نقص للطالب اذ الموصلة في الحقيقة في هذا الطريق  
هو كسر لافس الطريق ومن خواص هذا الطريق ايضا انه يكون  
في ابتداءها بالحدوة والوجدان وفي انتهائها عدم اللذة والفقدان لانه  
هو من لوازم الياسر كسر سائر الطرق اذ في ابتداءها عدم اللذة  
والفقدان وفي انتهائها بالحدوة والوجدان وهكذا يكون في هذا  
الطريق في ابتداءها القرب والشهود وفي انتهائها البعد والحرمان  
ومن هنا فليعلم تفاوت الطريق وعلو شأن هذا الطريق اذ  
القرب والشهود والحدوة والوجدان يجبر عن المحج والبعيد والحرمان  
وعدم اللذة والفقدان يجبر عن غاية القرب فهم من فهم ولا يفي من  
شرح هذا السر هذا المقدار انه لا اقرب الى الله من عن نقف فالقرب  
والشهود والحدوة والوجدان بالتسبيح اليه مفقود وبالترتبة الى برة  
موجود العاقلة كغيرها واذ كان اقرب هذه الطريق قدس سره اسرع  
حفظاً لالاخوال والمواجبة تابعة للحكام الشرعية والآداب والمعارف  
خاتمة لتعليم الترتيب لا يستبر لون اجوا هو التفتيش الترتيبية

سأطلب بعد الوار غنكم ستر بوا  
واسكب عينه في الموعع ليجدا

جعل الأطفال بحكم الوجوه وزيدهم أحوال ولا يقرؤون تراث الصوفية  
 ولا يفتنون بها لا يدرون الأحوال التي تحصل من ارتكاب المخطوآت  
 الشرعية ومن ثلثات السنة السنية ولا يقبلونها ومن حصل  
 لا يجوزون السماع والرقص ولا يصبون الذكر الجدي حالهم على الدوام  
 وقد قسم على الاستمرار النجدي بغيرهم كالبرقي لهم دابة المصنوع الذي  
 يعقبه في ساقطة من غير الاعتبار عند هذه الباديات  
 الحبيب بل كان غاشتهم على من المصور والنجدي كما أشار إليه عبيد الله  
 الأحرار قدس سره وقال أن سادات هذه السلسلة العتية ما لهم  
 شبه إلى كل زمان وقاص كاشتم على وفي هذه الطريقة الشيخ  
 والإرادة بتعليم الطريقة وتعليمها بالعلم والشموع كاصار رتبا  
 في كل طريق المشايخ قدس سره حتى أن المتأخرين منهم حصروا  
 المشيخة والإرادة في الفلسفة والسمعة ومن هنا لا يجوزون  
 تعبد المشايخ ويسمون تعليم الطريقة منجدا ولا يسمى بشيئا  
 ولا يراون أو آب المشيخة في حقه وصدا من غاية الجاهلية ومن علمهم  
 وصولهم وما علموا أن نفس المشايخ قالوا أن شيخ التعليم شيخ  
 وشيخ الصبي شيخ وجوزوا التعبد بل في عين حيوة الشيخ الأول  
 إذا رأى الطالب رشده في موضوع آخر يجوز له من غير انكار لشيخه  
 الأول أن يذهب إليه ويأخذ عنه ويحذو حذو شيخه ثانيا فلم إذا أخذ  
 من شيخ حرفة الإرادة لا يجوز له أن يأخذ من غيره حرفة الإرادة وإن

يأخذ للبرك فلا بد لهم من هذا أن لا يتخذ شيئا آخر لا يجوز له أن يأخذ  
 حرفة الإرادة من واحد ويأخذ للطريقة من واحد ويجب مع ثلث  
 فإذا اجتمع هذه الثلاثة من واحد يقال لها من تمة فيجوز استفادته  
 التعليم والصحة من شيخ متعده وينبغي أن يعلم أن الشيخ الذي  
 يدل المراد على الحق والشرع كما مضى المعنى وأوضح في تعليم الطريقة ويستغنى  
 التعليم كساد الشريعة وكمال الطريقة بخلاف شيخ آخر فينبغي أن  
 يكون طراعات آداب شيخ التعبد كرهه هو باسم المشيخة الحق  
 ومن خواص هذا الطوبى البصان الزبائيات في هذا الطريق  
 والمجاهدات مع النفس الأماره بإتيان الأحكام الشرعية ومثابعتها  
 السنية على صحتها الصفة والسمعة والتجربة إذا قصود من إرسال  
 الرسل وإزالة الكتب رفع هو النفس الأماره التي امتصبت لمعاد  
 مولانا فرفع هو النفس موقوف على إتيان الأحكام الشرعية  
 وكلما كان في الشريعة أرسخ كان من هو النفس بعد ولا شيء آخر  
 على النفس الأماره من إتيان أوامر الشريعة وألشها عن نواحيها  
 ولا يصور حرجها إلا في تعبد صاحب الشريعة ولا تعبد الزبائيات  
 والمجاهدات التي ورثت تقليد السنية الذميمة والبرجاء الضيقة والمفسدة  
 اليونان مشتكون في هذا الأمر ولا ينبغي لهم تلك الزبائيات سوى  
 الصلابة ولا تدفعهم على سوى المسارعة وفي هذا الطريق أن شريك  
 الطالب موقوف على تصرف الشيخ المقتدى به ولا يفسد الأمر بدون



از مشوی شریف  
در حق رابط

چون خلیل آمد خیال یار من  
صورشیت معنی اوست شکن

دل پرست آید که حج اکبر است  
از هزاران کعبه یکدل بهتر است  
کعبه بنیاد خلیل از رست  
دل نظرگاه خلیل اکبر است

نصفه فان اخرج الیه فی السبایة اثر لوجه و حصل معنی بلا کیف  
والکيفية بغيره كالنصفه والكيفية الغيبة والفن التي هي الطريق الحق  
التي فيها يحدون الطالب الى الحق ليست باختيار المستدعي  
ولا التوجه المعنى بل بجهات الشبهة على قدر حكمة وهذه الاكابر  
قدس سرهم كان لهم قدرة كاملة على ابطال الشبهة والحصول فقط  
لحجة واحدة يعطونها الطالب الصديق لذلك لهم قدرة نامنة  
على سلبها منه فبما نحن واحد يحصلون صاحب الشبهة مقبلاً  
لعم الدين يعطون باحدون ايضا اذا ناسد عن بعضه وعظي  
اوليه في الطريق الكرم ما يكون الفائدة والاستفادة بالرسول  
وقالوا من ينتفع بنبوتنا لا ينتفع بنبوتنا وما اختاروا هذا  
النبوت بالتكليف بل ذلك من لوازم طريقهم اذ يكون توجبه  
هذه الاكابر في الاستدعاء الى الاحدية المحذورة عن الالهي والصفية  
ولا يريدون سوى الذات ومعهم ان الثاني سبب لهذا  
التوجه والارام والالهي لهذا العلم النبوت والوجود من طرف  
الاستدعاء لا يصعد هذا الكلام والسلم القول وهذا اجز  
ما النقطة من الجدل الاول من محذرات رساله قدس سره  
ونصفه الله به في الحال والالهي وليس عندنا بغيره محذراته والحد  
على كل حال فانه قدس سره ما دخل الى هذا الجدل اقبل اليه على كبر من  
كل شيء حتى صار الازدحام عنده والصيق في تشعروا في

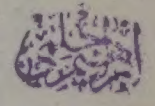
في الافاق والافاق فصار يرسمهم بالرسائل والمكاتبات في تلك الالهي  
ثم جمع بعض ما ذكرته تلك الرسائل والمكاتبات فبذلك فبذلك  
وهم الرجال الذين قال فيهم صلى الله عليه وسلم لو كان العلم في التراب لكانت  
ايدي رجال من فارس يقولون العارف بما كان قدس سره صلى الله عليه وسلم  
يرب بطل زنده نوبت آخر بهجا را زنده از خطا آن سرکه  
شده بچرمند جرد دل به نقش نه نقشه ويطرح حال عالم  
ولو كان العارف فوق ما يقول وخارجاً عن مدارك الافهام يقول  
نحن جو امير كليم وبنابر حكمهم التي اوتوها وفصل الخطاب الذي  
لا يفهمه فصل وباب ادا هم المعاني الكبرية بالافاضة في السطح عباد  
واطرف اشارة ودرجا يسمون بلقطة واحدة الى المعاني مستوفدة  
انظر الى لقطه سبرنج كيف قام حرف واحد منها مقام ثلثة  
احرف اذ اثير بالعربية عنها وكيف تشير الى ان الطالب عين  
المطلوب والارغب عين الرغوب بعد الدلالة على المقصود  
والاشارة الى ما كانت توجه قبل ام مفقود كما فسر في ترجمة الكتاب  
المسمى بفتح الطير المحفوظ من مهم لا جني العبي بل لا يعرف الا من  
قد كان وقع عليه نظر سليمان واستفادته مما استنفذ في طام  
كله است من العالمين به وانهام مقامات علمت منها الله ففقط  
ولم انشبه ومن التوضيح والاشارة على عسر الزمان ونزول الحال  
عنصر الحركة غير تلك السكات سيما هذه النجوة التي قد امتوت  
اي مشكل

هسته يك زهر جابود  
آن در خاک بجار بود  
معدن او خراب منتهی  
اول او خراب منتهی  
زاف وخبیب مختاری



بسم الله الرحمن الرحيم

على اسرارهم كنكن كنسند في الفناء الى ان يلقى الله على امره لم يطمئن  
 الش قديم ولا جان فكيف يقيم بيت ان هذا السبق العظيم ان يومه  
 خفا فيش العقول سيما بالقلم سقم ولا حتم على ذلك الارباب  
 ساكن في اموالهم يتقوا الله لهم نور بصائرنا بزرگ و نولت  
 بحسن ربانيتك ونولت واجعلنا من الذين يستمعون القول  
 فيستمعون اسند وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
 شيئا كثر الى يوم الدين واجعلنا من رب العالمين  
 تمت بفتح الرحمن الزباني هو تظير  
 كلف من شدة قدس  
 نزل السجده  
 على منة و بچه  
 و نازله



آن کس که بداند و بداند که بداند    اسب طرب خویش بمنزل بچاند  
 آن کس که نداند و بداند که نداند    آن نیز خر خویش بمنزل برساند  
 آنکس که نداند و نداند که نداند    در جهل مرکب ابدالهمر بماند

آن می عشق که جان روز ازل کردی نوش  
 می نشد ذوقش ازین عالم خلقم فریوش  
 دلم از اتش شوقش همه دم میرد جوش  
 سرخوش از بوی خرابات کز کردم دوش  
 بطلب کاری ترسایچه باده فروش

تاز یکجرحه چه خواهد بکنم بازاری  
 یا باین سوخته دل رحم کند غماری  
 شکر توفیق حقم یار شد و شد کاری  
 پیشم آمد بس که کوه بری رخساری  
 کافری عشوه کری زلف چو زار بدوش

دل بکفت آن تو بری خالی و کافز خطاست  
 قلب رو حست که رشک همه بنهای خطاست  
 جامشان دان غم جانت بنما کو داناست  
 کفتم این کوی چه کویت و ترا خانه کیست  
 ای نه تو غم ابروی ترا خلقه بکوش  
 هر چه بر عقل و دل و شرع که بد خوب و بدند  
 کز دجان دور شد از مقصد و حکم شدند  
 چه کنم پس تو در که از ره حق کویم بند  
 کفست تسبیح خاک افکن و ز ناز بند  
 سنگ بر شیشه تقوی زن و بماند بنوش



کرد هایت همه ناکرده شمر بی غنی  
ترک شیخی کن و بخلق مشور اهلی  
انجان باش که داند ترا امری  
بعد از آن پیش من آتا تو کویم سخنی  
راه بین کردی اگر بر خیم داری کوش

جان شنید از نفسش بوی از خورده پیش  
تازه کردید ز تو عشق کهن زخم و کیش  
زار نالید از دم که دیدی چو کیش  
ترک عقل و دل و دین کردم و فیم ز پیش  
تا رسیدم بمقامی که نه تن ماند و نه هوش

هر چه داد پس آن ساقی صبرهای است  
کرد تا دیده جان چشم سر خود بین بست  
رفت عقل آمده عشق از دم خوش بنشست  
دیدم از دور گروهی همه دیوانه و سست  
از تنف آتش عشق آمده در جوش و جروش

همه شان زدق و صفای روحشان کرده و داع  
بی همه و مهر چراغی همه در نور و شعاع  
بی سبب در طرب و عیش خوش از هر نوع  
بی دق و چنگ و صراحی همه در قص و جماع  
بی می و مطرب کافی همه در نوش و نوش

زان نیکو حالت آن خیل خیالی بستم  
عقل و بونم چونند باز طمع بکستم  
که هر یقان قدیم چه سان بویستم  
چونکه سر رشته بدیر بشد از دستم  
خواستم تا سخنی پرسم از آن گفت خوش

تا نکردی ز خیالات خود و عالم صاف  
سخن عشق حرامت بود از عشق ملاف  
این نه عرش است و نه فرش و نه جهان بی عرف  
این نه کعبه است که بی پا و سر ای بطواف  
یانه مسجد که در دبی ارب ایی بخروش

آن جماعت که بدیدی نه تویی من داند  
ز آنچه ما و تو بیکریم از آن خند اند  
ملک آتش عشق یکی مانم داند  
این غرائب معانی است در روز نازند  
از دم صبح ازل تا بقیامت مد هوش

تو و من ترک درین ره من و او از یکی  
قرب و بعد چو صین است من و او تشکی  
ای فراقی دوسر کج زوی خروشنکی  
کر تراست درین شیوه سر بیکر یکی  
دین و دنیا یکی جوعه چو عصمت بفروش



ذکر سده شفا القلوب

ذکر کوز کرات را جانست  
باکی دل ز ذکر رحانست

قطعه

راضی روز قیامت غم بود زیر بهود  
مخد نادان بدست اندر گرفته آن طار

باز مضامی بدستش دسته چوب اینین  
میزند خرا که تادر میبود و اربوار

صد هزاران باد بعثت از خدا و از رسول  
بر خرد و خرنده و بر بار و بر سالار بار

رباعی حضرت جلال الدین رومی قدس سره  
یارب ز دودگون به نیازم کردن  
و از آفت نفوسم فرارم کردن  
اندر حرمت محرم رازم کردن  
آن ره گم نه بسوی نیت بازم کردن

رباعی مولانا

سبب آری بگفتت که سی بار مرا  
از باغ لطافت و سبب آری مرا  
سبب آری بگفتت تاوردی سبب  
ای وعده خلاف کرده بسیار مرا

بسم الله الرحمن الرحیم  
بسم الله الرحمن الرحیم  
بسم الله الرحمن الرحیم

ای در جمیع جهان بود دل همچون کوی  
بیرون به نوران تو دل یکدست روی  
چرا که بدست است از کبریا  
با طمعه بدست است از کبریا